بسم الله الرحمن الرحيم

الشرق الأوسط

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من جدة

الجمعة ١٥ رمضان ١٤٠٦ هـ - ٢٣/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٣٣

London - Friday, 23 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2733

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ١٥٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢,٥ دينار • السودان ٣ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pa. • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

بدايات ايجابية للديمقراطية في السودان. بقلم: السر سيد احمد (ص٧)

المادية والبهائية بقلم: علي الدجاني (ص٧)

مشروع بيريز للقطاع يستهدف ضرب عصفورين بحجر واحد (ص٦)

الكومنولث مهدد بالانقسام بسبب جنوب افريقيا (ص٥)

التلمساني في ذمة الله

٩ مرشحين في حرب الخلافة على زعامة الإخوان المسلمين بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمود صادق:

يشيع في القاهرة اليوم جثمان الداعية الاسلامي الشيخ عمر التلمساني ثالث مرشد عام للاخوان المسلمين في مصر الذي توفي فجر امس عن عمر يناهز الثالثة والثمانين عاما، حيث سيتم التشييع بعد صلاة الجمعة من مسجد عمر مكرم.

وكان المرحوم التلمساني قد ادخل الى مستشفى كليوباترا بضاحية مصر الجديدة منذ اكثر من شهر للعلاج وظل في حالة غيبوبة تامة صاحبتها مضاعفات صحية خطيرة بسبب تليف الكبد وحدوث استسقاء وبولينا في الدم.

وستجتمع الهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين خلال الايام القليلة المقبلة لبحث مسألة من يخلف الشيخ التلمساني لمركز المرشد العام الذي يقضي نظام الجماعة بان يتم اختياره من اكبر الاعضاء سنا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان من ابرز المرشحين لتولي المركز كلا من السادة صلاح شادي وهو ضابط شرطة سابق، ومصطفى مشهور وهو مهندس وسيف الاسلام البنا - نجل المرشد الاسبق للاخوان الشهيد حسن البنا، وصالح ابو رقيق وهو مزارع في اسيوط واحمد الملط وهو طبيب جراح وفريد عبد الخالق وهو وكيل وزارة وابراهيم الزعفراني وهو عضو نقابة الاطباء وكمال عبد العزيز وهو محام ومحمد حامد ابو النصر وهو مزارع من اسيوط وعضو مكتب الارشاد.

وقد رفضت مصادر الاخوان المسلمين في القاهرة الافصاح عن عدد اعضاء مكتب الارشاد لجماعة الاخوان قائلة «ان الجماعة غير قائمة قانونا ولذلك فليس من المفروض رسميا ان يكون هناك مكتب للارشاد».

ويتوقع المراقبون السياسيون في العاصمة المصرية ان يحدث انشقاق داخل جماعة الاخوان نتيجة غياب الشيخ التلمساني، ويستدلون على ذلك بالخلافات التي حدثت في اعقاب وفاة المرحوم حسن البنا وقبل انتقال الخلافة الى المرحوم حسن الهضيبي.

وذكر الشيخ صالح ابو رقيق - احد زعماء الاخوان وعضو مكتب الارشاد - ان القاعدة الاساسية التي يحددها النظام العام للاخوان المسلمين ان الهيئة التأسيسية هي التي تنتخب المرشد، وكذلك تنتخب مكتب الارشاد، وان المرشد ومكتب الارشاد لهما مسؤولية ادارة شؤون الجماعة وهم مسؤولون امام الهيئة التأسيسية.

واضاف: ولكن لاننا امام وضع طبيعي والحكومة تأبى، باصرار، ان تعطينا اي لون من الوان الكيان الشرعي فان الامر يحتاج الى دراسات عميقة واستطلاع راي الاخوان كافراد وليسوا كجماعة تاسيسية لان الوضع القانوني للجماعة غير موجود، والذي ينال الاغلبية سيكون هو المرشد العام.

ويروي احد قيادات الاخوان كيف تم اختيار الشيخ عمر التلمساني مرشدا لجماعة الاخوان بقوله: «كانت هناك لجنة من ٥ اشخاص تتولى امور الجماعة، وكان احدهم على صلة بالمرحوم الهضيبي، وعندما انتقل الى رحمة الله قالوا انه استخلف شخصا ما.

ويضيف: وعندما ذهبنا لذلك الشخص قال البعض ان شخصا آخر هو المرشد، وبداوا يأخذون بيعة له بينما هو مختف وكان ذلك موقف غير شرعي، ويخالف كل انظمة الاخوان، ويقول: بعد ذلك ظهر الشيخ عمر بعد ان اختفى المرشد الذي وقع عليه الاختيار، فاخذ الشيخ عمر طريقه في سبيل القيام بواجبات الدعوة».

كما علمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان تحسم مسألة خلافة الشيخ التلمساني سريعا حتى تبدأ الجماعة في استكمال الاجراءات التي توقفت منذ مرضه، والخاصة باعداد البرنامج الحزبي للجماعة، والتي اعلن التلمساني قبل وفاته مرارا ان الجماعة في سبيلها الى اشهار حزب سياسي

وجدير بالذكر ان جماعة الاخوان قد بدأت نشاطها في مارس (آذار) ١٩٢٨ على أسس دينية وليست سياسية، وقد صدر قرار بحل الجماعة في عام ١٩٥٤ وذلك اثر اتهامهم بتدبير وتنفيذ محاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية.

ولكن الجماعة عادت ورفعت دعوى ببطلان الحل في عام ١٩٧٧ على اساس ان مجلس قيادة الثورة قد اوصى بحل الجماعة في يناير (كانون الثاني) ولكن القرار لم يصدر، ثم عاد وسمح للجماعة بممارسة نشاطها بعد شهرين من هذه التوصية.

وظلت القضية تتأرجح في أروقة المحاكم حتى الان، ومن المنتظر ان يصدر حكم بعودة الجماعة الى نشاطها من عدمه في الرابع والعشرين من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

عمر التلمساني

من هو

● ولد الشيخ عمر التلمساني في نوفمبر عام ١٩٠٤، حصل على ليسانس الحقوق ١٩٣١ وهو اول محام دخل حركة الاخوان المسلمين عام ١٩٣٣ وذلك بعد تاسيس الجماعة بخمس سنوات

● انتخب عضوا بمكتب الارشاد في عهد الامام الشهيد حسن البنا وخليفته حسن الهضيبي.

● حوكم في عهد عبد الناصر عام ١٩٥٤. وصدر الحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما، وبعد ان امضى المدة كاملة اعيد اعتقاله عام ١٩٦٩، وظل بالسجن حتى افرج عنه انور السادات عام ١٩٧١.

● انتخب مرشدا عاما لجماعة الاخوان عام ١٩٧٢ وفي عام ١٩٧٦ اعاد اصدار مجلة «الدعوة» التي كانت تصدر باسم الجماعة.

● اعتقله السادات مع من اعتقلهم في سبتمبر ١٩٨١ وظل معتقلا حتى بعد اغتيال السادات حيث افرج عنه في ديسمبر من العام نفسه.

● كتب مئات المقالات وله عدة مؤلفات اهمها «شهيد المحراب عمر بن الخطاب»، «الملهم الموهوب حسن البنا»، «بعض ما علمني الاخوان المسلمون»، «ايام مع السادات»، «وقال الناس ولم اقل في حكم عبد الناصر»، و«الحكومة الدينية»، «نظرة الاسلام السامية للمرأة».

● للشيخ التلمساني ولدان وثلاث بنات.



ام ثكلى تولول بعد مقتل ابنها مصطفى الدايخ (١٨ سنة) خلال القصف الوحشي العشوائي الذي تعرضت له بيروت امس

١٨٨ قتيلا وجريحا في ليلة الدم ببيروت!

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اكثر من ١٨٨ قتيلا وجريحا معظمهم من المدنيين العزل، سقطوا امس والليلة قبل الماضية في جولة عنف جديدة اعتبرت الأسوأ والاكثر دموية منذ اكثر من سنتين ولفت مختلف الاحياء السكنية الممتدة من بلدة بكركي شمالي بيروت حتى خلدة جنوبا مرورا بالمنطقتين الشرقية والغربية.

وعلى مدى عشرين ساعة متواصلة بدأت بعد ظهر امس الاول واستمرت حتى ظهر امس صبت مدفعية الهاون والدبابات وراجمات الصواريخ الثقيلة التابعة للجيش اللبناني من جهة وحركة «امل» من جهة ثانية، حممها على الاحياء الآهلة بالسكان وخاصة في الضاحية الجنوبية التي سجلت فيها معظم الاصابات.

ولم تعرف تماما الاسباب التي اوجبت «وجبة الدم» الجديدة هذه رغم ان بعض المصادر السياسية في بيروت وضعتها في اطار الرغبة في منع البطريرك الماروني الجديد نصر الله بطرس صفير من القيام بزيارة كانت مقررة امس الى المنطقة الغربية لعقد لقاء مع الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية في دار الفتوى ردا على زيارة التهنئة التي كان قد قام بها في مطلع هذا الشهر الى بكركي. وقد ارجئت الزيارة الى موعد لاحق، فيما اخذ اهالي بيروت وضاحيتها يدفنون قتلاهم ويواسون جرحاهم ويحاولون «ضبضبة» ما تبقى من بيوتهم المدمرة والمحروقة وخسرت الليرة اللبنانية المزيد من قوتها فوصلت قيمة الدولار الى رقم قياسي هو ٢٩,٥ ليرة.

(التفاصيل واسماء القتلى والجرحى ص ٢)

وزير النفط النرويجي لـ «الشرق الاوسط»

اتصالات قريبة لاعادة الاستقرار لسوق النفط

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

قال ارني اوين وزير النفط النرويجي لـ «الشرق الاوسط» انه قد تمت اتصالات بينه وبين السيد احمد زكي يماني وزير النفط السعودي وارتورو هيرنانديز جريسانتي وزير النفط الفنزويلي والرئيس الحالي لاوبك وانه على ضوء هذه الاتصالات سيلتقي بالوزيرين في وقت ما قبل انعقاد المؤتمر المقبل لاوبك في جزيرة بريوني.

وكانت «الشرق الاوسط» قد اتصلت بالوزير في اوسلو لمعرفة امكانية اسهام بلاده في اعادة الاستقرار الى السوق النفطية، وحول ما الذي تتوقعه النرويج بالضبط من اوبك فقال: انه في حالة توصل المنظمة الى اتفاقية واقعية لاعادة الاستقرار الى الاسعار فان النرويج سوف تدرس الموقف لترى كيفية مساهمتها، لكنها ليست في موقف يسمح لها بان تقترح على دول اوبك ما ينبغي عليها عمله. ورفض الوزير الدخول في تفاصيل حول نوعية هذه المساهمة واذا كانت تعني تجميد الانتاج في مستواه الحالي وهو ٩٠٠ الف برميل يوميا او وقف تطوير الحقول الجديدة وقال انه من السابق لاوانه البحث في الكيفية التي يمكن ان تساهم بها النرويج.

واكد الوزير اوين من ناحية ثانية ان مستوى الاسعار الذي تأمل النرويج في تحقيقه هو المستوى الذي يؤمن لها استمرار النشاط في القطاع البترولي وان يكون متسقا مع مستوى النمو في الدول الصناعية.

ومعروف ان النرويج قد استثمرت مبالغ ضخمة لتطوير ثروتها البترولية وانها تأمل ان يرتفع معدل انتاجها الى مليون برميل يوميا في اقل من خمسة اعوام، وذلك على عكس الانتاج البريطاني الذي بدأ في طريقه نحو الهبوط. واشار الوزير الى عزمه على تنشيط العمل في الحقول الجديدة. ومع انه رفض تحديد مستوى معين للاسعار، إلا انه وصف المستوى الحالي والذي يتراوح بين ١٤ الى ١٥ دولارا للبرميل من نوع (برنت) البريطاني تسليم يونيو (حزيران) بانه مستوى متدن.

وحول رفض بريطانيا للدعوة التي وجهها زميله وزير المالية لها بان تتعاون مع اوبك، قال اوين ان النرويج لم تتقدم بطلب رسمي الى بريطانيا في هذا الخصوص. وكل ما حدث انها عبرت عن رغبتها في ان تنظر بريطانيا بايجابية للطريقة التي يمكن ان تسهم بها في اعادة الاستقرار الى السوق النفطية. وأكد الوزير انهم لم يشترطوا تعاون بريطانيا حتى يتقدموا هم للتعاون مع اوبك. واضاف ان النرويج سوف تستمر في اتصالاتها مع بريطانيا والمنتجين الآخرين من خارج المنظمة ومع الدول الصناعية.

الامير خالد بن سلطان قائدا لقوات الدفاع الجوي السعودي

الطائف - واس: صدر امر ملكي امس بترقية الامير العميد الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز الى رتبة لواء ركن وتعيينه قائدا لقوات الدفاع الجوي في المملكة العربية السعودية.

اللجنة الخماسية لاوبك تجتمع اليوم بالطائف

الطائف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

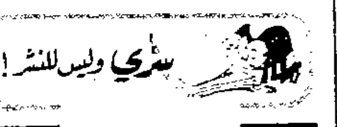
تبدأ مساء اليوم بالطائف اجتماعات اللجنة الوزارية الخماسية التي شكلتها منظمة الاوبك للاتصال مع الدول المنتجة من خارج اوبك من اجل العمل على ايجاد تنسيق بين المجموعتين يساعد على تحقيق الاستقرار في السوق النفطية.

وتضم اللجنة الوزارية الخماسية وزير البترول السعودي السيد احمد زكي يماني ووزراء البترول في كل من الكويت وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا.

ويأتي اجتماع اللجنة عقب اتصالات جرت مع كل من مصر وماليزيا في الوقت الذي ظهرت فيه في الافق بوادر تحسن جيدة في اسعار البترول.

وقالت مصادر نفطية ان ارتفاع اسعار البترول يعزز الامال بان الوضع يتحسن بصورة اكبر خلال الاسابيع القليلة القادمة خاصة وان عددا من الدول المنتجة من خارج اوبك قد المحت الى انها ستتعاون مع الاوبك من اجل السيطرة على السوق النفطية.

وستقوم اللجنة الخماسية باستعراض نتائج الاتصالات التي جرت مع المنتجين من خارج اوبك وتقييم الوضع العام للسوق والاسعار ومن ثم اعداد تقرير بشأنها الى الاجتماع الوزاري المقرر عقده في ٢٥ يونيو (حزيران) بجزيرة بريوني في يوغوسلافيا.



● توقفت الاتصالات السرية بين عاصمتي جمهوريتين عربيتين بعد ان قطعت شوطا كبيرا في النجاح نحو ايجاد «صيغة تفاهم». مسؤولون في كل عاصمة من العاصمتين القوا بالمسؤولية على اطراف في العاصمة الثالثة في احباط الصيغة.

قضية حملات «الخنازير» تتفاعل:

الجامعة العربية تقرر رفع دعوى قضائية ضد «الصن»

لندن - «الشرق الاوسط»:

تواصلت ردود الفعل العربية والبريطانية للتصدي للحملات الصهيونية الشرسة ضد العرب وبصورة خاصة للاحتجاج على الكاريكاتور المهين الذي نشرته صحيفة «الصن» «The Sun» يوم ١٥ مايو (ايار) الحالي وتصدت له «الشرق الاوسط» في حينه.

وضمن تطور جديد مهم في ردود الفعل العربية تجاه الاهانات طلب الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، من مكتب الجامعة في لندن المضي قدما في رفع دعوى قضائية ضد صحيفة «ذي صن» بسبب اهانتها للعرب بصورة عنصرية وتحيز بغيض.

وقد طلب السيد الشاذلي القليبي من مدير مكتب الجامعة العربية في لندن الدكتور عدنان العمد التشاور مع مجلس السفراء العرب في لندن - المقرر ان يجتمع يوم الثلاثاء المقبل - بخصوص رفع القضية القضائية ومنع تكرار توجيه الاهانات والاساءات للعرب في وسائل الاعلام البريطانية.

ولم تتمكن «الشرق الاوسط» من الحصول على تعقيب من روبرت ميردوخ مالك شركة نيوز انترناشنال وناشر صحيفة «ذي صن» بالاضافة الى صحف اخرى يملكها في بريطانيا وهي التايمز، والصندي تايمز ونيوز اوف ذي ورلد. وقد ذكر مصدر في مكتبه في لندن انه موجود حاليا في الولايات المتحدة (حيث يملك صحفا ومؤسسات تلفزيونية وسينمائية ايضا).

ويشعر افراد الجالية العربية في لندن بضيق من تكرار توجيه الاهانات للعرب في الصحف، والبرامج التلفزيونية البريطانية وبعض الافلام السينمائية التي يبدو احيانا ان قنوات التلفزيون البريطانية تختارها عمدا لما فيها من اساءة للعرب كعرق وجنس بشري وخاصة في برنامجين بثا هذا الاسبوع، الاول في البي بي سي والآخر في الاي تي في.

وكانت غرفة التجارة العربية - البريطانية في لندن قد وجهت رسالة الى وزير التجارة والصناعة البريطاني، بول

(التتمة على الصفحة ٢)

الغاء حالة الطوارىء الاشعاعية في مصر

القاهرة - ق.ن.ا: الغت مصر اعتبارا من يوم امس حالة الطوارىء الاشعاعية وذلك بعد ان اثبتت جميع القياسات الاشعاعية ان مصر نظيفة تماما من الاشعاعات النووية التي نتجت عن انفجار المفاعل النووي السوفياتي تشيرنوبيل.

كما اكدت نتائج القياسات التي اجريت على الاغذية والالبان والقادمين من الخارج بالسفن والطائرات كانت خالية تماما من الاشعاعات الذرية.

كما تلقت الحكومة المصرية عددا من التقارير الرسمية من سفراء الدول الاوروبية المعتمدين بمصر تؤكد نظافة هذه الدول من التلوث الاشعاعي الذي نتج عن انفجار المفاعل النووي السوفياتي.

وكانت لجنة الطوارىء الاشعاعية التي تضم خبراء الطاقة النووية والمسؤولين بوزارتي الصحة والداخلية والقوات المسلحة قد وضعت خطة عاجلة وسريعة لمواجهة اي احتمالات لوقوع اصابات اشعاعية في مصر.

وقد أوضحت القياسات التي اجرتها اللجنة في هذا الصدد ان نسب المواد الاشعاعية التي وجدت على المواد والانسان كانت اقل من المسموح به عالميا.. كما اثبتت ايضا ان مياه الشرب نظيفة تماما والاغذية المحلية نظيفة من التلوث الاشعاعي وكذلك مصادر المياه من الامطار ثبت خلوها من اي تلوث اشعاعي.

الصادق المهدي: فرصة أخيرة لقرنق للتفاوض والإ سيعتبر خارجا عن القانون

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

حذر السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوداني العقيد جون قرنق بأن امامه فرصة للتفاوض والا سيعتبر خارجا عن القانون، واوضح خلال لقائه امس بقيادة المنطقة العسكرية المركزية بالخرطوم: اذا رفضت اي جهة هذا القرار ستعتبر خارجة عن القانون ايضا واوضح ان المؤتمر الدستوري سيعقد في موعده المحدد سواء شارك فيه قرنق او لم يشارك لانه ثبت حقيقة انه لا يستطيع ان يتحرك الا بقدر ما تسمح به الامكانيات الاثيوبية.

واضاف ان ما فعله التجمع الوطني من ميول سياسية تجاه قرنق وحركته ليس مرضيا ولا بد من اعتباره شخصا حمل السلاح ضد النظام الديمقراطي.

وعن القرار الجمهوري رقم (١) والخاص بتقسيم الاقاليم الجنوبية اكد ان الجنوب يعتبر حتى الآن اقليما واحدا على اساس الدستور الانتقالي واضاف بأن ذلك التقسيم خطأ ارتكبه الرئيس السابق نميري باتخاذه لقرار فوقي مشيرا الى ان تقسيم الجنوب يخص الجنوبيين وحدهم.

واضاف المهدي ان هنالك متغيرات سياسية تمت بجمع الجنوبيين السياسيين وطلب منهم ان يقرروا مصير الجنوب ولكنهم اختلفوا في هذه المسألة واوضح بانهم مطالبون بتحقيق الحل السلمي لمسألة الجنوب مشيرا في هذا الصدد الى انه ليس من المبرر حمل السلاح ضد حكومة منتخبة من قبل الشعب.

واكد ان الحكومة جادة لحسم مسألة الأمن في كل بقاع السودان ولن يتأتى ذلك الا بخلق قوات مسلحة ذات كفاءة وتسليح جيد وانضباط تام حماية للقرار السوداني وقال اننا كقيادة سياسية ملتزمين بازالة كل السلبيات التي علقت بالقوات المسلحة في العهد المباد مع استنباط وسائل الاصلاح الناجعة لرفع قدرات جيشنا حتى يقوم بدوره المعهود.

واشار الى قومية القوات المسلحة وتطرق الى كيفية التطبيق للشريعة الاسلامية وحقوق غير المسلمين.

ومن جانب آخر التقى المهدي امس الاول باعضاء المكتب السياسي لحركة (انانيا - ٢) واوضح المتحدث الرسمي للحركة في تصريحات صحفية ان اللقاء تناول مبدأ الحوار السلمي لحل المشاكل بالسودان وبجنوبه بصفة خاصة باعتبار ان الحوار هو الخيار السلمي لاجتياز المرحلة الراهنة، واشار الى ان الوفد قد طرح مبدأ التعاون المفتوح مع رئيس الوزراء في ما يتعلق بالمؤتمر الدستوري المزمع عقده.

من جانب آخر افاد مصدر مسؤول بالقوات المسلحة السودانية بأن ٤٢٣ شخصا من «الحركة الشعبية لتحرير السودان» والتي يتزعمها قرنق قد انضموا للقوات الصديقة (انانيا - ٢) بمنطقة ميوم بمديرية الوحدة في اقليم اعالي النيل بكامل اسلحتهم واوضح انه تم استقبالهم دحرا للتمرد ووقوفا مع العدل والسلام.

«الموت المجاني» يحصد العشرات في بيروت

ليلة من الرعب والدم والدمار تدفع بالبلاد إلى حافة الانهيار الشامل

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

عاشت بيروت بشقيها الغربي والشرقي وضاحيتها الجنوبية امس والليلة قبل الماضية ساعات رعب وصفت بانها الأسوأ على الاطلاق منذ احداث السادس من فبراير (شباط) ١٩٨٤، اذ حصدت مدافع الهاون والدبابات وراجمات الصواريخ الثقيلة على مدى عشرين ساعة ٣٧ قتيلا بينهم ١٢ طفلا...! و١٥١ جريحا بعضهم في حالة الخطر الشديد اضافة الى دمار كبير في الممتلكات العامة والخاصة الأمر الذي زاد من حدة الأزمة التموينية والمعيشية الراهنة في العاصمة وخاصة بالنسبة لمادتي المحروقات والطحين ودفع بالليرة اللبنانية للهبوط الى مستوى قياسي جديد في مواجهة العملات الأجنبية.

الجولة الراهنة من العنف والدم هي الخامسة من نوعها منذ مطلع العام الحالي ووصفتها معظم التقارير التي وردت من بيروت امس بأنها الأكثر عنفا ودموية... منذ احداث ٦ فبراير (شباط) ١٩٨٤ التي ادت الى خروج الجيش اللبناني رسميا من المنطقة الغربية وسيطرة حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

ويقول احد التقارير المتعددة التي جاءت بتفاصيل ما حدث منذ مساء امس الأول الآتي: أسقطت ليلة القصف المجنون على بيروت والمناطق الأخرى عشرة اتفاقات لوقف اطلاق النار توصلت اليها اللجنة الأمنية المركزية الممثلة لأطراف الصراع وأوقعت خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والسيارات قدرت بعشرات ملايين الليرات ودفعت الأزمة المعيشية والاقتصادية في البلاد الى مهاو جديدة بحيث سجل الدولار الامريكي قفزة جديدة مخيفة على حساب الليرة اللبنانية وشارف سعر صرفه الـ ٣٠ ليرة بعد ساعة واحدة من بدء العمل في السوق المالية.

والحق القصف المركز على الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية اضرارا بشبكة الكهرباء مما ادى الى حدوث اعطال فيها فانقطع التيار الكهربائي وتوقف العمل في الأفران ونتج عن ذلك ظهور أزمة رغيف.

ولم توفر قذائف مدفعية الدبابات التي يملكها الجيش اللبناني (النظامي) المستشفيات في بيروت الغربية فأصيب مستشفى البربير بأكثر من عشر قذائف كما اصيب مستشفى عامل في الشياح بسبع قذائف.

وكان الوضع الأمني قد انفجر عصر امس الأول حين بدأت احياء الضاحية الجنوبية تتعرض لقصف عشوائي عنيف ومركز بالمدفعية المباشرة من عيار ١٠٦ ملم وبمدفعية الدبابات من طراز (ام ـ ٤٨) الامريكية الصنع التي يملكها الجيش اللبناني.

وبدأت قذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم والمدفعية المضادة عيار ١٢,٥ و ٢٤,٥٠ ومدفعية الدبابات الخارقة تتساقط على الأبنية والشوارع في وقت كان الناس يعودون الى منازلهم لتناول طعام الافطار مما ادى الى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى احصي منهم في الضاحية وحدها ٢١ قتيلا و ٨٦ جريحا.

واستمرت عمليات القصف المجنون على الأحياء السكنية في شطري بيروت وضواحيها وفي مناطق المتن وكسروان الجبلية حتى الساعة الخامسة من صباح امس بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت غرينتش).

واسقطت عشرة اتفاقات لوقف اطلاق النار توصلت اليها تباعا اللجنة الأمنية المركزية التي تضم ممثلين عن الجيش النظامي «والقوات اللبنانية» الكتائبية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقال مصدر في اللجنة ان بعض الاتفاقات لم تكن اكثر من كلام هاتفي لم يؤخذ بها فيما الاتفاقات الأخرى لم تعمر اكثر من دقائق قليلة يعود الأطراف بعدها لاستئناف تبادل الرمايات.

الموت المجاني

واضاف ان الدبابات ظلت توزع «الموت المجاني» على الأحياء السكنية حتى الفجر حين بدأ طوق النار ينحسر تدريجيا عن الأحياء السكنية ليتركز بشكل اشتباكات مباشرة على محاور المرفأ والأسواق القديمة ورأس النبع في العاصمة استمرت حتى السابعة والنصف وشملت محاور خندق الغميق ـ النويري.

كما دارت الاشتباكات قبل الظهر في منطقة البربير ـ المتحف مما ابقى المعابر مقفلة بين شطري بيروت. وقال المصدر الأمني ان مقر اللجنة الأمنية تعرض لسقوط اكثر من ٥٠ قذيفة خلال الليل.

وحددت المناطق التي استهدفها القصف كالآتي: الشياح ـ برج البراجنة ـ الغبيري ـ طريق المطار ـ مستديرة ومخيم شاتيلا ـ المريجة ـ بئر العبد ـ حي السلم ـ العمروسية ـ الأوزاعي ـ حارة حريك ـ الطريق الجديدة في الجانب الغربي وساحلي المتن وكسروان ـ منطقة بكركي ـ عين الرمانة ـ فرن الشباك ـ نهر الموت ـ الزلقا ـ جل الديب ـ ضبية ـ السبتية ـ الحدث الحازمية وبعبدا في الجانب الشرقي.

وسقط تسعة اشخاص قتلى و٥٢ آخرين اصيبوا بجراح في بيروت قبل ان تسكت المدافع لتصبح محصلة الاربع والعشرين ساعة الاخيرة من القصف بين المسيحيين والمسلمين ٢٧ قتيلا و١٥١ جريحا.

وعلم من مصادر طبية ان تبادل القصف بين قطاعي العاصمة استؤنف ظهر امس لمدة ساعتين مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة آخرين في الضاحية الجنوبية لبيروت ومقتل جندي واصابة ١٤ شخصا من بينهم اثنان من العسكريين في الجانب المسيحي.

وعلم ان القتلى الثمانية في الجانب الاسلامي كانوا يعملون في بنك الاعتماد اللبناني الذي اصابته قذائف دبابات.

وذكر مصدر في «جبهة الانقاذ الفلسطينية» ان قتيلين وعدة جرحى سقطوا في مخيم شاتيلا نتيجة تساقط قذائف هاون عليه. وحذر من حصول اية معركة جانبية داخل الصف الوطني والفلسطيني ودعا لانصراف الجميع الى مواجهة المشروع الفاشي والعدو المشترك.

وانعكس الانفجار الأمني الواسع على الحياة العامة فشلت الحركة في بيروت ولم تفتح المدارس ابوابها وظلت معظم المحلات التجارية مقفلة وأدى انقطاع التيار الكهربائي بفعل اصابة الشبكة بالقذائف الى تعطل العمل في الأفران ونشوء ازمة رغيف.

وتبادلت حركة «امل» وقيادة الجيش اللبناني في اليرزة الاتهامات حول البادىء بالقصف وأهداف ذلك، وقال الوزير نبيه بري رئيس الحركة ان ما يحدث لا يمكن فصله عن العملية الاسرائيلية التي جرت في بعض قرى الجنوب خلال الساعات الماضية حيث اخترقت الدبابات الاسرائيلية المنطقة المحررة خارج «الحزام الأمني» وقتلت ستة اشخاص ودمرت بعض البيوت قبل ان تنسحب، في حين قالت مصادر مقربة من قيادة الجيش في اليرزة ان القصف بدأته قوات «امل» بهدف تعطيل زيارة كان سيقوم بها البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير الى دار الفتوى الاسلامية في المنطقة الغربية لعقد لقاء مع الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية.

وقال بيان دار الفتوى في هذا الاطار، ان الزيارة ارجئت الى موعد لاحق بسبب الأوضاع الأمنية المتردية واقفال المعابر بين شطري بيروت.

وفي اول رد فعل على الذي جرى قال الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية في حكومة الرئيس رشيد كرامي، «انها حرب مجنونة وهمجية وعبثية ولقد كفرنا بها ولم نعد نرى فيها الشرعي شرعيا ولا الوطني وطنيا».

وتساءل: ماذا نقول لمن فجع بأمه او ابيه او اخيه في مبارزات القصف العشوائي المجنون، هل نقول له ان يبحث بين انقاض بيته عن بقية من قضية وهو يفتش عن جثة عزيز عليه فقده.

واضاف الوزير الحص «ان من يمارس القصف العشوائي على الأماكن السكنية هو مجرم ولا تشفع به صفة او عذر».

واعتبر ان، لا مغلوبا في هذه الحرب الا الآمنين العزل، ولا تملك الا دمعة تذرفها على الذين دفنوا في بيوتهم سواء في الضاحية الجنوبية او بيروت الغربية او الشرقية وفي القرى الجبلية.

من جهة ثانية، علم امس من مصادر امنية في الجنوب، ان المواجهة التي جرت بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ورجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» واهالي بلدة يحمر ادت الى استشهاد ستة اشخاص منهم اربعة من حركة «امل» وهم: كرم فقيه (١٩ عاما)، علي تركية (٢٤ عاما) حسني حريبي (١٧ عاما) واحمد اسماعيل (١٨ عاما).

وكانت قوات اسرائيلية محمولة قد اقتحمت بعد ظهر امس الأول بلدة يحمر والقرى القريبة منها بحجة البحث عن عناصر جبهة المقاومة فدارت معها معركة استمرت ساعتين اسفرت عن تدمير آليتين للعدو واصابة من كان فيهما بين قتيل وجريح.

بعد زيارته لمشروع توسعة مسجد التنعيم

وزير الحج والاوقاف لـ «الشرق الأوسط»: اعددنا المزيد من الخدمات لضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

أعلن الشيخ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين المستمرة جعلت الاهتمام الكامل ببيوت الله في الارض من أوجب الواجبات انطلاقا من دور المسجد باعتباره المدرسة الاولى للمسلمين مثلما هو القاعدة الاساسية لبناء المجتمع الاسلامي على ركائز الايمان.

مسجد التنعيم بعد التوسعة الجديدة

الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف يتفقد الانشاءات داخل مسجد التنعيم يرافقه كبار المسؤولين.

(تصوير: محمد ابراهيم)

واضاف في حديث لـ «الشرق الاوسط» بعد قيامه بزيارة تفقدية لمشروع توسعة مسجد التنعيم بمكة المكرمة بعد عصر أمس: «ان المملكة العربية السعودية لا تدخر وسعا في تقديم المزيد من الخدمات لضيوف الرحمن سواء كانوا حجاجا أو معتمرين، ووزارة الحج والاوقاف تعمل وفق اطار عام وخطط محددة تهدف جميعها الى تحسين الخدمات وتجهيز المرافق التي يرتادها الزائرون وفي مقدمتها الحرمان الشريفان والمشاعر المقدسة ومساجد المواقيت ومساجد كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، وذلك انطلاقا من الرغبة السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده، اذ جرى العمل في اعادة تشييد وتوسعة مسجد (التنعيم) بالعمرة على نفقة العاهل السعودي حيث بلغت تكاليف هذا الانجاز الحضاري الكبير اكثر من ١٠٠ مليون ريال سعودي».

وأضاف: «ونظراً للأهمية التاريخية العظيمة لهذا المسجد فقد عملت وزارة الحج والأوقاف بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على توسعة هذا المسجد ليستوعب الاعداد الكبيرة من المصلين والمعتمرين الوافدين اليه على مدار العام وبخاصة في موسم الحج من كل عام».

وقال: «وبلغت المساحة الاجمالية للمسجد بعد توسعته ستة آلاف متر مربع بحيث يتسع لنحو اثني عشر الفا من المصلين في وقت واحد، واقيم المسجد من طابقين خصص الطابق الثاني للسيدات ويتسع لنحو ١٢٠٠ سيدة».

ونوه وزير الحج والاوقاف السعودي بأهمية مسجد (التنعيم) الذي هو ميقات المعتمرين من اهل مكة المكرمة والمقيمين بها وهو ثاني اكبر المساجد بالعاصمة المقدسة بعد المسجد الحرام، ولذلك فقد روعي في التصميم المعماري لهذه التوسعات الحفاظ على الطابع التاريخي لهذا المسجد كما روعي ان يكون تكييفه مركزيا وقد ألحق به سكن للامام والمؤذن وأعيدت توسعة دورات المياه والمرافق العامة به لتتناسب مع الزيادة في أعداد الحجاج والمعتمرين، وبلغت نحو ٥٠٠ حمام ودورة مياه وحوالي ٧٠٠ صنبور للوضوء تعمل بطريقة اتوماتيكية مناسبة، وقد خصص بعضها للرجال والبعض الآخر للنساء.

وقد اقيمت لهذا المسجد مئذنتان كبيرتان يبلغ ارتفاع كل منهما نحو ٥٥ مترا على الطراز الاسلامي الأصيل، كما زين المسجد بثريات كبيرة بلغ قطر احداها ستة امتار وارتفاعها سبعة امتار، كما تم تأثيث المسجد وفرشه بالاثاث والسجاد الممتاز الذي يحافظ على جماله وبهائه في اطاره الاسلامي الاصيل، كما روعي عند اعادة انشاء هذا المسجد اتصاله بالدوائر الحكومية ذات العلاقة فانشئت من اجل ذلك عدة مكاتب لتقديم الخدمات للضيوف والمعتمرين، كما ان هناك العديد من مواقف السيارات التي تتسع لنحو ٨٠٠ سيارة صغيرة وعشر حافلات كبيرة لتقديم افضل الخدمات ميسرة لأصحاب السيارات وشركات نقل الحجاج. كذلك تم انشاء جسر للمشاة يعبرون عليه من والى المسجد تفاديا للاختناقات المرورية عند الازدحام في اوقات الذروة.

وأشار الوزير الى «ان العناية بشؤون المساجد والاهتمام ببيوت الله تحظى بأوفر نصيب من اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لايمانه بأن المسجد هو الأساس في بناء الشخصية الاسلامية وبث بذور الايمان في نفوس أبناء امتنا الاسلامية ممن حافظوا على الدعوة الاسلامية سليمة نقية وحملوا مشاعلها الى شتى بقاع الارض نورا وهداية وتبصيرا للشعوب والامم التي دخلت الاسلام».

واكد ان خادم الحرمين الشريفين يتابع شخصياً كل مشاريع التوسعة والانشاءات لهذه المساجد ويبدي ملاحظاته عليها خلال سير مراحل التنفيذ، ومشروع توسعة مسجد (التنعيم) والذي تم فتحه امام المعتمرين اوشكت اعمال بنائه على الانتهاء ولم يتبق سوى الافتتاح الرسمي وهو اجراء شكلي سيتم خلال الاسابيع القادمة.

وقال: «وان هذه المشروعات وأمثالها تؤكد ـ دونما شك ـ الدور الريادي الذي تضطلع به هذه البلاد المقدسة وعلى راسها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده فلا يكاد يمر يوم الا ويضيف جديدا من مشروعات الخير والنماء لابناء وطنه وللأمة الاسلامية جمعاء، ويكفي ان نقول في هذا المجال ان السنوات العشر الماضية شهدت اقامة وانشاء وصيانة نحو خمسة عشر الف مسجد بالمملكة ليصبح عددها ٢٨ الف مسجد بمختلف الاشكال والاحجام والتصميمات عدا ما ساهمت به مع أهل الخير في انشاء عدد آخر من هذه المساجد، وها نحن اليوم نجني ثمرة من نتاج هذا الغرس والعمل الكبير الذي اكتمل وتحقق بافتتاح هذا المسجد العملاق».

واعرب وزير الحج والاوقاف في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن أصدق آيات الشكر والاجلال والعرفان لخادم الحرمين الشريفين لدعمه المتواصل والمتجدد ولجهوده المستمرة من اجل اعلاء كلمة الله ونصرة دينه الحنيف والاهتمام الدائم باعمار وصيانة وتشييد بيوت الله في الارض وتحقيق رسالتها كما أرادها لها الاسلام في نشر العلم والمعرفة وهداية الناس الى ما فيه خيرهم في دينهم ودنياهم طبقا لكتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين.

هذا.. وقد رافق وزير الحج والاوقاف في جولته التي استغرقت زهاء الساعة عدد من كبار المسؤولين بالوزارة يتقدمهم الشيخ عبد الله بوقس وكيل الوزارة لشؤون الحج والسيد خليل كوشك المدير العام للاوقاف بمكة المكرمة والسيد عمر جفري المدير العام للادارة العامة للتفتيش بالوزارة والسيد يوسف مكاوي المدير العام لمكتب الوزير.

تخريج الدفعة الثانية من كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط»:

احتفلت كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة مساء أمس بمبنى الكلية بتخريج الدفعة الثانية من خريجاتها، وقد قامت الاميرة سارة العنقري حرم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة بتوزيع الوثائق على الخريجات الحاصلات على شهادة البكالوريوس والبالغ عددهن ١٠٢ خريجة وقد تمنت للخريجات مزيداً من النجاح والتقدم، والحصول على أعلى الدرجات العلمية.

وكانت الدكتورة مليحة الحارثي وكيلة الكلية قد القت كلمة اشارت فيها: أن هذه هي الدفعة الثانية التي تم تخريجها من كلية التربية للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ حيث تخرجت من قسم الدراسات الاسلامية ٥١ طالبة ومن قسم اللغة العربية ٢٣ طالبة ومن قسم اللغة الانجليزية ١٢ طالبة، ومن قسم الرياضيات ١١ طالبة ومن قسم الفيزياء ٥ طالبات.

وأشادت في ختام كلمتها بالخدمات والجهود التي تبذلها وكالة الرئاسة لكليات البنات وجدير بالذكر ان عدد الخريجات بكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة بلغ حتى الآن ١٩٦ طالبة.

رسالة من عرفات للمسؤولين الأردنيين

عمان ـ ق.ن.ا: قالت مصادر فلسطينية مطلعة هنا ان السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات قد نقل رسالة من السيد عرفات الى المسؤولين الأردنيين في الأسبوع الأول من رمضان. كما علم ان الرسالة اكدت حرص المنظمة على استمرار جسور من العلاقات الجيدة بين الأردن ومنظمة التحرير والتأكيد على المرتكزات التي تضمنتها اتفاق الحادي عشر من فبراير ١٩٨٥.

الامير ماجد والى يساره وزير التعليم العالي اثناء حفل التخريج

جانب من الخريجين من حملة الدكتوراة والماجستير.

برعاية الأمير ماجد

احتفال جامعة الملك عبد العزيز بتخريج دفعة من طلبتها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من: ابراهيم علي الكناني:

برعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة احتفلت جامعة الملك عبد العزيز بجدة مساء يوم الاربعاء الماضي بتخريج دفعة جديدة من طلبتها للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بحضور وزير التعليم العالي السعودي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ.

بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم، ثم القى مدير جامعة الملك عبد العزيز الدكتور رضا عبيد كلمة رحب فيها بالامير ماجد وبحضوره حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة الجامعة. واوضح في كلمته ان الجامعة تشارك مع جامعات المملكة الاخرى في استثمار موارد المملكة الطبيعية والبشرية حتى تصل المملكة الى المكانة المرموقة حضاريا.

واشار الى اهمية الجامعات في اعداد القوى البشرية ذات المهارات في جميع التخصصات التي يحتاجها المجتمع بالاضافة الى قيام الجامعة بدور اساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات العلم والتقنية والعمل على تطويرها خصوصا في هذا العصر، مشيرا الى ان الجامعة تقوم بالكشف والبحث عن الحلول لتطوير الحياة في مجتمعنا والمجتمعات المجاورة في مجالات التنمية.

وأكد الدكتور رضا عبيد ان الجامعة تتابع اليوم مسيرة النماء التي تعيشها المملكة وتقدم مجموعة الخريجين وقد بلغوا هذا العام ٢٥٤٧ طالبا وطالبة بعد ان تحصنوا بعقيدتهم الاسلامية وهم على اتم الاستعداد لتحمل المسؤولية وخدمة مليكهم ووطنهم.

واوضح ان خريجي الجامعة المنتظمين لهذا العام بلغوا ١٥٨٢ طالبا و ٧٧٠ طالبة والمنتسبين ٢٣٠ طالبا و ١٤٧ طالبة بالاضافة الى ٦٢ طالبا وطالبة حصلوا على الدراسات العليا وهم واحد حاصل على درجة الدكتوراة و ٢٦ على درجة الماجستير وثماني طالبات حصلن على درجة الماجستير و ١٨ طالب دبلوم خاص واربع طالبات حصلن على درجات الدبلوم الخاص واربعة طلاب حصلوا على دبلوم عام وطالبة حصلت على دبلوم عام.

ثم القى احد الخريجين كلمة الخريجين اكد فيها على زملائه مواصلة العلم والمعرفة وخدمة هذا الوطن المعطاء واشار الى انه وزملاءه الخريجين سيلتحقون بمن سبقوهم في مجال الحياة العملية للمشاركة في بناء هذا الوطن بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده داعيا الله ان يحفظهما ذخرا للوطن.

ثم القى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة كلمة في الحفل اعرب فيها عن سروره بمشاركته الخريجين هذا الحفل في هذه الليلة المباركة.

وقال ان الجامعة تفتخر اليوم بالانجازات العملية التي حققتها وما قام به الخريجون ممن سبق لهم ان شاركوا في الحياة العملية.

[illegible] ثابتة وواضحة لا تحتمل التغيير وذلك وفق التصور الاسلامي في التعليم وبما يتفق بما جاء به رسول الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم مشيرا الى ان المواد الدينية في جميع مراحل التعليم بالمملكة تعتبر مواد اساسية في التعليم بالاضافة الى الاخذ بالمستجدات الحديثة وتطور النظريات في العالم في مواد التدريس.

وقال الامير ماجد ان مسيرة التعليم الجامعي بالمملكة انطلقت في تخريج شباب مسلم للمشاركة في مجالات التنمية التي تعيشها المملكة بقيادة الملك فهد وولي عهده.

عشية زيارة ثاتشر للكيان الصهيوني:

لندن لا تنفي امكانية طرح مبادرة أوروبية جديدة للسلام

لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

لا تنفي دوائر الحكومة البريطانية ولا تؤكد امكانية طرح مبادرة اوروبية جديدة للسلام في الشرق الاوسط قائلة ان زيارة رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر، ـ التي تبدأ غدا ـ لاسرائيل ينبغي ان تقيم من منظور ان بريطانيا ستتولى رئاسة المجموعة الاوروبية يوم اول يوليو (تموز) المقبل.

وتبدأ ثاتشر غدا أول زيارة يقوم بها رئيس حكومة بريطاني لفلسطين المحتلة منذ قيام الكيان الاسرائيلي في عام ١٩٤٨.

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي، كان قد اوضح خلال زيارته لاسرائيل يوم الاثنين الماضي ان بيان البندقية الصادر عن المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٠ لم يعد ساري المفعول، وهو البيان الذي استاءت منه اسرائيل والولايات المتحدة معا في ذلك الوقت، وقد نقلت عن مسؤولين بريطانيين قولهم ردا على اعلان اندريوتي ان بريطانيا تتمسك بمبادىء البندقية، وليس ببيان البندقية الامر الذي فهم على انه خلاف في الموقف لكنه ليس كذلك.

وكان المسؤولون بوزارة الخارجية البريطانية قد اوضحوا ان زيارة ثاتشر ستكون لاستطلاع امكانات تنشيط عملية السلام، واكدوا أنها ستركز مباحثاتها على قضايا اقليمية اكثر منها على قضايا ثنائية. الامر الذي يعني انها تبحث اساسا تنشيط عملية السلام رغم حرص الرسميين البريطانيين على القول بأن الحديث الآن عن مبادرة اوروبية مايزال سابقا لأوانه.

تتمات

الجامعة العربية

شانون. تحتج فيها بشدة على الاهانة المتعمدة والمغرضة للشخصية العربية التي صدرت عن صحيفة «ذي صن»، كما تحذر فيها من ردود الفعل العربية اذا ما سمح لهذه الحملة بالاستمرار. وحذرت غرف التجارة والصناعة السعودية كذلك من استمرار الحملات المضادة للعرب.

ويقوم مجلس تعميق التفاهم العربي ـ البريطاني (كابو) في لندن باتخاذ اجراءات غايتها التنبيه الى تأثير الحملات الاعلامية العنصرية على العلاقات العربية ـ البريطانية. وقد بعث المجلس بنسخ عن الرسم الكاريكاتيري الحاقد الذي نشرته صحيفة «ذي صن» الى اعضاء مجلسي اللوردات والعموم في البرلمان البريطاني بالاضافة الى منظمات أخرى من اجل ارسال رسائل احتجاج وشكوى الى صحيفة «ذي صن» وذكرت مصادر «كابو» انه اذا لم تعتذر صحيفة «ذي صن» عن نشرها هذه الاهانات للعرب، فان المجلس سيحيل المسألة على مجلس الصحافة البريطاني.

وقد وصف روجر ماثيوز، احد ابرز الصحفيين البريطانيين الخبراء في شؤون الشرق الاوسط الرسم الكاريكاتيري المذكور بانه يمثل «عنصرية فجة ووقحة» وقال لـ «الشرق الاوسط» ان اي رسم كاريكاتيري عنصري يستحق التنديد. كما ان وصم اي اناس بمثل هذه النعوت هو امر كريه».

وقد وصف مراقب بريطاني آخر لشؤون الشرق الاوسط الرسم الكاريكاتيري بانه «مقرف وفاضح» وقال «انه يظهر انه حدث نقل متعمد في حرب الدعاية من الولايات المتحدة الى اوروبا حيث تجري محاولات الان لعزل العرب وتصويرهم بانهم اناس منبوذون».

وبينما لم يتمكن الاتحاد القومي للصحفيين البريطانيين من اعطاء رد فعل رسمي تجاه الرسم الكاريكاتيري المقيت بسبب نزاع بين الاتحاد وشركة «نيوز انترناشنال» التي تصدر عنها صحيفة «ذي صن»، فقد ابلغت مصادر في الاتحاد «الشرق الاوسط» بانها تجد الرسم الكاريكاتيري مسيئا جدا وبان الاتحاد ينظر في سبل لاتخاذ اجراءات.

ولم يمكن الاتصال برئيس تحرير صحيفة «ذي صن»، كيفين ماكنزي، وقالت سكرتيرته لـ «الشرق الاوسط» ان الصحيفة لم تتلق سوى رسالة شكوى واحدة حتى الان.

ويرى اعضاء كثيرون في الجالية العربية الان ضرورة تنسيق الجهود العربية من اجل الرد اولا باول على اي اساءات عنصرية موجهة للعرب والاضطلاع بخطوات قانونية واعلامية لردع المسيئين. ويشعر اعضاء الجالية العربية بوجود حملة صهيونية منسقة في برطانيا الان غايتها تشويه سمعة العرب وصورتهم في اذهان المواطنين البريطانيين.

اسماء القتلى والجرحى ببيروت

فيما يلي اسماء القتلى والجرحى الذين سقطوا في عمليات القصف بالمنطقتين الشرقية والغربية:

في بناية الدايخ في شارع الموسوي بمنطقة الشياح سقط خمسة قتلى هم: مصطفى محمد الدايخ، جهاد فايز حمود، زينة عيد، محمد عبد الرحيم ووسام توبه. وتسعة جرحى هم: محمد توبه، حسن فريدة، احمد فريدة، حسن سعد، مروان حلوة، ام سميح الخليل، حسين قحص ووالدته وجريحة مجهولة الهوية.

ونقل الى مستشفى الجامعة الامريكية القتلى: سمر شمص، محمد عبدالله، زين العابدين عيد، محمد عبد الرحمن ملك، سلوى عيسى، حسام توبه، علي برغل، علي خريس، زين العابدين زين الدين، حسن علامة، وقتيل من آل دقنات، والجرحى احمد الرميثي، علياء اسماعيل، حسن عسيلي، احمد عميرات، وليد عميرات، ابراهيم عميرات، احمد مشيك، خضر صالح، ادهم صالح، حسين قحص، زينة عيد، احمد فريدة، علي عيسى، محمد عياني، عامر طباع، محمد حرب وعباس الحاج.

في مستشفى البربير الجرحى: محمد دهيني، نازك عجوز اماني صالح.

في مستشفى بيروت: جميل اسعد، علي ابراهيم وحسن حطيط.

في مستشفى المقاصد الجرحى: دلال سليم، هيثم خير الدين، يوسف حسن، نضال المقداد، وحسام شعيب.

في مستشفى الساحل ٥٢ جريحا عرف منهم: احمد طهمان، فضل الميسون، عصام حمزة، محمد الشامي علي سليم، احمد توفيق، رانيا نصر الله، محمد عبد الرحمن، ليلى زيبارة، محمد سعد، حسن شهلا، حسن مهدي، فاتنة مهدي، بلال اسطنبولي (وقد نقل الى مستشفى الجامعة الامريكية لخطورة حالته).

في مستوصف النجدة الشعبية الجرحى: علي حرب، حسن حرب، محمد حرب، ليمان العنان، نزيه الخطيب، صباح شاهين، حفيظة سعد وجهاد العبد.

في مستشفى الزهراء: نزيه الغداف، مصطفى قطان، بلال اسطنبولي، محمد العبسي، علي العبسي، انيسة شهاب فؤاد سلمان، سعد زليط، ابراهيم عليان، صالح الخطيب، وفاء النمر، عصمت ياسين، سميرة فقيه، حسن دخل الله، جومانة عباس، عباس الحاج، زينب مروة، رقية شحادة، عباس برجاوي.

وعرف من القتلى الذين سقطوا في المنطقة الشرقية: جوزيف ناكوزي، شكري ميشال زكريا وسميح زكريا، وناجي جان بركات، والجرحى. شربل قزي، غسان موصلي، ميشلين رزق، انجي اسمر، جورج منصف، طوني فرج، لينا الياس مزهر، العريف مخيبر قزي، كلودين حاصواني وندعيم حاصواني.

شؤون عربية

دور المستشار ؟

وانا اقرا للمرة الرابعة او الخامسة مذكرات السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر الاسبق حول فترة توليه الوزارة في عهد الرئيس الراحل انور السادات يدور سؤال هائل في عقلي:

ما هو دور الوزير او المستشار بالنسبة للحكم والحاكم؟

هل دور الوزير هو تقديم المشورة فاذا اخذ بها الحاكم كان بها، واذا لم يأخذ فليكن ما يكون!

هل دور الوزير النصح بصرف النظر عن مدى فاعلية او اهمية نصيحته.

هناك رأي يقول بأن الرئيس هو المسؤول الاول لذلك فلا غبار على الوزير اذا نصحه برأي ما ثم رفضه الرئيس واثبتت التجربة صواب الوزير وخطأ الرئيس.

وهناك رأي آخر يقول القضية ليست قضية من المخطىء، ولكن القضية هي الصالح العام للأمة ورعاية شؤون الشعب بأفضل السبل.

وهناك رأي ثالث يقول ان الاختلاف هو امر صحي، والخلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية، وما خاب من استشار. وعقل واحد مهما كانت رجاحته وعلميته في نهاية الامر لا يمكن ان يكون اكثر علمية وحكمة من مجموع آراء عدة عقول تتصارع من اجل البحث عن «الافضل».

و«الافضل» قد يكون هنا وقد يكون هناك. وهذا لا يمكن التوصل اليه الا بطرح البدائل والمفاضلة بينها واختيار افضلها.

وما فعله السيد ابراهيم كامل اثناء مفاوضات كامب ديفيد هو انه طرح على رئيسه البدائل وافضل الاختيارات، وكأنه يقول له: يا سيادة الرئيس هذه سكة السلامة والاخرى سكة الندامة، واياك والندامة!

وما حدث ان الرئيس الراحل اختار، والوزير اختار عكس ارادة الرئيس واستقال احتجاجا على اختيارات الرئيس.

وقد يسأل سائل: من الذي ربح هل هو الرئيس الذي اغتيل يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ أم الوزير الذي استقال ويعيش اليوم في منزله مكتسبا احترام الرأي العام ومكانة كبرى في تاريخ بلاده؟

احيانا تكون هناك اختيارات صعبة، لكن لا بد منها احتراما لعقولنا ونفوسنا.

عماد الدين اديب

القوات العراقية تدمر فوجين للايرانيين بالشمال

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت القوات العراقية تقدمها في منطقة «كرده منده» عند الحدود الشمالية الشرقية للعراق حيث شنت بعض التشكيلات العراقية هجوما امس على منطقة السنون الصخرية وتمكنت من تطويق فوجين من القوات الايرانية كانا في تلك المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصدر عسكري عراقي ان التشكيلات العراقية «بعد احكامها الطوق على الفوجين الايرانيين قامت بتدميرهما حيث لم ينج منهما الا ما يزيد على المئة فرد بقليل بينهم عدد من الضباط تم اسرهم بعد ان استسلموا للقوات العراقية.

واوضح المصدر العسكري العراقي ان جثث الايرانيين مازالت متروكة في منطقة السنون الصخرية بعد تدمير الفوجين الايرانيين فيما استولت القوات العراقية على جميع اسلحة ومعدات وتجهيزات الفوجين التي مازالت صالحة للاستعمال.

وكان العراق قد اعلن في الرابع عشر من الشهر الحالي عن استعادة قمة «كرده منده» الاستراتيجية المطلة على حوض حاج عمران وقمتي كودو وكرده كو عند حدوده الشمالية الشرقية في هجوم كاسح شنته قوات الشيباني في قيادة الفيلق الخامس.

من ناحية اخرى نفى مصدر عسكري عراقي حدوث اية معركة في منطقة «الفكه» بالقاطع الجنوبي من ساحة العمليات منذ ان سيطرت القوات العراقية على مواقع جديدة هناك.

وكان المصدر يعلق مساء امس على الانباء الايرانية القائلة بوقوع معارك في منطقة «الفكه» استعادت خلالها مواقع ايرانية وتوغلت عشرة كيلومترات داخل الاراضي العراقية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

فلسطيني يعلن في واشنطن قيام حركة "اللاعنف" لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي

واشنطن ـ كونا: صرح مبارك عواد وهو فلسطيني بدا حركة منظمة للمقاومة السلبية ضد الاحتلال الاسرائيلي بأن حركته ليست ضد الكفاح المسلح ولكنها تبنت هذا الشكل من المقاومة البعيدة عن العنف لأن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لا يستطيعون ان يحملوا البنادق في هذا الوقت بأي شكل من الاشكال.

واضاف انه على كل من يرزح تحت الاحتلال ان يقاوم فالبعض يفعل ذلك من خلال البندقية «واذا لم اتمكن من حمل البندقية فانني اريد ان اقاوم بوسيلة اخرى».

وقال عواد في ندوة عامة عقدها مساء امس الأول بواشنطن انني لست ضد الكفاح المسلح ولكنني لا استطيع ان اقوم به في الوقت الحاضر.

واشار الى ان ٥١ بالمائة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة قد صودرت من قبل السلطات الاسرائيلية، وتساءل «هل كتب على الفلسطينيين انتظار المخلص، ان هذا ليس عدلا بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية او اي شخص آخر».

ويقوم مبارك عواد بجولة يزور خلالها ٢٠ مدينة امريكية للتحدث عن حركته وعن المركز الفلسطيني لدراسات عدم العنف الذي بدأه في القدس المحتلة في العام الماضي.

ودعا الحضور من الامريكيين لدعم عمله والاحتجاج اذا ما سمعوا عن اي فلسطيني سجن او ابعد عن وطنه نتيجة نشاطه بأسلوب اللاعنف ضد الاحتلال.

وقال عواد ان ميزانية مركزه ٢٥ الف دولار للسنوات الثلاث الأولى جمعها اكاديمي فلسطيني امريكي بارز هو البروفسور هشام الشرابي.

وقال الشرابي «لي شخصيا ملء الثقة به ويجب ان يكون حقنا في الكفاح واضحا تماما وقد توقفت عن التمسك بوسيلة واحدة للكفاح وعلينا الكفاح بجميع الوسائل المتوفرة لدينا سواء كانت الكفاح المسلح او كفاح اللاعنف».

وقال البروفسور الشرابي وهو استاذ التاريخ في جامعة جورجتاون ومؤلف العديد من الكتب حول الشرق الأوسط انه جمع التبرعات لمركز عواد من عدة افراد فلسطينيين.

واعرب عن اعتقاده بأن كفاح اللاعنف «طريقة فعالة جدا من اجل الوصول الى حقوقنا».

واوضح الشرابي ان هذا الشكل من اشكال المقاومة اثبت فاعليته في الهند على يد المهاتما غاندي وفي الولايات المتحدة على يد مارتن لوثر كينج وفي ظروف مشابهة جدا من الاضطهاد الجماعي.

واشار ايضا الى ان الغاندية بدأت في الواقع في جنوب افريقيا حيث كانت الظروف بالنسبة للسود والهنود مشابهة الى حد كبير لظروف الفلسطينيين.

وقال ان الغاندية ناشدت المشاعر الأخلاقية للشعب في جنوب افريقيا وفيما بعد في الهند ثم في العالم بأسره «ونحن بتشجيعنا اعمال اللاعنف ضد الاحتلال والاضطهاد وسلب الحقوق انما نصل ليس فقط الى القوى الديمقراطية في اسرائيل نفسها ولكن الى تلك القوى عبر البحار وعلى المستوى الدولي».

وقد اقيمت الندوة باشراف اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز ومركز واشنطن للسلام وهو منظمة لا تسعى للربح وتدعو للسلام والعدل منذ عام ١٩٦٢.

وقد نظرت بعض الدوائر الفلسطينية والعربية بشك لحركة عواد.

واعترف في كلمته امام الندوة بذلك عندما ذكر المقاطعة الاجماعية التي فرضتها عليه جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة.

وقال عواد ان التهم التي ثارت ضده تضمنت انه عميل للمخابرات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» وانه متعاون مع السلطات الاسرائيلية وانه شخص يحاول ان يجد بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية وانه بديل لروابط القرى التي حاولت اسرائيل فرضها على الضفة الغربية.

واشار الى ان معظم هذه الاتهامات ناجمة عن كونه قد عاش ١٥ عاما في الولايات المتحدة وظهر فجأة في الضفة الغربية داعيا لفكرة جديدة.

وقال ان جامعة بير زيت رفعت تدريجيا مقاطعتها له وطلبت منه الحضور والتحدث مع اساتذتها اولا ثم مع الطلاب فيما بعد.

وشدد عواد على ولائه لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان لحركته هدفا واحدا هو «التخلص من الاحتلال ومساعدة الشعب على مكافحة الظلم».

وفيما يتعلق بخطواته المستقبلية قال «ان على اي شخص يريد بحث اي شيء ان يتوجه الى منظمة التحرير الفلسطينية لانها هي ممثلنا الوحيد وعليهم الذهاب الى منظمة التحرير».

ورداً على سؤال حول رد فعل المنظمة على حركته قال عواد «انهم لا يعارضونها ولكنهم لا يقولون لي ـ انطلق ـ فهم ينتظرون ويراقبون المواقف».

ووصف موقف منظمة التحرير الفلسطينية من عمله بأنه «مساعد جداً».

مسؤول اسرائيلي ينتقد موقف المانيا الغربية تجاه الكيان الصهيوني

برلين الغربية ـ أ.ف.ب: اعرب ارنست بيندا الرئيس الشرقي للرابطة الألمانية الاسرائيلية عن اسفه في برلين الغربية لأن موقف الألمان الغربيين الذي كان ايجابيا في وقت ما حيال دولة اسرائيل اصبح اكثر تباعدا.

وصرح بيندا في الذكرى العشرين لتأسيس الرابطة الألمانية الاسرائيلية بأن اسرائيل لديها اليوم القليل جدا من الأصدقاء في العالم ويعتقد الكثير من مواطني المانيا الاتحادية انهم لم يعودوا في حاجة الى الالتزام بحق اسرائيل في الوجود نظرا لأنها اظهرت تفوقا عسكريا واضحا على جيرانها العرب.

وذكر انه حين يتم الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ويكون لهذه الدولة الكثير جدا من الأصدقاء في العالم سيكون السلام ممكنا في الشرق الأوسط.

واكد بيندا ان هذا لا يحول دون اقامة علاقات طيبة مع الدول العربية.

ومن جانبه شدد اسحق بن اري سفير اسرائيل في المانيا الاتحادية على الرغبة في اقامة حوار مع العرب والفلسطينيين، واختتم قائلا ان النزاعات بين العرب والاسرائيليين يمكن تسويتها لانه لا صلة لها، بما اسماه «بالارهاب الليبي الموجه فقط لخدمة سياسة القوة التي ينتهجها العقيد القذافي».

اتصال هاتفي بين الملك حسين والرئيس مبارك

القاهرة ـ ق.ن.أ: اعلن هنا امس ان الملك حسين عاهل الأردن اجرى اتصالا تلفونيا الليلة قبل الماضية بالرئيس المصري حسني مبارك.

وجرى خلال الحديث تبادل الرأي حول عدد من القضايا التي تهم المنطقة.

وكانت انباء صحفية قد ترددت امس عن احتمال عقد قمة ثلاثية بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

.. ويستقبل جنبلاط

واستقبل الملك حسين مساء امس الأول السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وفي تصريح صحفي ذكر جنبلاط انه ابلغ الملك حسين بالتطورات الأخيرة للموقف في لبنان وانه بحث مع العاهل الأردني سبل احباط المؤامرات المتعددة التي تستهدف تقسيم العالم العربي والتي تولد في لبنان.

طرابلس: استبدال الانجليزية بالروسية

طرابلس ـ ق.ن.أ: الغت ليبيا تدريس اللغة الانجليزية في جميع المراحل الدراسية بها واستبدالها بتدريس اللغة الروسية.

ولم توضح الوكالة الليبية للانباء التي اوردت النبأ امس شيئا عن سبب الالغاء.

الملك حسين يلتقي تاتشر الشهر المقبل

لندن: حظر بيع الاسلحة البريطانية لاسرائيل سيظل مستمراً

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر دبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية البريطانية انه من المتوقع ان يقوم الملك حسين عاهل الاردن بزيارة خاصة الى لندن في أوائل الشهر المقبل.

وقالت المصادر في تصريحات للصحفيين ان الملك حسين سيجري اثناء هذه الزيارة مباحثات مع مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ووزير خارجيتها جيفري هاو.

واضافت المصادر انه من المتوقع ان تتم الزيارة في أوائل شهر يونيو (حزيران) المقبل وهو في طريق عودته من زيارة خاصة لواشنطن.

واوضحت المصادر ان لقاء العاهل الأردني مع تاتشر خلال الزيارة سيكون مناسبة تقوم تاتشر خلالها باطلاعه على نتائج مباحثاتها مع المسؤولين في الكيان الاسرائيلي.

ويذكر انه من المقرر ان تغادر تاتشر لندن غدا في زيارة رسمية للكيان الاسرائيلي تستغرق ثلاثة ايام.

على صعيد آخر، نفت مصادر رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية البريطانيتين ما تناقلته بعض الانباء في الكيان الاسرائيلي امس حول عزم بريطانيا رفع حظر بيع الاسلحة البريطانية الصنع لتل ابيب.

واكدت هذه المصادر في تصريحات لصحفيين ان بريطانيا لن ترفع الحظر ما لم تستكمل قوات الاحتلال الاسرائيلي انسحابها من لبنان.

ويذكر ان بريطانيا وعددا آخر من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية كانت قد فرضت حظرا على بيع الاسلحة وقطع الغيار للمعدات الحربية الى الكيان الاسرائيلي احتجاجا على اجتياحه للبنان عام ١٩٨٢.

كما ويذكر ان مسؤولا بريطانيا رفيع المستوى كان قد اكد امس الأول امام الصحفيين الذين كان من بينهم مراسلو الصحافة الاسرائيلية على ان الحكومة البريطانية لا تفكر الآن في هذا الموضوع.

تسوية المشاكل بين جامعة الاسكندرية وجامعة بيروت العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي المصري انه تم تسوية الخلافات التي نشبت بين جامعة الاسكندرية وجمعية البر والاحسان اللبنانية المشرفة على جامعة بيروت العربية للحفاظ على مصالح اكثر من ١٦ الف طالب مصري يدرسون بالجامعة.

وقال في رده على عدد من طلبات الاحاطة والاسئلة قدمت من اساتذة جامعة الاسكندرية النواب في مجلس الشعب المصري ان مصر لا تقبل ان يكون دورها مجرد توفير اعضاء هيئات التدريس او استخراج شهادات علمية فقط، ولكنها حريصة تماما على الاشراف الكامل على الجامعة.

وذكر انه تم اصدار لائحة جديدة اضيف اليها نص يقضي بعدم اجراء اي تغيير في اللائحة الا بموافقة الطرفين جامعة الاسكندرية وجمعية البر والاحسان، كما تم الاتفاق لاول مرة على ان يكون تقديم طلبات الالتحاق للجامعة بالاسكندرية من دون السفر الى بيروت توفيرا للنفقات.

اتفاق مغربي اسباني لاقامة ممر عبر جبل طارق

الرباط ـ أ.ف.ب: قررت الشركات المغربية والاسبانية المكلفة بدراسة مشروع اقامة ممر ثابت عبر مضيق جبل طارق امس الأول في الرباط في ختام اعمالها الشروع في اجراء الدراسات الجيوفزيائية للالمام الدقيق بالأعماق البحرية التي سيقام عليها هذا الممر.

وقررت هذه الشركات فضلا عن ذلك في اطار الدورة الرابعة عشرة للجنة المغربية الاسبانية المشتركة التي اجتمعت في الرباط على مدى يومين تعزيز التعاون بينهما في سائر المجالات العلمية والتكنولوجية منها بصفة خاصة، وقد اعرب الجانب المغربي في اللجنة عن رضائه عن هذا التعاون حتى الان.

بيد ان محمد قباج رئيس الجانب المغربي اشار الى ضرورة تطوير جوانب العلاقات السياسية والقانونية والاجتماعية لأن هذه الجوانب لا تقل اهمية عن الجوانب التقنية وتشكل جزءا اساسيا من هذا المشروع الذي تبلغ تكاليف تنفيذه وفقا لتقديرات عام ١٩٨٥ نحو ثلاثة بلايين دولار.

وكانت المغرب واسبانيا قد اتفقتا عام ١٩٧٩ على الشروع في اجراء الدراسات الأولية المتعلقة بانشاء هذا الممر الثابت الذي سيبلغ طوله نحو ٢٠ كلم والذي لم تحدد طبيعته بعد، جسر عائم ام جسر ثابت ام نفق.

وقد ذكرت مصادر مغربية رسمية على اثر انتهاء الدورة الرابعة عشرة للجنة ان الجانبين المغربي والاسباني لاحظا ان برنامج الارصاد الجوية والتيارات البحرية يجري بصورة مرضية.

اطلاق سراح ١٣١ سجيناً في القصيم

القصيم ـ واس: اصدر الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم امس امره باطلاق سراح ١٣١ سجينا منهم ١٠٢ سعودي و ٢٩ من جنسيات مختلفة وذلك تنفيذا للأمر الكريم بالعفو عن السجناء في شهر رمضان المبارك.

ولاتزال اللجان المشكلة بإمارة منطقة القصيم مستمرة للنظر في بقية معاملات السجناء الذين سيشملهم الأمر الكريم لانهاء اجراءات اطلاق سراحهم.

خلافات امريكية اسرائيلية حول التكلفة الاقتصادية للمقاتلة «ليفي»

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعرب توماس بيكرنج السفير الامريكي في اسرائيل عن قلقه العميق بشأن الخلاف الذي ظهر مع المسؤولين الاسرائيليين حول تقدير التكلفة الاقتصادية للطائرة «ليفي» المقاتلة الاسرائيلية الجاري تصنيعها.

وقال السفير في حديث تليفزيوني انه يوجد خلافات في وجهات النظر بين البلدين بشأن تكلفة هذه الطائرة، وذكر ان الولايات المتحدة قد استثمرت بالفعل بليون دولار في هذا المشروع.

واضاف قائلا انه يتعين علينا دراسة هذه المشكلة خاصة وان الطائرة قد تخطت مرحلة التجهيز ومن المقرر ان تقلع اول طائرة من هذا النوع في اول تجربة لها قريبا.

وواصل قائلا، لا جدال في ان القرار المتعلق بمستقبل الطائرة «ليفي» في يد اسرائيل غير ان هذا القرار ينبغي ان يتم على اساس التعديلات الممكنة وعلى اساس افضل تقدير لتكلفة الطائرة.

وقد اعلن اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي الذي لم يخف ابدا فتور حماسه تجاه صنع الطائرة ليفي وهو قرار اتخذه سابقوه اخيرا ان المشروع وصل حاليا الى نقطة اللاعودة، وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ان تقديرات تكلفة الطائرة التي من المنتظر ان تبدأ العمل نحو عام ١٩٩٠ تتراوح بين ١٠ و ٣٠ مليون دولار تقريبا للطائرة الواحدة.

السلطات الاسرائيلية تسمح بعودة المواطنين بتصاريح زيارة

عمان ـ ق.ن.أ: ذكر قادمون من الأراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني سمحت بعودة المواطنين العرب الذين مضت على مغادرتهم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ست سنوات بموجب تصاريح زيارة.

وكانت السلطات الصهيونية قد مددت تصاريح المواطنين لفترات مختلفة تمكنهم من العودة الى ديارهم والحصول على تصاريح خروج جديدة بعد عدة طلبات من البلديات وغرف التجارة والمؤسسات العامة في الأراضي المحتلة.

العالم العربي في سطور

المؤتمر الثاني للمغتربين الأردنيين

● **عمان** ـ عقدت امس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين اجتماعا برئاسة وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني المهندس خالد الحاج حسن وعرضت الترتيبات التي اتخذت لعقد هذا المؤتمر والمواضيع التي ستبحث فيه وتوجيه الدعوات الى المغتربين الاردنيين الذين سيشاركون فيه.

التعاون التربوي بين المغرب وفرنسا

● **الرباط** ـ ذكر راديو المغرب ان رينيه مونوري وزير التربية الوطنية الفرنسي وصل مساء أمس الأول الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره المغربي عز الدين العراقي بشأن الوسائل الكفيلة بدعم التعاون المغربي الفرنسي في مجالي التعليم والتربية.

وخلال الزيارة سيرأس الوزير الفرنسي مع العراقي في مدينة فاس اعمال حلقة جامعية مشتركة حول الموارد المائية تضم عددا كبيرا من الباحثين ينتمون الى مختلف جامعات البلدين.

رسالة من القذافي الى رئيس سيشل

● **فيكتوريا** ـ علم أمس في عاصمة سيشل ان مبارك الشامخ المبعوث الخاص للعقيد معمر القذافي قام امس الأول في فيكتوريا بتسليم رسالة الى الرئيس البرت رينيه من رئيس الجماهيرية الليبية.

ويتواجد الشامخ امين وزير اللجنة الشعبية الليبية للاتصالات والنقل البحري حاليا في سيشل على رأس وفد كبير يضم خمسة اعضاء.

وعلم ايضا أن رسالة العقيد القذافي تتناول الغارة الأمريكية التي استهدفت في الشهر الماضي مدينتي طرابلس وبنغازي والوضع الراهن في الجماهيرية الليبية.

عزيز يلتقي موجابي في زمبابوي

● **هراري** ـ اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي امس مع روبرت موجابي رئيس وزراء زمبابوي وعرض معه الوضع في المنطقة العربية والموضوعات المتعلقة بقمة دول عدم الانحياز المقرر عقدها في هراري في سبتمبر (ايلول) القادم.

فكرة!

مصطفى أمين

كنت كلما اصل الى الولايات المتحدة وأضع حقائبي في الفندق اتصل تليفونيا بصديقي محمد حبيب وكنت اعرفه منذ ان كان تلميذا يهوى الصحافة ثم طالبا بقسم الصحافة بالجامعة الامريكية وبدأ يتدرب في «اخبار اليوم» بمرتب اربعة جنيهات في الشهر وأخذ يصعد السلم درجة درجة حتى اصبح يكتب تحقيقات صحافية ممتازة، واذكر ان اول تحقيق صحافي كتبه اعجبني واعدت كتابته وأبقيت امضاء حبيب على التحقيق ونشرته في الصفحة الاولى تشجيعا له، ومن الطريف انني عندما اخبرته انني سأنشر تحقيقه في الصفحة الاولى من «اخبار اليوم» اغمي عليه.

ثم اصبح مندوبا «لاخبار اليوم» في وزارة الخارجية وأعجب به الدكتور احمد حسين سفير مصر في امريكا واختاره مستشارا صحافيا وفي واشنطن استطاع حبيب ان يوطد علاقاته مع كبار رؤساء تحرير صحف امريكا وأصبح هذا الشاب القروي شخصية محبوبة معروفة في عالم الصحافة والاذاعة والتليفزيون الامريكي واستطاع بهذه الاتصالات الواسعة ان يقدم خدمات كبيرة لبلاده ويتصدى للحملات التي كان يشنها اعداء العرب. وعندما كان انور السادات نائبا لرئيس الجمهورية وسافر في رحلة الى الولايات المتحدة اختار حبيب كي يصحبه في هذه الرحلة ونال ثقته واعجابه وأصبح انور السادات رئيسا للجمهورية واذا بحبيب يستقيل من منصبه ويقرر ان يشتغل بالأعمال الحرة بأمريكا وفضل ذلك على ان يتولى اي منصب في مصر ونجح بسرعة مذهلة في عالم الاعمال في كل بلاد الشرق الاوسط وفي بضع سنوات اصبح محمد حبيب من اصحاب الملايين واشترى بيتا في واشنطن وتزوج من امريكية ورزق منها بولد وبنت ثم انفصل عنها وقرر ان يعيش عازبا ورفض ان يتزوج مرة اخرى وكان لا يستقر في بلد واحد. اليوم في واشنطن وغدا في لندن، بعد غد في باريس، بعد يومين في القاهرة، بعد أربعة ايام في جدة، بعد اسبوع في نيودلهي. لم يكن يستريح في اي بلد. اجندته مشغولة بمواعيد تبدأ من الساعة السابعة صباحا وتنتهي في منتصف الليل وعقد صفقات كبيرة وخسر خسارة كبيرة. ووقع في ايدي بعض النصابين فسرقوه، ثم بعد ذلك وقف على قدميه من جديد. لم تهزه الخسارة. ولم يبهره المكسب. كان يعمل في مكتبه الكبير في واشنطن بالحماس الذي كان يمتاز به وهو يتقاضى اربعة جنيهات في الشهر من «اخبار اليوم».

وفي حياته القصيرة تعرض لمصائب وأزمات واثناء دراسته اصيب بمرض السل وقاومه حتى شفي وفي يوم من الايام عرف انه على وشك الافلاس ولم ييأس ولم يخرج مسدسه ويطلق على نفسه الرصاص بل خرج من مكتبه وذهب الى شركة كبرى في واشنطن وعقد صفقة تجارية عوضت له بعض خسائره.

ومنذ اسابيع مات تلميذي المليونير.

مرشح امريكي يرفض مساعدة مالية من منظمة عربية امريكية!

واشنطن ـ كونا: رفض احد مرشحي مجلس النواب الامريكي لعام ١٩٨٩ مساهمة مالية من منظمة عربية امريكية بقيمة ٥٠٠ دولار كانت قد ارسلت مباشرة الى مدير حملته الدعائية في اواخر العام الماضي.

وقال روبرت نيل وهو مرشح جمهوري عن ولاية ماريلاند بعد ان اعاد المبلغ المذكور لجمعية الامريكيين العرب ان من الأفضل ان يكون المرء آمنا ولا يكون آسفا.

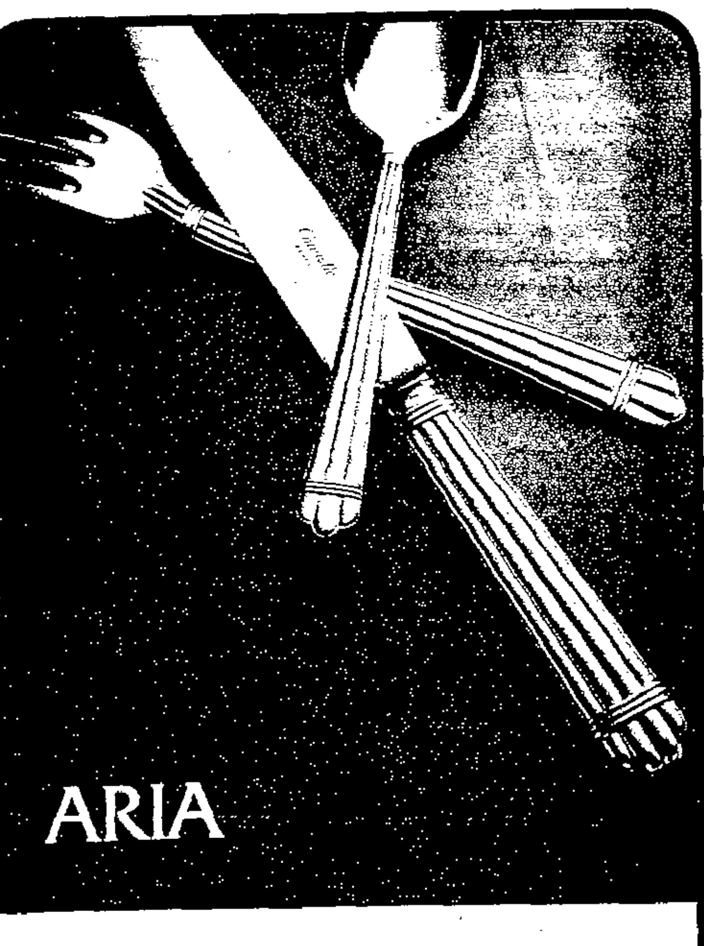
واعلن نيل انه قرر اعادة ذلك المبلغ للجمعية المذكورة بعد تعرضه للانتقاد في صحيفة «بلتيمور صن» منذ يومين التي ذكرت ان هناك علاقات تربط جمعية الامريكيين العرب بمنظمة التحرير الفلسطينية.

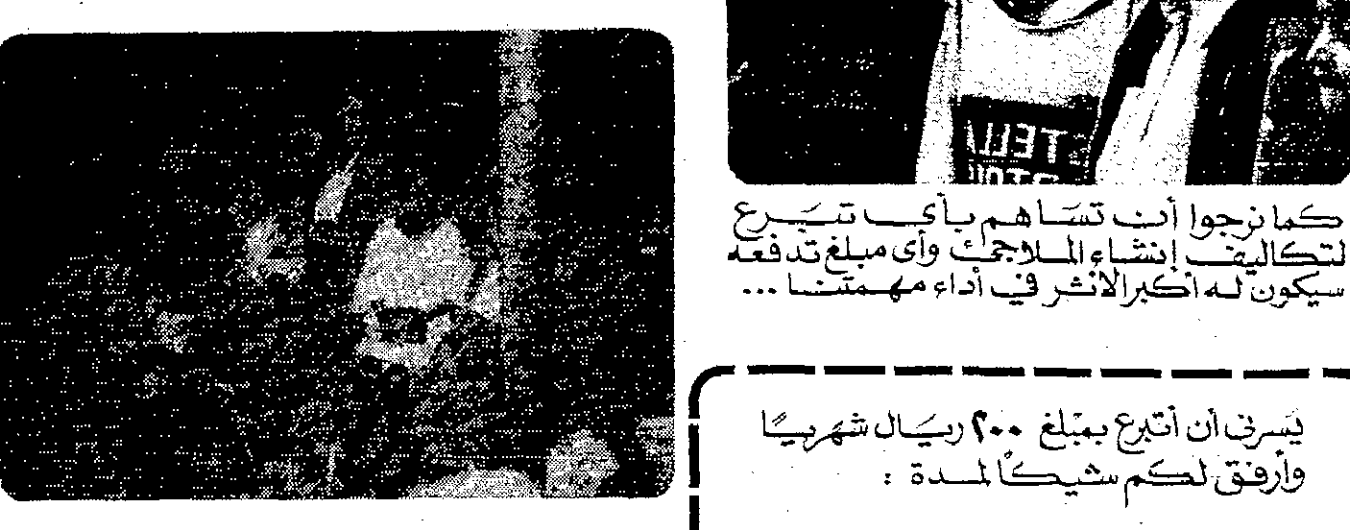
واضاف نيل انني لا اعرف مدى صحة تلك المزاعم، مشيرا الى انه قرر اعادة تلك المساهمة المالية لأنه لا يستطيع اثبات او نفي ما ذكرته الصحيفة.

واعترف نيل بأن سجله الماضي حافل بالمواقف المؤيدة للتحالف الامريكي الاسرائيلي وانه لا يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الناطقة باسم لجنة الجمهوريين النيابية باربرا باردو انها لا تعتقد بأن قبول تلك المساهمة المالية سيسبب تراجعا لحملة نيل الدعائية.

واضافت ان اللجنة كانت قد وضعت اسم روبرت نيل ضمن قائمة ٢٠ مرشحا زكتهم لضرورة الفوز.





بعض الحقائق المنسية في الازمة النفطية (٢)

مسؤولية دول ومنظمة الاوبك

في الحلقة الاولى من هذا المقال ـ التي نشرت امس الأول ـ تم استعراض جذور الازمة النفطية الدولية التي تعيشها دول الاوبك في الوقت الحاضر. فاذا كانت الدول الصناعية المتقدمة تحملت مسؤولية كبرى في تدهور الوضع النفطي الراهن فانها لم تكن لتنجح لولا ان سياسة بعض دول الاوبك والعيوب الهيكلية للمنظمة سهلت لهم مهام تنفيذ مخططاتهم. وقد اظهرت ادبيات نفطية كثيرة في تحليل اسباب ازمة النفط الراهنة ودور دول الاوبك في صنعها عبر الزيادات الكبير والسريعة في اسعار النفط مما أدى الى ايجاد البدائل الاخرى للطاقة وتنويع مصادر الامدادات. ولا اعتقد ان الحاجة هنا تستدعي الوقوف امامها من جديد، سنكتفي بالاشارة اليها عند الضرورة.



بقلم: د. محمد علي السقاف

اذن يجب البحث عن العوامل الاخرى التي ساهمت في تفاقم الازمة وتغيرت من صالح الى ضد دول الاوبك والتي كانت الدول الاعضاء مسؤولة عنه ثم منظمة الاوبك.

اولا مسؤولية دول المنظمة

عند تحليل ابعاد ازمة النفط الاولى سيلاحظ المتتبع للقضايا النفطية ان «انفجار» اسعار النفط وارتفاعها بمعدل اربعة اضعاف بقرارات اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣م جاءت مفاجأة غير متوقعة للدول الصناعية. وطرحت حينها تساؤلات كثيرة عن اسباب اخفاق مراكز الدراسات الاستراتيجية المنتشرة في الدول الصناعية في توقع ما حصل من زيادات في اسعار النفط وتغير طبيعة العلاقات القانونية بين الشركات النفطية العالمية والدول المنتجة للنفط.

اذا استبعدنا بعض «الاصوات» المعزولة التي حذرت من امكانية تغير موازين العلاقات النفطية بين الدول المنتجة والشركات النفطية العالمية وما ذهب اليه بعض الكتاب من ايحاءات مفادها ان الولايات المتحدة باركت ارتفاع الاسعار في اكتوبر ١٩٧٣م لانها ستشد دول السوق الاوروبية المشتركة الى المظلة الامريكية فان المفاجأة في واقع الامر كانت حقيقية. فالدول المنتجة للنفط عند تأسيسها منظمة الاوبك في عام ١٩٦٠م قامت بذلك للدفاع عن مصالحها حين كانت شركات النفط العالمية تهيمن على ثرواتهم النفطية الرئيسية.

من هنا فان تأسيس المنظمة والاهداف التي قامت عليها كانا في حد ذاتهما مؤشرا لرغبة الاعضاء في تنسيق سياساتهم الانفرادية في بوتقة واطار عمل مشترك يخدم مصالح الاطراف المختلفة.

الا ان الشركات النفطية والدول الصناعية المتقدمة لم تأخذ الموضوع بجدية وخطورة، ولذلك لم تضع ما يسمى باستراتيجية نفطية لا في اطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ولا في اطار دول السوق الاوروبية المشتركة لتقارب وتطابق مصالحهم مع مصالح الشركات النفطية العالمية.

في هذه الفترة كانت دول الاوبك لديها توجه مشترك وشبه استراتيجية حتى بداية اكتوبر ١٩٧٣م.

وبعد ذلك التاريخ لم يعد لدول الاوبك اية استراتيجية واضحة المعالم في الوقت الذي بدأت فيه الدول الصناعية المتقدمة بوضع اسس وهياكل استراتيجيتها. كيف يمكن تفسير هذه المفارقات؟ يجوز ان احد عناصر الاجابة على هذا التساؤل يكمن في المقارنة بين موقف دول الاوبك وتاريخ استقلال عدد كبير من الدول النامية. فالدول التي لم تحصل على الاستقلال الا عبر الكفاح المسلح ضد الاستعمار تمكنت عموما من توحيد جهودها في مواجهة التواجد الاستعماري، وبعد حصولها على الاستقلال السياسي بدأت الصراعات بين مختلف الحركات الوطنية في طريقة حل مشاكل ما بعد الاستقلال.

وهذا ما حصل بالضبط بالنسبة لدول الاوبك. فطالما كانت الشركات النفطية العالمية تهيمن على معظم نفط دول الاوبك كانت الدول الاعضاء متحدة في مواجهتها وبعد ان اكتملت سيادتهم على ثرواتهم النفطية بدأت الخلافات بينهم حول اسلوب مواجهة استراتيجية الدول الصناعية ومعالجة اثار ازمة النفط الاولى لعام ١٩٧٣م. فدول الاوبك لم تعد علاقتها تقتصر على الشركات النفطية العالمية انما اصبح عليها التعامل ايضا مع دول ذات سيادة مثلها وفي الوقت نفسه هي دول صناعية ذات امكانيات اقتصادية وتكنولوجية متقدمة تحتاج اليها الدول المنتجة لبرامجها التنموية.

وكدول كبرى من الطبيعي ان تمتد العلاقات معها الى مستوى البحث عن التأييد في بعض القضايا الوطنية او الاقليمية المصيرية التي تخص بعض او مجموعة من دول المنظمة وبدخول العناصر الجديدة في معادلة العلاقات واختلافها بين دول الاوبك قبل وبعد ١٩٧٣ و١٩٧٤ لم تعتمد السياسة النفطية على الاعتبارات الاقتصادية البحتة بل اصبح لها جوانب اخرى غير اقتصادية.

من هنا فان مجال وطبيعة المناورة بالنسبة لدول الأوبك اصبحت محدودة. فما استطاعت ـ وهذا ملفت للنظر ـ تبنيه من قرارات ايجابية على المستوى الوطني لاستخلاص دروس ازمة ١٩٧٣م، لم تستطع على مستوى العمل المشترك في اطار الاوبك النجاح فيه.

فعلى المستوى الوطني تمكنت عدة دول من البدء في تنفيذ تخطيط اقتصادي يهدف الى تنويع مصادر الدخل القومي من الاعتماد الكلي على النفط الى ايجاد البدائل الاخرى له. ومن دول نفطية غير زراعية توجهت ونجحت في إرساء اسس الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء الرئيسي لتفوت الفرصة امام الدول الصناعية المتقدمة في استعمال سلاح الغذاء كعامل ضغط سياسي واقتصادي عليها. الا انه في المجال النفطي فان دول الاوبك لم تنجح في وضع استراتيجية مضادة لاستراتيجية الدول الصناعية.

ويتبين ذلك بوضوح عند مقارنة سياسة المجموعتين، فالدول الصناعية عرفت كيف تستغل الاثر العملي والنفساني لقرارات اكتوبر عليهم لكي تحصل على موافقة اغلبية الاعضاء على الاسس التالية:ـ

● إنشاء أداة مضادة للأوبك متخصصة بالتعاون النفطي للدول الصناعية بتأسيس وكالة الطاقة الدولية عام ١٩٧٤م.

● التنويع في مصادر الامدادات النفطية بالتركيز على مناطق خارج مجموعة دول الاوبك، وتنشيط برامج البدائل الاخرى لغير النفط، مع سياسة الاقتصاد في استهلاك الطاقة النفطية.

● وضع اسس التسهيلات المالية لمعالجة الآثار الاقتصادية والمالية السلبية على بعض الدول من جراء ارتفاع أسعار النفط، وذلك بانشاء قنوات مالية مؤقتة في اطار صندوق النقد الدولي مولت جزءا من موارده من دول الاوبك نفسها.

● اظهار وتجسيم الاثار السلبية لارتفاع اسعار النفط على الدول الفقيرة في العالم الثالث ومحاولة تحريضها ضد دول الاوبك.

● في نفس الوقت مع تبني هذه الاستراتيجية قامت الدول الصناعية بمبادرات تكتيكية، فمن جهة عرضت اجراء حوار مباشر حول موضوع التعاون في مجال الطاقة بين الدول المنتجة والدول الصناعية ووقعت عدة اتفاقيات متوسطة وطويلة الاجل معها لضمان حصولها على النفط بانتظام وبالاسعار الرسمية التي كانت ادنى بكثير حتى عام ١٩٨١م من أسعار الاسواق الحرة، واعادت النظر في تلك العقود حين اصبحت اسعار الاوبك الرسمية منذ ذلك التاريخ اعلى من اسعار الاسواق الحرة.

الغريب في الموضوع ان تلك الاهداف قد نشرت جميعها في عام ١٩٧٤م عبر وسائل الاعلام الدولية المختلفة ولم تسع الدول الصناعية المتقدمة الى اخفاء مبادىء استراتيجيتها سواء المبادىء التي اقرت في اطار وكالة الطاقة الدولية، او قرارات مجلس الوحدة الاوروبية خاصة قراره بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٧٤م الذي تضمن اهدافا محددة دعا فيها المجلس الدول الاعضاء للتقيد بها سواء على مستوى تحديد حجم استهلاك النفط حتى عام ١٩٨٥ او برامج تنويع امداداتهم من مصادر آمنة وموثوق بها.

هل اغفال دول الاوبك لتلك الاستراتيجية يعكس نفس سوء تقدير الدول الصناعية لاستراتيجية الأوبك التي جعلتها تفاجأ بقرارات اكتوبر ١٩٧٣م؟

في الواقع ان دول الاوبك لم تقس ابعاد وخطورة برامج الدول الصناعية الرامية الى تقليص دورها في تجارة النفط العالمية، فاغلبية خبراء النفط ومراكز الدراسات المتخصصة الغربية كانت تؤكد ان بداية الثمانينات ستشهد ارتفاعا ملموسا في اسعار النفط من خمسين الى ستين دولارا للبرميل بسبب ما تشهده السوق من زيادة في الطلب على العرض، وبالتالي كانت دول الاوبك مطمئنة بفضل طاقتها الانتاجية واهمية احتياطياتها انها ستستمر في القيام بالدور الرئيسي في امدادات النفط للدول الصناعية.

ما الذي حدث لتنقلب الاوضاع ضد نفط الاوبك؟ التفسيرات المختلفة التي تناولت الموضوع تبرر ذلك بعدة عناصر منها ان الزيادات المختلفة في اسعار النفط حتى بداية عام ١٩٨١م ساهمت في البحث عن البدائل الاخرى لنفط الاوبك وللطاقة النفطية ككل، ثم تحول السوق النفطية من سوق للبائعين الى سوق المشترين الذين اصبحوا يتحكمون في العرض والطلب خاصة ان اطارف اللعبة في السوق النفطية لم تعد تقتصر على الدول المنتجة والمستهلكة وشركات النفط العالمية، بل اصبحت تشمل ألوفا من صغار وكبار تجار النفط.

وبدون شك فان تلك المعطيات لعبت دورا هاما في اضعاف نصيب الاوبك في تجارة النفط الا انها مع ذلك ليست الا حصيلة السياسة الاستراتيجية للدول الصناعية التي هي المحرك والمخطط لها.

مسؤولية دول الاوبك تكمن اذن في عدم رصدها ابعاد تحول علاقاتها من علاقات مع الشركات النفطية الى علاقات مع دول صناعية متقدمة ذات سيادة تمتلك مفاتيح كثيرة في السياسة النفطية وتتحكم في مواضيع النقد والتجارة والمصارف على الرغم من عملها في اطار النظام الاقتصادي الحر، هنا جوهر المشكلة وعظمة التحدي. وسنبين فيما يلي بمثالين دور الدول الاساسي في التحكم في السياسة النفطية مقارنة بغيرها من الاطراف الاخرى. ان قرارات التوفير في استهلاك الطاقة التي اتخذتها دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، حققت نجاحا فعليا في بعض الدول مثل اليابان وفرنسا، بينما على مستوى اكبر الدول المستهلكة وهي الولايات المتحدة الامريكية فان معدل استهلاكها ارتفع باضطراد ليبلغ قمته في عام ١٩٧٨ في حدود ١٩ مليون برميل يوميا.

ولهذا الارتفاع سببان: من جهة فان الولايات المتحدة في عهد نيسكون وكارتر تمكست برفض تحرير اسعار مبيعات النفط داخل الولايات المتحدة ليتساوى او يتقارب من الاسعار العالمية، وفي الوقت نفسه فان وارداتها تم تمويلها عبر العجز في ميزان المدفوعات الذي اثر بدوره على سعر صرف الدولار الامريكي. هذه السياسة تغيرت بوصول الرئيس ريجان الى الحكم واطلاقه تدريجيا حرية اسعار النفط الداخلية مما ادى الى اقتصاد في الطاقة وانخفاض استهلاك الولايات المتحدة من ١٩ مليون برميل يوميا في عام ١٩٧٨ الى نحو ١٥,٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٢م.

والجانب الآخر من المشكلة، ان الازمة النفطية كان يمكن ان تتخذ منعطفا آخر لو ان دول الاوبك عرفت كيف تقيم حقيقة موازين القوى الدولية في بداية السبعينات ولتكون اكثر دقة في عام ١٩٧٤م حين طرحت فكرة اجراء حوار نفطي بين الدول المنتجة والدول المستهلكة. هذا العرض رفض واصرت دول الاوبك من منطلق التضامن مع شقيقاتها في الدول النامية الاخرى ان يشمل الحوار جميع مشاكل التنمية بدلا من اقتصاره على القضايا القطاعية في مجال النفط وقام بالفعل مؤتمر حوار الشمال والجنوب وبعده عدة اجتماعات فشل في التوصل الى اية نتائج.

ومع تدهور اوضاع السوق النفطية في عام ١٩٨٥م حاولت دول الاوبك اجراء اتصال مع وكالة الطاقة الدولية لحل بعض مشاكل السوق الا انها رفضت التعاون معها لانها لم تر ضرورة لاجراء محادثات مع الاوبك في الوقت الذي كانت في عام ١٩٧٤م هي التي تبحث عن الحديث معها ووجهت بالرفض. ومن الفرص الضائعة المؤسفة ان دول المنظمة طرحت ايضا فكرة انشاء صندوق مالي للتضامن المشترك بين الدول الاعضاء في نوفمبر ١٩٧٢م عند اجتماع المنظمة في لاجوس بنيجيريا، الا انها تراجعت عن ذلك المشروع وفضلت بدلا منه المساعدات الثنائية بين الدول الاعضاء.

من دون شك ان الفكرة لم تطرح من جديد بعد عام ١٩٧٢م بالرغم انه من السهل في وقت الرخاء والطفرة المالية التوصل الى قرارات انشاء مؤسسات تمويلية لمساندة الدول الاعضاء عند الحاجة من اوقات الضائقة المالية التي اصبحت شبه عامة على الاوبك. هل يمكن مع ذلك تصور قيام المؤسسات المالية المشتركة مثل صندوق الاوبك الدولي بتطوير صلاحياته لتشمل مساعداته الدول الاعضاء كبقية الدول النامية الاخرى؟ او العمل على جعل صندوق النقد الدولي ينشىء تسهيلات مالية خاصة بالنفط كما نجحت الدول الصناعية المتقدمة في عام ١٩٧٤م و١٩٧٥م في اتحاد قنوات مالية مؤقتة تساعد ميزان مدفوعات بعض الدول الاعضاء التي تأثرت من ارتفاع قيمة اسعار النفط.

ثانيا: مسؤولية منظمة الاوبك:

ان قرار انشاء منظمة الاوبك في عام ١٩٦٠م، ونظامها الاساسي جعل من المنظمة شخصية قانونية مستقلة عن دولها الاعضاء. ومن هذا المنطلق جرى التمييز بينهما.

ان احد المشاكل الاساسية التي تواجه معظم منظمات الدول النامية انها تشترط الاجماع في اتخاذ القرارات الهامة والرئيسية، بينما بالمقارنة بالمنظمات الاقليمية للدول المتقدمة والدولية فهي تكتفي بمبدأ القرارات بالاغلبية وهذا يبدو اكثر ملائمة وفعالية لدفع العمل المشترك والتعاون الى الامام.

وقد اخذت منظمة الاوبك بنظام الاجماع في القرارات، ومساواة جميع الدول الاعضاء في التصويت على اساس صوت لكل دولة.

وطالما كانت المنظمة في مواجهة الشركات النفطية العالمية حتى اواخر عام ١٩٧٣م كانت قراراتها تصدر بسهولة لصياغة اسس التضامن بين الدول الاعضاء والسياسة النفطية التي يتوجب عليهم انتهاجها. الا انه يلاحظ انه بعد عام ١٩٧٤م اختفت تقريبا القرارات النفطية بمفهومها القانوني من المنظمة وحل بدلها البيانات الصحفية وذلك بسبب عمق الاختلاف وتضارب المصالح بين الدول الاعضاء الذي مع الحرب العراقية الايرانية ادى الى تعميق الفجوة بينهم وتسييس القرارات ذات الطابع الفني الاقتصادي. وليس نظام الاجماع هو الذي سيساعد في تنشيط اعمال المنظمة بل اصبح عنصر تجميد وشلل لها وللدول الاعضاء.

ومن هنا من الضروري اعادة النظر في نظام التصويت ليعكس اوضاع الدول الاعضاء بالاخذ بعين الاعتبار في احتساب الاصوات معايير الكثافة السكانية، احتياجات التنمية، حجم الانتاج والاحتياطي من النفط.. الخ لكي تستطيع المنظمة توفير الوقت على مسؤوليتها من اجتماعات الماراثون التي لا تنتهي، وبلورة قرارات تعكس رأي الاغلبية للعمل بموجبها.

اذا اقرت دول الاوبك الاستمرار في استعمال المنظمة كأداة لسياسة نفطية مشتركة للتأثير على السوق النفطية، فيجب تعديل المعادلة القانونية التي تحكم هذه الاداة المشتركة، والا فمن السهل ان تسيطر المصالح الانية والانانية لبعض الدول صغيرة الانتاج والاحتياطي مع عطائها القدرة على شل وتجميد اعمال المنظمة.

قد يبدو هذا شكليا الا انه عمليا مهم كعنصر مساعد في انجاح اعداد وعقد الاجتماعات واتخاذ القرارات في المنظمات الدولية، ويكفي بهذا الصدد مقارنتها ببقية التنظيمات الاقليمية كجامعة الدول العربية التي اضعفهما هي الاخرى مبدا الاجماع في اتخذا القرارات.

الخلاصة

بعد ان بينا في حلقتين مسؤولية كل من الدول الصناعية المتقدمة ودول ومنظمة الاوبك في الازمة النفطية الراهنة علينا القاء نظرة على المستقبل.

لا شك ان ابعاد الازمة قد اعطت مؤشرات عن المخاطر المتوقعة على جميع الدول المنتجة داخل وخارج الاوبك وعلى الدول المستهلكة. فهي خطيرة على دول الاوبك لانعكاساتها السلبية على برامج خططها التنموية، وعلى دول خارج الاوبك كبريطانيا في تذبذب قيمة عملتها الوطنية بعد ان اصبحت من العملات النفطية، وهي خطيرة ايضا على اقطار مثل المكسيك ومصر وغيرهما من دول خارج الاوبك بسبب حجم ديونها الكبيرة مع البنوك الدولية والتي بدورها تؤثر على الدول الصناعية المتقدمة. فالبنوك العالمية المتورطة مع دول كالمكسيك ومع شركات نفطية عالية ببلايين الدولارات هي مصارف غربية تابعة للدول الصناعية، وباستمرار الوضع النفطي الحالي كما هو عليه، دون التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف فان عواقبه الوخيمة ستمس الجميع وليس فقط دول الاوبك.

ومن هنا فان اجراء حوار نفطي قطاعي اولا بين الدول المنتجة نفسها وثانيا بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط يشكلان طريقا لا مفر منه.

توصيات هامة يناقشها وزراء الاقتصاد العرب في الدورة القادمة لمجلس الوحدة الاقتصادية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعمان امس اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين للدول العربية الاعضاء في المجلس والتي بحثت خلالها متابعة القرارات السابقة والتحضير لاعمال الدورة المقبلة ودراسة اوضاع السوق العربية المشتركة.

واصدرت الاجتماعات توصيات هامة بالنسبة للتكامل الاقتصادي العربي سيتم عرضها ضمن مشروعات قرارات على وزراء الاقتصاد والمال والتجارة العرب خلال اجتماعات الدورة ٤٥ للمجلس التي ستعقد بعمان في ١٩٨٦/٦/٢١.

ففي مجال السياسات العامة تمت التوصية على ضرورة الاتصال بالدول العربية التي لم تصدق بعد على اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وكذلك التعاون مع المنظمات الدولية والتكتلات الاقتصادية الاقليمية.

وفي مجال التخطيط والتنسيق اوصت اللجان بتوجيه الدعوة باسم الامانة العامة للمجلس والاتحاد العربي للنقل البري لعقد اجتماع موسع بغية النظر في الدراسة والوثائق القانونية الخاصة باقامة الشركة العربية الدولية للنقل البري والبدائل الممكنة في حال عدم الموافقة عليها، كذلك اوصت بتوجيه الدعوة الى الشركات والهيئات العاملة في انتاج الادوية والمستلزمات الطبية في الاقطار العربية للانضمام الى الاتحاد العربي لمنتجي الادوية ليتمكن من تعزيز جهوده لتحقيق اهدافه وغاياته ويساهم بدوره في تحقيق الامن الدوائي العربي والتكامل الاقتصادي العربي.

كذلك الدعوة الى التعاون والتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية في مجالات الدراسات القطرية والمشروعات الصناعية المشتركة وبرنامج التنسيق والتكامل الصناعي العربي وغيرها.

وفي مجال التجارة والسوق العربية المشتركة اوصت الاجتماعات بان تقوم الامانة العامة للمجلس بتوزيع مشروع البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بما في ذلك التعديلات والملاحظات التي تم ادخالها عليه من اللجان المختلفة على الدول الاعضاء لابداء الرأي فيها واعادتها في موعد اقصاه ١٩٨٦/٩/١٥، وكذلك عرض موضوع الالغاء المتزامن للقيود القائمة على التبادل التجاري لابداء الرأي فيه من قبل الدول العربية الاعضاء واعادته الى المجلس في موعد اقصاه ١٩٨٦/٩/١٥ ايضا.

حالة تفاؤل ترفع اسعار الاسهم قليلا في بورصة لندن وانتكاس ملموس بطوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت السوق حالة من التفاؤل ، وزاد معدل تبادل الأسهم وسط توقعات بأن السلطات النقدية ربما تلجأ الى تخفيض سعر الفائدة الاسلسي مبكرا من ١٠,٥ الى ١٠٪ لتعزيز النمو الاقتصادي الذي تعرض لضربة قاسية في الربع الأول من العام الحالي بانخفاض معدل النمو الى اقل من ٠,٥٪.

وحققت السوق ارتفاعا ملموسا لليوم الرابع على التوالي هذا الاسبوع . وبلغ الارتفاع حتى بداية فترة المعاملات الثانية حوالي ٧ نقاط على مقياس فاينننشال تايمز .

وكان قطاع المخازن وشركات التوزيع من اكثر القطاعات التي شهدت اقبالا بسبب العرض الذي تقدم به (ديكسونز) لشراء شبكة محلات (وولورث) بما تصل قيمته الى ١,٢ بليون جنيه استرليني . وتداخلت في العرض اطراف اخرى ، بعرض مجموعة (جرانادا) شراء احد اقسام (وولورث) ـ كوميت ـ بما قيمته ١٤٥ مليون جنيه استرليني بشرط اتمام عرض ديكسونز وولورث اولا . واستفادت اسهم وولورث من ذلك بالارتفاع بحوالي ٣٥ بنسا في السهم الى ٨,٥٥ جنيه للسهم .

وكان من بين نتائج اعمال الشركات التي اعلنت امس :

● هيتاتشي للاليكترونيات: تعرضت الشركة لانخفاض ملموس في الارباح الصافية للسنة المالية الماضية ، حيث سجلت ٨٨,٠٤ بليون ين ياباني مقابل ١٠٥,٤ بليون ين في السنة المالية السابقة . لكن الربح الموزع على السهم لم يتأثر . كذلك تراجعت مبيعات الشركة تراجعا طفيفا الى حوالي ٣٠٠٣ بلايين ين مقابل ٣٠٢٦ بليونا .

● بليس للاليكترونيات : حققت الشركة نتائج متواضعة وان كانت قد جاءت في حدود توقعات السوق فحققت ارباحا اجمالية بلغت ١٧٠,١٧ مليون جنيه استرليني مقابل ١٦٣,٦٦ مليون جنيه في السنة الماضية . وكانت تقديرات السوق تتراوح بين ١٧٠ الى ١٧٢ مليون جنيه . وسجلت مبيعات الشركة ارتفاعا طفيفا الى ١٤٦١ مليون جنيه مقابل ١٤١٥,٧ مليون جنيه في السنة السابقة . وقد استمرت قيمة اسهم بليس على حالها تقريبا خلال المعاملات في حدود ٢٢٢ بنسا للسهم .

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق كالتالي :ـ

● وول ستريت : شهدت سوق نيويورك الليلة قبل الماضية اداء متذبذبا ، فقد ارتفعت اسعار الاسهم بشكل عام بحوالي ٨ نقاط خلال ساعات المعاملات الاولى ، لكن ضغوطا ناتجة عن ارتفاع قيمة الدولار ، واستبعاد تخفيض سعر الخصم الفيدرالي الذي يبلغ ٦,٥٪ حاليا ، احبطت اتجاه ارتفاع الاسعار . ورغم انخفاض اسعار البترول الامريكي الى حوالي ١٤,٨٢ دولار للبرميل ، فان اسهم الشركات الصناعية وشركات السيارات لم تتمكن من الاستفادة بذلك الاتجاه .

كذلك تراجعت قبيل الاقفال اسهم الشركات القائدة وفي مقدمتها أي.بي.أم ، ليبلغ مقياس داو جونز ١٧٧٥,١٧ نقطة عند الاقفال بخسارة ٨,٨ نقطة وان كان حجم المعاملات قد ارتفع لليوم الثاني على التوالي ليصل الى ١١٧,١ مليون سهم مقابل ١١٣ مليونا في اليوم السابق وأقل من ١٠٠ مليون سهم في بداية الاسبوع . ويبلغ المعدل اليومي لحجم المعاملات منذ بداية العام الحالي حوالي ١٤٠ مليون سهم .

● طوكيو : اشتد الاقبال على اسهم شركات الكيماويات والأغذية والعقاقير وغيرها ، وسجلت المعاملات انتعاشا ملموسا لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع ليرتفع مقياس اسعار اسهم الشركات الرئيسية بحوالي ١٠٩,٢ نقطة الى ١٥٩١٧,٣ نقطة عند الاقفال امس .

● هونج كونج : ماتزال اسهم كاثي باسيفيك تقود عمليات السوق ، وكانت الزيادة في سعر السهم الذي اقترب من ٦ دولارات محلية بزيادة ٢٥ سنتا عن امس الاول ، العامل الرئيسي وراء ارتفاع متوسط اسعار الاسهم الى اعلى من ١٨٠٠ نقطة مسجلا ١٨٢٠,٩ نقطة بزيادة ٢٦,٠٤ نقطة عن امس الاول .

● سيدني : شهدت السوق اقبالا ملموسا على شراء اسهم شركة العقارات (بروكن هيل) وتقدمت كذلك شركات التعدين والشركات الصناعية تقدما طفيفا ، ليرتفع مقياس كل اسعار الاسهم الى ١١٧٤,٦ نقطة بزيادة ٢,٣ نقطة عن امس الاول .

زيادة ١١٢٪ لصافي دخل «امريكان اكسبرس» في ربع عام

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

حققت شركة امريكان اكسبرس دخلا صافيا قياسيا خلال الربع الأول من العام الحالي وصل الى ٣٢١ مليون دولار امريكي بزيادة ١١٢٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

واعرب رئيس مجلس ادارة الشركة عن ارتياحه لهذه النتيجة واكد ان الشركة تسعى الى احتلال المكان الاول عالميا من الامور المالية وخدمات السفريات، وأشار الى ان جميع الوحدات التجارية بالشركة قد حققت ارباحا.

وبرز بشكل خاص نجاح الخدمات التابعة للسفر التي حققت دخلا قياسيا بلغ ٩٩ مليون دولار بزيادة ١٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وزاد حجم المبالغ التي تم تسديدها باستخدام بطاقات امريكان اكسبرس ١٦٪ حيث وصل ١٤,٤ بليون دولار كما ازداد عدد البطاقات السارية بنسبة ٩٪ حيث بلغ عددها ٢٢,٥ مليون بطاقة. كذلك بلغت المبيعات من الشيكات السياحية ٣,٤ بليون دولار بزيادة ٩,٣٪.

وساهم في تحقيق هذه النتائج النجاح الكبير الذي احرزته شركة «فيرست داتا ريزورسيس» والذي ساعد عليه النمو الكبير في قطاعات المبيعات والحجز.

وحققت شركة شيرسون ليهمان للرهن والتسليف التابعة لاميركان اكسبرس افضل دخل في تاريخها على الاطلاق حيث وصل صافي دخلها ٩٠ مليون دولار وهو ثلاثة اضعاف ما حققته في نفس الفترة من العام الماضي.

أما بنك اميركان اكسبرس فحقق زيادة ١٣٪ في دخله الصافي الذي وصل الى ٤٤ مليون دولار عن نفس الفترة.

كذلك حققت شركة اي دي اس للخدمات المالية دخلا صافيا ٢١ قدره مليون دولار بزيادة ٣١٪ عن نفس الفترة من العام الماضي كما ازدادت المبيعات من سنداتها بدرجة كبيرة.

وتحققت زيادة نسبتها ١٥٧٪ من ايرادات عمليات التأمين على الحياة وصلت قيمتها الى ٢٤ مليون دولار.

وجدير بالذكر ان شركة «امريكان اكسبرس» التي اسست عام ١٨٥٠ هي شركة تتعامل في مختلف الخدمات المالية وخدمات السفريات والصرافة الدولية والوساطة المالية والاستثمار المصرفي والتخطيط المالي الشخصي... الخ.

---

٣ شركات قابضة للاستثمار في اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بدور البنك اليمني للانشاء والتعمير في مجال التنمية خلال الاعوام الماضية.

وقال في اجتماع عقده مع ممثلي الغرف التجارية والقطاعات الاقتصادية الاخرى ان الدولة تحرص على توظيف عائدات الثروات الطبيعية والزراعية لمصلحة الصناعة حتى تستطيع الاعتماد على الخامات المحلية.

وتقرر خلال الاجتماع قيام شركة قابضة صناعية يسهم فيها القطاع الخاص براسمال قدره ٥٠٠ مليون ريال، وانشاء شركة زراعية عامة براسمال قدره مليار و٤٠٠ مليون ريال على ان تقوم الدولة بتخصيص ٣٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية لاستثمارها من قبل الشركة كدعم من الدولة لها.

وتقرر بالاضافة الى ذلك قيام شركة تسويقية داخليا وخارجيا للمنتجات الزراعية على ان تشكل لجنة برئاسة احمد قائد بركات وزير الاقتصاد والصناعة لوضع النظم واللوائح الخاصة بها وسيعلن عن انشائها في نهاية سبتمبر (ايلول) القادم.

غدا اجتماع لمجلس الغرف السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا مجلس الغرف السعودية رجال الاعمال السعوديين بجميع المناطق الاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد مساء غد السبت بالرياض لمناقشة تأسيس شركة قابضة تساهم في مشارع التوازن الاقتصادي وتمهد لهذا الاجتماع لجنة مشاريع التوازن الاقتصادي المنبثقة من مجلس الغرف السعودية والتي كونت بعد اجتماع الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران مع رجال الاعمال السعوديين مؤخرا..

تحسن طفيف لاسعار المعادن وتغيرات محدودة للمواد الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحسنت اسعار المعادن خلال معاملات محدودة في سوق لندن امس وسجل الزنك والنيكل اكبر زيادة، فارتفع سعر الطن من الزنك بحوالي ١١ جنيها في الطن بينما ارتفع النيكل بحوالي ٣٠ جنيها بالمقارنة مع مستويات اقفال امس الاول. وما تزال اسعار النحاس والالومنيوم والنيكل اقل مما كانت عليه بنهاية معاملات الاسبوع الماضي.

وفي سوق النفط سجلت المعاملات ثاني انخفاض للاسعار هذا الاسبوع. فتراجع سعر البرميل من نفط بحر الشمال (خام برنت) الى ١٣,٢٠ دولار مقابل ما يتراوح بين ١٤,٢٠ ـ ١٤,٥٥ دولار امس الاول وذلك للشحنات تسليم يوليو (تموز) القادم بعد ان صرف البائعون والمشترون سويا النظر عن اجراء تعاقدات جديدة للفترة المتبقية من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وفي سوق المواد الاولية غير المعدنية ارتفعت اسعار البن ارتفاعا كبيرا لتتخطى حاجز الفي دولار، وبلغت الزيادة في سعر الطن ٤٥ جنيها خلال فترة المعاملات الثانية. كذلك ارتفعت اسعار السكر بحوالي جنيهين في الطن، لكن بقية المواد سجلت انخفاضا طفيفا.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٠,٥	٩٤١,٢٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٤٦	٢٥٢
زنك	٤٧٤	٤٨٥,٧٥
الومنيوم	٧٦٧	٧٥٩,٥
نيكل	٢٦٩٥	٢٧٥٤

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٢٩٤,٥
بن	يوليو	٢٠٣٧,٥
سكر	اكتوبر	١٧١
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٦٥
قمح	يوليو	١١٤,٥
شعير	سبتمبر	٩٨,ـ
بطاطس	نوفمبر	٨٩,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٥	بدون
ـ بريتش اويل	١٧٨	٢ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٤	٦+
ـ بيتشام	٣٨٦	١٠+
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي.سي.اي	٨٩٤	بدون
ـ لويدز	٥٦٧	٥ـ
ـ ميدلاند	٥٤٢	٧ـ
ـ نات وست	٧٣٧	٨ـ
رانك اورجنيزيشن	٥٦٤	بدون
ـ رويتر	٤٤٣	بدون
ـ راكال	٢١٠	٢+
ـ صن اليانس	٦٧٢	٥ـ
ـ شل	٧٩٣	٨+
ـ جنرال اليكتريك	١٩٤	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

الدولار يواصل الارتفاع لليوم الثالث ويتوقع انخفاض الفائدة على الاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

واصل الدولار ارتفاعه في الاسواق لليوم الثالث على التوالي مدعوما بمعدل نمو افضل للناتج الامريكي (٣,٧٪) وانخفاض اسعار السلع الاستهلاكية (ـ ٠,٣٪) وارتفاع معدل نمو الدخل الفردي (١,٢٪) خلال الشهر الماضي. وتمكنت العملة الامريكية من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل الين الياباني والمارك الألماني.

وساعد على استمرار تقدم الدولار استبعاد توقعات سابقة بانخفاض قريب لاسعار الفائدة. واكدت بعض الأوساط المصرفية ان على الدول الصناعية الغربية الاخرى ان تخفض اسعار الفائدة على عملاتها اولا قبل ان تقوم الولايات المتحدة بتخفيض الفائدة على الدولار.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٥٠٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥١٧٠.

ـ ٣,٤٠٩٦ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٩٨١.

ـ ٢,٨٤٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٢٥٤.

ـ ١٠,٨٥٨٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٨١٦٢.

ـ ٢٥٤,٦٤ ين ياباني منخفضا من ٢٥٥,٦١.

ـ ٥,٤٩٣ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٣٤.

● الدولار:

ـ ٢,٢٦٥٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٤٠٠.

ـ ١,٨٩٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٦٢٥.

ـ ٧,٢٨٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,١٥٦٥.

ـ ١٦٩,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٨,٥٠.

وسجلت اسعار الفائدة بين البنوك الاوروبية على الودائع بالجنيه الاسترليني انخفاضا ملموسا امس. اذ تراجع سعر الفائدة على الودائع لمدة ٣ شهور من ١٠,٢٥٪ الى ١٠,١٢٥٪ في حين ان سعر الفائدة الاساسي مايزال عند مستواه المحدد بنسبة ١٠,٥٠٪ وتتوقع الدوائر المصرفية الاعلان عن تعديل مبكر لسعر الفائدة الى ١٠٪ فقط اليوم أو مع بداية الاسبوع.

ارتفاع طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب في لندن ارتفاعا طفيفا الى ٣٤٠,٤٥ دولار للاونصة مقابل ٣٣٩,٥٠ دولار امس الاول وفي نيويورك بلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٣٣٩,٦٠ دولار مقابل ٣٣٩,٤٠ دولار امس الاول.

كذلك ارتفعت هامشيا اسعار الفضة. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣,٢٧٧٠ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٢٦٢٥ جنيه امس الاول. وبلغ سعر الفضة في نيويورك عند الافتتاح ٤,٩٩ دولار للاونصة مقابل ٤,٩٢٨٠ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٣٠٥	٥,٥٠٧٦
مارك الماني	١,٦١٠٨	١,٦٠٥٧
فرنك سويسري	١,٩٤٠٥	١,٩٣٤٧
فرنك فرنسي	٠,٥٠٨٥	٠,٥٠٤٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٨٠	٠,٠٠٢٣٤٥
ين ياباني	ـ	٠,٠٢١٥٢
جلدر هولندي	ـ	١,٤٢٧٩
دولار سنغافوري	١,٦٤	١,٦٣٩٧
دولار كندي	٢,٦٨	٢,٦٨١٤
شلن كيني	ـ	٠,٢٣٤٧
بيزو فلبيني	ـ	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	ـ	٠,٢٣٠٦
كرون سويدي	ـ	٠,٥٠٦٠
كرون نرويجي	ـ	٠,٤٧٧١
كرون دنمركي	ـ	٠,٤٣٣٤
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٥٦
فرنك بلجيكي	ـ	٠,٠٧٩١٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٨٠
روبية هندية	٠,٢٦١٠	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكا	ـ	٠,١٣٦٨
تاكا بنجلاديشية	ـ	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢١٦٢١
دينار كويتي	١٢,٣٤	١٢,٣٣٨١
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٠٧٩
دينار عراقي	٣,٤٠	ـ
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٣٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٢٢٤	ـ
ليرة سورية	٠,٢١٤٥	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	ـ	٠,٣٩٩٩٣٧
ريال يمني	٠,٣٩٦٠	ـ
جنيه مصري	١,٩٩	ـ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـ
دينار اردني	١٠,٧٠	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٩٥٠	٣٩٧٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٧٠	٤٦٤٥
اوقية ذهب	١٢٤٢	١٢٤٠
(كيلو) الفضة	٦٨٠	٥٨٠
اوقية	٢٨	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

تراجع قياسي للليرة اللبنانية امام الدولار

بيروت ـ ر: انخفضت الليرة اللبنانية امس الى مستوى قياسي تجاه الدولار الامريكي. وقالت مصادر مصرفية ان السبب يعود الى مخاوف من حسم عسكري لحل الازمة اللبنانية في اعقاب التراشق المدفعي العنيف امس الذي ادى الى مقتل ٢٨ شخصا على الاقل.

واقفلت الليرة حسب نشرة البنك المركزي امس بسعر ٢٩,٣٠ /٥٠ ليرة للدولار اي بتراجع مقداره حوالي ليرة واحدة عن اقفال امس الاول الذي بلغ ٢٨,٦٠ /٨٠ ليرة بعد ان فتحت السوق المالية في الصباح بسعر بلغ ٢٩,٠٠ ـ ٢٨,٥٠.

ويعود سبب التراجع في سعر صرف الليرة اللبنانية امس الاول والذي كان رقما قياسيا الى خلاف بين البنك المركزي ووزارة النفط حول فتح اعتمادات مالية لاستيراد ما تحتاج اليه البلاد من نفط.

وجدير بالذكر ان خطأ مطبعيا قد وقع في عدد امس وذكر ان سعر الدولار ارتفع الى ١٨ ليرة بدلا من ٢٨ وهو السعر الصحيح لامس الاول.

د. لطفي: لا قيود على تحويلات المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري انه لا عودة للنظام السابق الذي كان يفرض على المصري الاعزب ان يحول ٢٥٪ من راتبه والمتزوج ١٠٪ من راتبه الى مصر بالسعر الرسمي.

واوضح ان الاعتماد الاول على مشاركة المصريين العاملين بالخارج في المشروعات الاستثمارية المدروسة.

ونفى د. لطفي في تصريحات له مساء امس الاول ما اشيع من فرض ضرائب جديدة على المصريين العاملين بالخارج او اجبارهم على تحويل مدخراتهم واشار الى ان تلك الشائعات الغرض منها رفع سعر الدولار.

دراسة أجور المكالمات الهاتفية في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ذكر السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الاردني

ان المؤسسة تقوم حاليا بتنفيذ العديد من الدراسات على كافة الرسوم وأجور المكالمات الهاتفية الداخلية منها والخارجية.

وقال الوزير الاردني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الدراسات تستهدف بالدرجة الاولى المكالمات الهاتفية الدولية حيث تتم دراسة الساعات التي يقل فيها معدل استعمال الهاتف يوميا وعلى مدار السنة وهذه الساعات سيمنح المشتركون تخفيضا كبيرا في حال اجراء اتصالاتهم الدولية خلالها ولكن قبل ذلك

تجري دراسة مدى تأثير تخفيض اجور المكالمات الدولية على الدخل العام وعلى موازنة المؤسسة.

الانقسام يخيم على مؤتمر وزراء دفاع دول الاطلنطي

بروكسل - واشنطن - وكالات الانباء: بدأ وزراء الدفاع في حلف شمال الاطلسي اجتماعا مهما امس بشأن استراتيجية دفاعية وقد انقسموا في الراي بشأن مسألة استئناف الولايات المتحدة لانتاج اسلحة كيماوية واسلوب مواجهة الحلف للارهاب.

ومن المرجح ان يسعى كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي لكسب تأييد اقوى من حلفاء الولايات المتحدة لسياسة واشنطن بشأن سياسة الاسلحة الكيماوية التي يثور جدل حولها والتي وافق عليها رسميا سفراء حلف شمال الاطلنطي يوم الجمعة الماضي على الرغم من اعتراضات قوية من جانب هولندا والدانمرك والنرويج.

غير ان دبلوماسيين قالوا ان حلفاء الولايات المتحدة المعترضين يستعدون ليؤكدوا مجددا معارضتهم لقيام الولايات المتحدة بانتاج اسلحة كيماوية بعد توقف دام ١٧ عاما وذلك بدلا من ان يتراجعوا عن موقفهم.

وقال وزير الدفاع الالماني الغربي مانفريد فويرنر انه يتوقع ان يعطي الاجتماع الذي يضم ١٤ وزير دفاع موافقة قوية على انتاج الاسلحة الكيماوية تكفي لاقناع الكونجرس الامريكي بتمويل هذه الخطة.

وقال مسؤول امريكي ان واينبرجر سيسعى ايضا الى بيان قوي من هذا الاجتماع - وهو اول لقاء وزاري لحلف شمال الاطلسي منذ الغارات الجوية الامريكية على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي - للتنديد بالارهاب الدولي.

وسيناقش وزراء الدفاع ايضا مقترحات بشأن ادخال تحسينات على اساليب الدفاع التقليدية بما في ذلك مد نطاق الدفاع الجوي ليواجه تهديدا ملحوظا من جانب صواريخ سوفياتية عالية الدقة.

لقاء القمة

وفي واشنطن صرح مسؤول امريكي كبير امس بان الحكومة الامريكية تأمل في ان يوافق الاتحاد السوفياتي سريعا على تحديد موعد جديد للقاء وزيري خارجية البلدين يخصص للاعداد للقمة القادمة بين ريجان وجورباتشوف.

وقالت روزان ريدجواي مساعدة وزير الخارجية للشؤون الاوروبية امام لجنة فرعية لمجلس النواب «اننا نعتقد ان قمة يتم الاعداد لها جيدا تعقد سنة ١٩٨٦ يمكن ان يكون لها نتائج ايجابية وذلك يتطلب الكثير من الوقت».

واعربت عن أملها في ان يتم اللقاء بين شولتز وشيفاردنادزه الذي كان مقررا عقده في منتصف مايو (ايار) الحالي الا ان موسكو اجلته الى اجل غير مسمى اثر الغارة الامريكية على ليبيا، قبل دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر (ايلول) القادم. وقالت «ان السوفيات اجلوا هذا اللقاء ونحن نأمل في ان يحددوا سريعا موعدا جديدا».

ومن جهة اخرى اعترضت وزارة الخارجية الامريكية على تصريحات الزعيم السوفياتي جورباتشوف الذي قال يوم الثلاثاء الماضي انه لم يستشف اي بادرة لرغبة امريكا في الاستجابة للمقترحات السوفياتية.

واشار برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الى ان «الاتهامات القائلة بان واشنطن لم ترد على المبادرات السوفياتية لا اساس لها من الحقيقة».

تكثيف الحوار

واشار المتحدث بصفة خاصة الى ان واشنطن سعت الى «تكثيف الحوار على مستوى عال مع موسكو»، وخاصة في ما يتعلق بالاعداد للقمة وذلك في الجزء الاول من عام ١٩٨٦ الا ان السوفيات «لم ينضموا الى الجهود» الامريكية.

تسرب كمية كبيرة من البترول من خط انابيب سوفياتي

موسكو ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «سوفيتسكايا لاتفيا» في عددها الاخير ان كمية كبيرة من البترول تسربت في شمال غربي الاتحاد السوفياتي من خط انابيب دروجبا الدولي وهو واحد من اطول خطوط الانابيب في العالم ويقوم بامداد كثير من دول اوروبا الشرقية بالبترول.

واوضحت الصحيفة ان الحادث وقع في ١٠ مايو (ايار) الحالي في جمهورية ليتونيا. وقد سجلت اجهزة المراقبة انخفاضا مفاجئا في الضغط اثر حدوث قطع طوله متر في خط الانابيب.

وعلى الفور تم فصل جزء من خط الانابيب طوله نحو خمسة الاف كم ويربط الاتحاد السوفياتي ببولندا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والمجر غير انه تعذر تحديد مكان التسرب الا في اليوم التالي عندما عثر على اثار بترول على سطح الارض. ولا يعرف بعد سبب هذا الصدع.

واضافت الصحيفة ان الموقف كان مثيرا للقلق اذ دخل البترول في قناة ري اراضي وهدد بتلويث احد الانهار الرئيسية في المنطقة وهو نهر ليلوبا. وقد ادت اذاعة النبأ في التليفزيون الى اثارة قلق سكان المنطقة.

وشكلت غرفة عمليات لمتابعة الموقف واقيمت حواجز لوقف بحيرات البترول وقامت شاحنات صهريج بضخ البترول كما تدخلت سفن كثيرة. وتمت السيطرة على التسرب في خلال ٢٨ ساعة واعيد تشغيل خط الانابيب ولم تذكر الصحيفة شيئا عن حجم البترول الذي تسرب.



سجلت عدسة المصورين هذه اللقطة النادرة للطالب الكوري الجنوبي لي دون سو (٢٣ سنة) الذي اشعل النيران بجسمه ثم رمى بنفسه من الطابق الاخير من جامعة سيول ، احتجاجا على دخول البوليس الى حرم الجامعة لتفريق تظاهرة ضد الاسلحة النووية .

تحذير الكونجرس من خفض القوات الامريكية في الخارج

واشنطن - ا.ف.ب : ذكر مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية امس ان محاولات الكونجرس خفض عدد القوات الامريكية المرابطة فيما وراء البحار قد تضعف من قدرة حلف شمالي الاطلسي على وقف هجوم محتمل تقليدي تشنه قوات حلف وارسو .

وذكرت روزان ريدجواي مساعدة ووزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية ان مثل هذه الاجراءات «ستعتبر في نظر حلفائنا وخصومنا بالتاكيد بمثابة تقليل لالتزاماتنا في الخارج» . وأضافت : «انها ستؤثر على المفاوضين الامريكيين في جنيف» .

والواقع ان ليس اسبين (ديمقراطي عن ولاية ويسكونسن) ورئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب اعلن انه على استعداد للتفكير في خفض عدد القوات الامريكية في الخارج تنفيذا لقانون جرام - رودمان الذي يستهدف خفض العجز الضخم في الميزانية .

وقدمت باتريكا شويدر (ديمقراطية عن ولاية كولورادو) مشروع قانون امس الاول يقترح خفض نحو نصف عدد القوات خلال السنوات الخمس

قيود على الاجانب في اسبانيا

مدريد - كونا: يقوم مجلس الوزراء الاسباني يوم الجمعة المقبل بدراسة مجموعة من القرارات الجديدة المتعلقة بعمل واقامة الاجانب في اسبانيا والتي ستنسجم مع الخطوط الاساسية لقانون «احوال الاجانب» الذي دخل حيز التنفيذ في اول شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وستقضي القرارات الجديدة بوجوب قيام الاجانب الراغبين بالعمل في اسبانيا بالتقدم بطلبات العمل في السفارات والقنصليات الاسبانية في بلدانهم قبل ان يصلوا الى الاراضي الاسبانية.

وستمنع القرارات الجديدة الاجانب من دخول البلاد في حالة ان يكون قد سبق طردهم منها وفي حال عدم استيفائهم للشروط الصحية والاقتصادية التي ينص عليها قانون «احوال الاجانب».

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

يوسف ندا
يحتسب عند الله فضيلة الاستاذ الكبير

عمر عبد الفتاح التلمساني

المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين بكافة تنظيماتها المحلية والدولية والعالمية بعد سن قارب الاثنين والثمانين عاما تكالبت عليه فيها انياب الظلم فلم تنفذ الى عمق توحيده للقادر على الرزق والاجل .

عمل في صفوف الجماعة ثم في قيادتها ثم على رأسها ثلاثة وخمسين عاما. قضى منهم في السجون والمعتقلات اكثر من عشرين عاما منهم سبعة عشر عاما متصلة .

عاش بقلب كبير احتوى كل من اجهد نفسه في حرب معتقداته وبخلق كريم اسبغه على الكريم وعلى اللئيم .

وعاش عفيفا ليس لغير الله عليه يد فكان جبلا في الإباء والشمم . وفيا يذكر ويشكر الكبير والصغير على ما قدموه لغيره او لدعوته . عظيما في ايمانه واسلامه متواضعا افخر بالبساط في العيش والمظهر، اكبرته قلة زاده التي نافس بها الفقراء وطهارة القلب وبراءة الوجه وحياء الطفولة التي زينت هيبته وشيبته .

عاش مجمعا لكل من تفرق على فكر او عمل او دين او مذهب .

عاش يدعو الناس حتى يكونوا مسلمين ويؤلف بين المسلمين حتى يكونوا اخوانا .

كان يأمر الاخوة الا يضيقوا وسعا في الدين وكان يذكرهم بقول الله تعالى «رحمتي وسعت كل شيء». ويحذرهم من قوله تعالى «أهم يقسمون رحمة ربك» .

كان يردد قول الله تعالى «كونوا عباد الله اخوانا».

كان اذا غضب او تألم او مرض يخلو الى ربه يبثه ويشكو اليه ويدعوه واذا أسعد او عفي او نشط خرج من موطنه وفي كل مكان في العالم يعطي من قلبه وعافيته وعلمه وحبه وسعده للكبير والصغير .

كان مربيا .. كان فقيها .. كان ابا حنونا وكان خلوقا .. كان محنكا ومتواضعا . ولم يكن خبا ولم يخدعه خب .

قاد السفينة وسط الظلام من فتن تحاك لها من كل صوب . ولم يفقد طريقه الى هدفه وهو ينادي:

«الله غايتنا»

واحاطوه بضباب من التعتيم الاعلامي والتنظيمي فاخترقه محليا وعالميا برايات متعددة كثيرة كتب على كل منها تعبير واحد:

«القرآن دستورنا»

وأرادوها فتنة زعامة وقيادة فاستهتف جحافل من جمعهم فسمع دويهم في كل انحاء العالم يجلجل:

«الرسول زعيمنا»

اللهم اغفر لفضيلة الاستاذ عمر التلمساني ولنا واجمعنا به في جنتك كما جمعتنا به في دعوتك وثبتنا عليها كما ثبته حتى نلقاك.

والله اكبر ولله الحمد .

يوسف ندا

الجارديان

الجدل بشأن معاقبة بريتوريا قد يقسم دول الكومنولث

قالت جريدة «الجارديان» الصادرة امس انه يمكن لرفض الحكومة البريطانية تهديد جنوب افريقيا بعقوبات شاملة ، اذا استمر لمدة اطول بكثير ، ان يؤدي الى تقسيم الكومنولث .

وقد خيم القلق من الازمة الوشيكة على الاجتماع الطارىء الذي عقدته لجنة الكومنولث الخاصة بجنوب القارة الافريقية يوم امس (الاول) .

وكان قد دعا هذه اللجنة المكونة من المندوبين السامين ومسؤولين من وزارة الخارجية البريطانية الى الانعقاد السكرتير العام لرابطة الكومنولث ، السير شريداث رامفال ، لمناقشة غارات حكومة جنوب افريقيا على زامبيا ، وزمبابوي وبوتسوانا . وناقشت ايضا المؤشرات على ان محاولة بعثة الكومنولث لتشجيع التغيير السلمي في جنوب افريقيا توشك على الانهيار .

وليست الهند وزامبيا ونيجيريا الا اشد البلدان احتجاجا ضمن اغلبية ساحقة من بلدان الكومنولث التي ايدت يوم امس وجهة النظر القائلة بأن تهديدا مقنعا بفرض عقوبات هو الامل الضئيل الاخير لاقناع بريتوريا بأنه «لا يوجد اي طريق آخر معقول سوى سبيل التحول الجذري بصورة سلمية متفاوض عليها» .

ويتعرض السكرتير العام للكومنولث لضغط متزايد لعقد اجتماع طارىء لرابطة الكومنولث ككل . وستواجه المسز ثاتشر في مثل هذا الاجتماع بتحد للموافقة على عقوبات او مواجهة انسحاب اعضاء عديدين في الكومنولث .

وحذر السير شريداث رامفال ، مخاطبا لجنة شؤون جنوب القارة الافريقية امس الاول ، بريطانيا من ان «اولئك الذين يعتقدون ، لأسباب ايديولوجية او اسباب اخرى ، بأن العقوبات يمكن ان لا تنجح ، يجب مساعدتهم في ادراك ان العقوبات تمثل نهج السلوك الذي يرجح ان يساعد اكثر من غيره عملية التغيير السلمي» .

وأضاف السكرتير العام لرابطة الكومنولث ، ملمحا الى موقف المسز ثاتشر المتصلب ضد العقوبات : «لا شيء يمكن ان يدق بحزم مسمارا في نعش الكومنولث اكثر من التصريحات والافعال التي تفسرها جنوب افريقيا على اساس انها تاكيد بأنه مهما تكن التهديدات قوية وكاملة بأعمالها الوحشية ، فانها يجب ان لا تخشى من اي عقوبات اقتصادية» .

وقد قلل المسؤولون في الكومنولث يوم امس الاول من قول وزير خارجية جنوب افريقيا بك بوثا ، ان مبادرة بعثة الكومنولث لاتزال حية وان المباحثات مع هذه البعثة المكونة من سبعة اشخاص ستستمر «بكل جد» . ويشكك اعضاء البعثة في ما اذا كان وزير الخارجية لايزال يتمتع بثقة الرئيس الجنوب افريقي بيتر بوثا .

وقد تعززت هذه الشكوك في اعقاب الخطاب الذي القاه مساء الاربعاء الرئيس بوثا وهدد فيه بمزيد من الضربات العسكرية مضيفا ان لدى جنوب افريقيا «القدرة والارادة» على تحطيم المؤتمر الوطني الافريقي .

وحتى عشرة ايام خلت حمل بك بوثا اعضاء بعثة الكومنولث على افتراض ان حكومة جنوب افريقيا قد تكون مستعدة لتبني اطار محادثات يشمل الافراج عن نلسون منديلا ومعتقلين آخرين ، واخراج رجال الشرطة والجيش الجنوب افريقيين من مدن السود ، ورفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي ، وتجميد المؤتمر الوطني الافريقي للعنف .

ولكن عندما اجتمعت البعثة مع بك بوثا في جنوب افريقيا قبل اسبوع فقط رفض هذا الاطار كليا وعاد بدلا من ذلك الى طلب جنوب افريقيا غير الواقعي بأن ينبذ المؤتمر الوطني الافريقي العنف .

لوموند

مرور عام على خطف الرعايا الفرنسيين في بيروت

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا بمناسبة مرور عام على خطف الرعايا الفرنسيين في لبنان تحت عنوان «يوم الرهائن» جاء فيه :

الظلام ، سيد الموقف في السجون . ولكن بالنسبة لجان بول كوفمان ولميشال سوارت ، إذا مازالا على قيد الحياة فان يوم ٢٢ مايو (ايار) ، ذكرى اختطافهما من مطار بيروت العام الماضي ، هو اقصى من غيره . وهناك ايضا سبعة مواطنين فرنسيين آخرين يعانون من نفس التجربة في لبنان .

لقد عادت الحكومة الفرنسية الى السرية ، في محاولتها تأمين اطلاق سراح رعاياها ، وذلك بعد ان اتبعت اسلوب ايفاد المبعوثين الذي انتهى بالفشل . ولا يوجد اي سبب للشك في عزمها وفي جهودها في هذا السبيل . لكن تفاوض دولة غربية مع مجموعة من المتشددين له حدود بديهية .

لكن في المقابل ، يمكن ان يطرأ تطور على الاطار النفسي والسياسي التي تندرج فيه هذه القضية ، يجعل حلها امرا ممكنا . ان فرنسا تضع آمالها في هذا التغيير المحتمل ، وذلك لأنها تجهل هوية المسؤولين عن هذا العمل لاقناعهم باطلاق رعاياها .

وأضافت «لوموند» تقول : ان طهران ترفض بالتاكيد ادراج مسألة الرهائن الفرنسيين في لبنان في سياق الخطوات القائمة لتحسين العلاقات الفرنسية الايرانية .

وعلى كل حال ، توجد حاليا بعثة ايرانية رسمية في باريس . انها تقوم بزيارة شخصيات في الخارجية الفرنسية هي في نفس درجة المسؤولين الايرانيين الذين قابلهم وفد فرنسي زار طهران حديثا .

ان احترام هذه الاصول هو اعلان عن تطبيع في العلاقات تتبعه قواعد الديبلوماسية . اما بالنسبة للمطالب الايرانية الثلاثة : اعادة المليار دولار التي دفعها الشاه لاوروديف ، الحد من نشاط المناهضين للخميني في فرنسا ، وتخفيف الدعم للعراق في حرب الخليج ، فان المسألة الاولى حققت بعض التقدم .

وتابعت «لوموند» تقول : اخيرا ، وفي بيروت الغربية ، يمكن للذين يفرضون احترامهم بقوة الكلاشينكوف ، ان يلعبوا دورا ايجابيا . انها حالة السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ، الذي استقبله وزير الخارجية الفرنسي يوم الثلاثاء الماضي في باريس .

وختمت «لوموند» تقول : يمكن للمنطق في هذه الذكرى الحزينة ان يدفعنا للأمل . ولكن كيف ننسى ان حياة مواطنينا متوقفة على كل شيء بعيد عن المنطق ؟

ماذا في الصحف العبرية ؟

التوتر على الحدود السورية - الاسرائيلية مايزال الموضوع الرئيسي الذي يستحوذ على اهتمام الصحف العبرية ، الا ان هذه الصحف بدأت تخفف من الجو الساخن الذي خيم على عناوينها في اليومين الماضيين . وقد ابرزت الصحف مناشدة الرئيس الامريكي ريجان لكل من سوريا واسرائيل بضرورة ضبط النفس والامتناع عن الحرب .

«هآرتس» :
الجيش الاسرائيلي والانتقاد

التقرير الذي نشر مؤخرا حول تقصيرات الجيش الاسرائيلي والذي عرف باسم (تقرير فيلد) كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة (هآرتس) المستقلة ، وجاء في المقال :

بعد كل حرب يقال لنا من مصادر رسمية ان الجيش الاسرائيلي استخلص العبر الملائمة منها ، وقد علمنا الآن ان ضابطا كبيرا كان رئيس الاركان قد امره باعداد خطة بعيدة المدى للجيش الاسرائيلي ، مبنية على تجارب الماضي ، قد انتهى من اعداد تقرير واسع اعرب فيه عن رأيه بأن الجيش يرفض التعلم من دروس حرب حزيران وحرب تشرين والحرب اللبنانية .

ان ما امكن معرفته حتى الآن من نتائج الدراسة التي اجراها اللفتنانت كولونيل الاحتياط الدكتور عمانوئيل فيلد اثار الذهول في اوساط كبيرة للغاية والجمهور ، وحسب هذه الدراسة ، فان القيادة العليا لم تعد الجيش للحرب كما ينبغي ، وهي مسؤولة عن التقصيرات في ادارة الحرب .

وقالت الصحيفة ان الدراسة تتهم القيادة بتضخيم الاطارات والخدمات والقيادات ، كما تتهم قادة الفرق العسكرية بادارة المعارك بمستوى متدن كما لو كانوا قادة سرايا ، وكشفت الدراسة عيب الاسلوب القتالي الذي ظهر كاسلوب بيروقراطي لا تكتيكي ، وقد كانت نتيجة نقاط الضعف هذه هي فشل القوات الاسرائيلية التي غزت لبنان ، رغم تفوق هذه القوات عددا وعدة على قوات الجانب الآخر .

واستطردت الصحيفة بالقول ان الامور التي كشف عنها (تقرير فيلد) خطيرة للغاية ، وقد احدثت صدمة لدى الجمهور الاسرائيلي الذي يريد ان يؤمن بان القيادة العسكرية قادرة على استخدام القدرة الهائلة التي يضعها الجمهور تحت تصرفها على احسن وجه .

وخلصت الصحيفة الى القول انه يتوجب على الجيش الاسرائيلي ان يكون مستعدا للنقد الذاتي .

اتجاهات الصحف العالمية

كانت القصة الاخبارية الرئيسية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية القومية عن التعديل الوزاري الذي اجرته رئيسة الوزراء البريطانية ، مارجريت ثاتشر ، في حكومتها . وقالت «الجارديان» ان رئيسة الوزراء «اعطت حزبها وضعا متوازنا بترقيتها اشخاصا من يسار حزبها ويمينه سعيا لتغيير شكل الحكومة من دون تغيير طبيعتها» .

وقالت «الديلي تلجراف» ان وزير التعليم الجديد ، كنيث بيكر (الذي حل محل كيث جوزيف) بدا مساء الاربعاء وكأنه يسير على طريق صدام مع وزير المالية بعد دقائق من اعلان رئيسة الوزراء عن التعديل الوزاري المحدود الذي شمل ستة تغييرات وزارية . وقالت الصحيفة ان وزير التعليم الجديد ألح بقوة انه سيكافح من اجل الحصول على مزيد من المخصصات المالية للتعليم .

ونشرت «الجارديان» على صفحتها الاولى تقريرا يقول انه تم كشف النقاب مساء الاربعاء عن احتمال اصابة عاملين في محطة سيلافيلد البريطانية لعاملة المواد النووية المشعة باشعاع نووي . وقالت الصحيفة ان الاعلان عن ذلك جاء بعد ساعات فقط من اقرار السلطات النووية الفرنسية بأن خمسة عمال قد تعرضوا لاشعاع زائد عن الحد المأمون في حادثة وقعت هذا الاسبوع في محطة نووية بالقرب من شيربورج .

ونشرت «التايمز» و«الديلي تلجراف» تقريرا عن تحقيق حزب العمال البريطاني في أمر اعضاء فئة يسارية يطلق عليها اسم «الاتجاه المتشدد» والذين اتهمهم الحزب بخرق لوائحه وأنظمته وبتشكيل منظمة غير مصرح بها داخله .

اما صحيفة «هيرالد تريبيون» (الدولية) فكان النبأ الرئيسي فيها تحت عنوان «الاحزاب الهولندية الحاكمة تحتفظ بالأغلبية» - وقالت الصحيفة ان حكومة اليمين والوسط الهولندية برئاسة رود لوبرز هزمت معارضيها من حزب العمال في الانتخابات العامة التي عقدت يوم الاربعاء . اما بقية العناوين البارزة على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» فقالت : «الطائرات السريلانكية تغير على المتمردين - والمتمردون يدمرون مصنعا كبيرا» ، و«بوثا يحذر المتمردين من انه يمكن ان يضرب مرة اخرى» ، و«ارهابي في روما يربط سورية بالهجمات على المطارين» . وقالت الصحيفة في عنوان آخر بارز «ريجان يستخدم الفيتو ضد رفض الكونجرس الموافقة على صفقة بيع (الاسلحة) للسعودية» .

«نيويورك تايمز» :
بريتوريا تضرب !

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على الغارات التي شنتها جنوب افريقيا على مواقع في زمبابوي ، وبوتسوانا وزامبيا فقالت ان ما تنم عنه هذه الغارات مرة اخرى هو الضعف السياسي لنظام حكم الاقلية البيضاء المحاصر . «فبدلا من التحرك نحو تفاوض مفتوح مع مختلف ممثلي السود في جنوب افريقيا ، يقوم (النظام) بضرب متمردين محرومين اصلا من حق التصويت ومنفيين وذلك لارضاء المتطرفين البيض . وسيتحد العالم للتنديد بهذه السياسة التي تنذر بكارثة لكل الجنوب افريقيين» .

وبعد أن اشارت الصحيفة الى اضطرار المؤتمر الوطني الافريقي الى العمل من خارج جنوب افريقيا لكونه محظورا فيها قالت «بالرغم من انه (اي المؤتمر الوطني الافريقي) مدفوع الى العنف ويضم راديكاليين في صفوفه ، فان له حقا في التحدث باسم كثير من الـ ٢٤ مليونا من السود في جنوب افريقيا اقوى من حق نظام حكم البيض الذي انتخبه ٥ ملايين من البيض» .

وأشارت الصحيفة الى قيام بعثة الكومنولث في الاسبوع الماضي باجراء محادثات مع زعماء المؤمر الوطني الافريقي واقتراحها رفع الحظر عنه والافراج عن زعيمه نلسون مانديلا ثم قالت ان بريتوريا تقوم ، بدلا من الاستجابة لذلك ، بمطاردة زملائه عبر الحدود .

وقالت الصحيفة ان الغارات تضعف موقف رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر التي حثت في السنة الماضية على بذل مسعى اخير للتفاوض للحيلولة دون قيام دول الكومنولث بفرض عقوبات . وقالت الصحيفة ان الغارات تضعف ايضا موقف ادارة ريجان التي حاولت ان تفسر بعض الاصلاحات التي قام بها نظام بوثا في الآونة الاخيرة على اساس انها علامة على بداية تلاشي نظام التفرقة العنصرية .

وقالت الصحيفة : «ان بوثا ، بتسديده ضربات لجيرانه من اجل تأثير سياسي عابر ، جرح اصدقاءه الغربيين القلائل وعمق عزلة بريتوريا» . واختتمت الصحيفة تعليقها بالاشارة الى الرئيس بوثا قائلة «ان حكومته تلح في التظاهر بأن مشكلات جنوب افريقيا في الداخل وخسائرها الاقتصادية الموجعة في الخارج يمكن مطاردتها بعصى شرطي» .

تايمز

قصف بلدان من الجو والبحر في سريلانكا

بينما قامت الطائرات النفاثة والعمودية الحكومية بلدة فلفيتهواري الساحلية في مقاطعة سريلانكا الشمالية ، نسف المتمردون التاميليون الانفصاليون معملا للأسمنت في الشرق خلال العنف الذي لايزال مستمرا .

وقالت الانباء الواردة من جفنا الواقعة على بعد ٢٢ ميلا من فلفيتهواري ان سكان البلدة فروا خائفين عندما اسقطت حوالي ٣٠ قنبلة في ذات الوقت الذي قامت فيه سفن بقصف المنطقة . ولم يعرف عدد الخسائر في الارواح بسبب انقطاع الاتصالات .

وقصفت زوارق الدورية ايضا بلدتي بوليهاندي وفاسفيلان واقيمت مخيمات لاجئين لاستقبال الناس الذين فروا من بيوتهم ، وفقا لما ذكرته مصادر تاملية .

وواصل جنود الجيش زحفهم على مدينة جفنا التاملية بعد توقف مؤقت بسبب مقاومة شديدة والغام ارضية .

وفي ترنكومالي ، على الساحل الشرقي ، نسف المتمردون معمل متسوي للاسمنت ، وهو مشروع ياباني - سريلانكي مشترك . وقالت مصادر الامن ان المتمردين اعتقلوا حراس المعمل ووضعوا قنابل تحت المعدات .

وفي كولومبو فرضت الشرطة منع التجول من المساء حتى الفجر على جزيرة سليف التي تبعد ميلا واحدا عن قلب المدينة وحيث ادى عراك بين الجنود والمدنيين الى مقتل سبعة اشخاص يوم الثلاثاء .

مشروع بيريز لقطاع غزة يستهدف ضرب عصفورين بحجر واحد!

تحريك التسوية الإسرائيلية واحياء التطبيع مع مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

يعود قطاع غزة الى دائرة الاضواء مرة أخرى هذه الايام بعد ان بقي في الظل نحو ٦ سنوات منذ اخفاق اقتراح بيجن القديم بالبدء في تطبيق الحكم الذاتي في القطاع اولا عام ١٩٨٠ بسبب تعقد الاوضاع في الضفة الغربية. فقد وافق حزب العمل الاسرائيلي حديثا على مشروع أعده رئيس الوزراء شيمون بيريز والمشروع يشبه اقتراح بيجن السابق من زاوية البدء بالحكم الذاتي في قطاع غزة ولكن تحت اشراف مصري ـ اسرائيلي مشترك هذه المرة.

وبمقارنة الأوضاع التي برز فيها الاهتمام الاسرائيلي بالقطاع في المرتين يبدو ان هذا الاهتمام يتصاعد كلما وصلت محاولات التسوية التي تركز على مستقبل الضفة الغربية بالاساس الى طريق مسدود.

ورغم الرفض المصري الرسمي للمشروع الاسرائيلي الجديد لم يزل بيريز يحاول تسويق مشروعه لبعض قيادات القطاع. وكشفت مصادر اسرائيلية حديثا ان بيريز يراهن على امكانية تغيير الموقف المصري من مشروعه اذا تمكن من ايجاد قاعدة شعبية له في غزة.

وسعيا وراء هذا الهدف اتخذ بيريز موقفا مرنا من مساعي وكالة غوث اللاجئين (اونروا) لاعادة حوالي ٥٠٠ عائلة فلسطينية من سيناء الى غزة حلا لمشكلة التقسيم الذي لحق بهذه العائلات خلال عملية الانسحاب الاسرائيلي الاخير من سيناء عام ١٩٨٢. فقد تم تقسيم مدينة «رفح» الى قطاعين: احدهما داخل غزة الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي والاخر داخل اراضي سيناء التي اعيدت لمصر. وادى ذلك الى تقسيم حوالي ٥٠٠ عائلة فلسطينية حيث بقي جزء منها في رفح المصرية. وكانت اسرائيل قد تعمدت وقتها بجمع شمل هذه العائلات بعد ذلك لكن التسويف الاسرائيلي المستمر دفع «الاونروا» الى اتخاذ مبادرة لحل المشكة.

ولان هذه المبادرة جاءت في الوقت الذي يسعى بيريز لتسويق مشروعه فقد وافق على عودة هذه العائلات رغم معارضة مجلس المستوطنين الصهاينة في القطاع «جويش قطيف» لعودتها واعادة اسكانها في منطقة «تل السلطان» بجنوب غزة قرب رفح الفلسطينية. ويعني ذلك ان بيريز يحاول استثمار هذه المشكلة الانسانية لصالح مشروعه الاستعماري الجديد.

لكن بسبب الموقف المتعنت لمجلس المستوطنين الصهاينة في غزة والذي يحول دون اعادة اكثر من ٢٥ عائلة فقط من اصل ٥٠٠ يصبح الرهان الاساسي لبيريز في عملية تسويق مشروعه هو الوضع الاقتصادي المتأزم في القطاع. وقد نشرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية حديثا ان مستشاري بيريز الاقتصاديين اكدوا له ان الوضع المتأزم في القطاع كفيل بالتغلب على المعارضة الوطنية التي ستواجه مشروع الحكم الذاتي.

فقطاع غزة يعيش بالفعل الان اسوأ ازمة اقتصادية وهي تعكس في الواقع تراكم المشكلات التي ألمت به منذ الاحتلال. فالقطاع في الاصل قليل المساحة (٣٥٠ الف دونم) بينما يصل عدد سكانه الى نحو ٦٥٠ الفا نصفهم تقريبا من اللاجئين. وهذا الوضع السكاني جعل مشكلات اقتصاد القطاع اكثر حدة من مشكلات اقتصاد الضفة فالكثافة السكانية في القطاع عشرة اضعاف الكثافة في الضفة وبسبب ضآلة مساحة القطاع فقد تأثر اكثر من الضفة باستقطاع مساحة واسعة من اراضيه لبناء المستوطنات ومراكز للجيش والشرطة وبقية اجهزة الاحتلال وقد بلغت هذه المساحات المستقطعة ما يقرب من ثلث مساحة القطاع.

وعلى عكس ما يتصور الكثيرون تشير التقارير الاقتصادية الحديثة الى ان العلاقات بين القطاع والضفة ضعيفة للغاية. فصادرات القطاع للضفة لا تتعدى ١٠٪ من مجموع صادراته. اما وارداته من الضفة فلا تتجاوز ٣٪ ـ ٥٪ من اجمالي وارداته. وفضلا عن ذلك لا يرتبط القطاع بعلاقات اقتصادية مع البلاد العربية المجاورة بعكس الضفة التي ظلت ترتبط بالاردن بعد احتلالها عبر الجسور المفتوحة. ولذلك كان من السهل على سلطات الاحتلال ربط القطاع بالاقتصاد الاسرائيلي. ومن اهم مؤثرات هذا الارتباط ان ٣٥ الف غزاوي يعملون في اسرائيل بنسبة حوالي ٤٠٪ من جملة طاقة العمل بالقطاع في حين تنخفض نسبة ابناء الضفة العاملين في اسرائيل الى ٢٢٪ من جملة طاقة العمل هناك.

التدهور الاقتصادي

لكن العامل الرئيسي في سوء اوضاع قطاع غزة هو الخطة التي وضعتها سلطات الاحتلال من البداية لتحقيق تبعية القطاع للاقتصاد الاسرائيلي وتحقق ذلك في مجال التجارة عبر اغراء عدد من كبار التجار بالارتباط بالسوق الاسرائيلية والعمل لصالحها في المقام الاول. اما الزراعة التي كانت تحتل المرتبة الاولى في مصادر الدخل للقطاع فقد تعرضت لاجراءات متتالية أدت الى تدهورها فقد قامت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على مساحات شاسعة من الاراضي الصالحة للزراعة من اصحابها لتحويلها الى مستوطنات زراعية كما سعت السلطات لاضعاف ارتباط المزارع العربي بأرضه عن طريق بعض الاجراءات مثل رفع اسعار مستلزمات الزراعة وتقييد المساحات المزروعة الى الحد الذي يلبي متطلبات السوق الاسرائيلية لاغراض الاستهلاك والصناعة.

كما تعرضت زراعة الحمضيات التي تعتبر اهم فروع الزراعة في القطاع لاجراءات تهدف الى تقويض اسسها مثل:

ـ وضع قيود على تسويق تصدير الحمضيات.

ـ تحديد كمية المياه المستخدمة ومنع حفر ابار جديدة لري المزروعات.

ـ استصدار اوامر بمنع قطع الاشجار وتقديم المخالفين لمحاكمات فورية.

وكانت النتيجة هي تزايد معدلات هجرة المزارعين للزراعة واتجاههم للعمل في قطاعات أخرى وبالذات قطاع البناء حيث يرتفع الاجر بشكل ملموس في عملية بناء المستوطنات بصفة خاصة.

واصبح زحف المستوطنات عاملا آخر لتدهور اوضاع القطاع واختناقه. وكما تقول تقارير القادمين من هناك اصبحت المستوطنات تحاصر القطاع من كل الجوانب حتى وصلت الى المناطق السكنية. وتوجد بالقطاع الان ١٥ مستوطنة هي: اتاي سيناء وبنفيتس سالا ونيساميت وايرزتال، ودفاليم وحان اربود ولع وفيشاريم وناحال قطيف وتل منتظار وكفار داروم وعاصمونة ومتبعية عتصمونة ومدراج ونازار مازان ونالت تال. وبالاضافة الى ذلك توجد نقطة حدودية في منطقة تل زعرب تحولت من برج مراقبة للحدود الى مساكن جاهزة لايواء الجنود.

ولذلك فان أخطر ما ترتب على احتلال القطاع انه اصبح منطقة محاصرة من كل الجهات بمستوطنات تتعزز قدراتها باستمرار في مختلف المجالات بما فيها المجال الاقتصادي. فقد بدأت المستوطنات تقوم بزراعة معظم انواع الخضروات، وبامكانيات هائلة وتكنولوجيا متطورة. وتقوم شركة اسرائيلية امريكية بتسويق انتاج المستوطنات على اوسع نطاق، مما الحق بمزارعي القطاع وبزراعة الخضروات اشد الضرر. ولم تقتصر المنافسة على هذا الحد، بل قام المستوطنون بزراعة اصناف لا تعرفها السوق الاسرائيلية ولا يأكلها اليهود مثل «الملوخية» لتسويقها في الاسواق «المحلية» بغزة لمنافسة المزارعين وفي مقابل التنظيم الزراعي المتطور للمستوطنات، يعاني النظام الزراعي في غزة من اوضاع سيئة للغاية. فمثلا لا يوجد أدنى استعداد لمواجهة موجة حر او رطوبة مفاجئة كالتي حدثت الصيف الماضي وتعذرت بسببها زراعات كثيرة.

ويضاف الى ذلك بالطبع الصعوبات الناجمة عن عدم وجود سلطة تساعد في تخطيط الزراعة وتسويق المزروعات والمساعدة في مواجهة الامراض التي تصيب المزروعات.

الاحتمال الخطر

وبسبب هذا الوضع المتردي في مجمله الذي يعايشه أهل غزة سواء الاصليين او لاجئي المخيمات، يراهن بيريز على مشروعه الجديد ساعيا لاستثمار هذه المعاناة، ومن هذا الاغراء الذي حرص بيريز على ان يتضمن المشروع بالنسبة لأهل غزة، وهو ان الحكم الذاتي في ظل اشراف اسرائيلي ـ مصري مشترك سيفتح الباب امام انشطة اقتصادية جديدة في القطاع تقوم على خدمات الوساطة بين الاقتصاد المصري والاقتصاد الاسرائيلي، واقامة صناعات مكملة للسلع الاسرائيلية المخصصة للسوق المصرية وتطوير شاطىء البحر في غزة لاغراض السياحة المصرية والاسرائيلية معا لدعم التطبيع السياحي.

كما يحفز بيريز أهل غزة على المطالبة، عن تحقيق هذا النوع من الحكم الذاتي، بأن تصل مياه النيل الى قطاع غزة مع التطور الاقتصادي لشمال سيناء.

ولذلك ينبغي ان تنتبه القيادات الوطنية في القطاع الى خطورة هذا المشروع وان تعمل على توعية الاهالي في القطاع بأبعاده الحقيقية وبالسموم الكامنة من هذه الاغراءات، حتى تغلق الطريق بسرعة امام محاولات ايجاد قاعدة شعبية مؤيدة للمشروع الاسرائيلي في داخل القطاع، كما يظل الرفض المصري الرسمي للمشروع ومن ورائه الرفض الشعبي لأي شكل من اشكال التطبيع مع اسرائيل من قريب او بعيد، هو العامل الحاسم في احباط هذا المشروع كما سبق افشال غيره.

هيئة ادارية جديدة لصندوق الطلاب السعوديين في بريطانيا

السفير السعودي وهو يلقي كلمته في الاجتماع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت الجمعية العمومية لصندوق الطلاب السعوديين اجتماعها السنوي لهذا العام حضره السفير السعودي في العاصمة البريطانية السيد ناصر المنقور، واختارت هيئة ادارية عامة جديدة للصندوق برئاسة اسماعيل البشري «جامعة درم»، وعضوية سمير معير رئيس فرع مانشستر ونائب رئيس الصندوق، وعبد الله العبيد رئيس فرع ليستر والمسؤول المالي، وسمير زهر الليالي رئيس فرع ادنبرة ومحمد صالح حريري رئيس فرع جلاسجو، وفالح الروشيد رئيس فرع ليدز وعادل فيده رئيس فرع درم ومسد المسعودي رئيس فرع كارديف وجريس رباح رئيس فرع سالزبري وسعد الحميدي رئيس تحرير مجلة الطالب.

وقد القى السفير السعودي كلمة في اجتماع الجمعية العمومية التي ناقشت التقرير المالي والاداري لدورة الصندوق الخامسة لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ، والذي اعدته الهيئة الادارية العلمية للصندوق برئاسة عصام يحيى الفيلالي في تلك الدورة.

وتضمن التقرير في القسم الأول منه اعمال الهيئة الادارية بخطتها العامة والخطط الفرعية من برامج ثقافية واجتماعية وترفيهية ورياضية، وتضمن القسم الثاني التقرير المالي ومجمل ايرادات ومصروفات الصندوق للدورة الخامسة، وظهر ضمن الايرادات تبرع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للصندوق بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢١ وقدره ٥٠ الف جنيه استرليني، وتبرع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي بتاريخ ١٩٨٥/٩/٣٠ وقدره ١٠ آلاف جنيه استرليني.

وتضمن التقرير المالي بيانا تفصيليا لايرادات ومصروفات الفروع.

اما القسم الثالث فقد خصص لمجلة الطالب التي يصدرها الصندوق. وذكر التقرير ان المجلة استطاعت ان تحقق قفزة كبيرة في عامها الخامس ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦م، وتوجت هذه القفزة بكلمة للملك فهد بن عبد العزيز وساعدت على هذه القفزة عوامل عدة يأتي في مقدمتها:

التعاون المثمر بين الملحقية التعليمية وصندوق الطلاب السعوديين وهيئة تحرير المجلة، حيث اعطى الاشراف العام من قبل الملحق التعليمي بالنيابة الاستاذ عبد العزيز التركي، دفعة قوية للمجلة، كما كان للاشراف التنفيذي من قبل رئيس الصندوق عصام فيلالي، اثره الايجابي، يضاف الى ذلك تعاون هيئة التحرير التي تم اختيار اعضائها من تخصصات مختلفة.. بين علمية ونظرية.

واستطاعت المجلة ان تصل الى ايدي وقلوب القراء في داخل الوطن المملكة العربية السعودية وخارجها، كما حازت على اعجاب المؤسسات التعليمية المتعددة.



جانب من الحضور

وفاة عمدة مدينة مرسيليا تثير الجزع بين ابناء شمال افريقيا في فرنسا

مرسيليا ـ من روبرت ليتل:

في اعقاب تشييع جنازة جاستون ديفير عمدة مرسيليا، في الاسبوع الماضي، وهو الذي توفي فجاة متأثرا بسكتة دماغية في شقته بمنطقة الميناء القديم بالمدينة، تزايد الشعور بالخوف وسط ابناء شمال افريقيا في المدينة، بسبب دخول الساحة مرشح مكروه للتنافس على المنصب الخالي. فقد ادت وفاة ديفير الى احداث تأثير سياسي عميق على ثاني مدن فرنسا من حيث الأهمية.

فقد ظل ديفير عمدة لمارسيليا مدة ٣٣ عاما. ولا يستطيع اكثر من نصف سكان مرسيليا تصور المدينة بدونه، وما كاد المشيعون ينتهون من مراسم الدفن، في حضور الرئيس الفرنسي ميتران، صديق ديفيز وحليفه القديم، حتى بدأت معركة التنافس على المنصب الشاغر.

ولعل اهم تركة خلفها جاستون ديفير لابناء مرسيليا، هي قدر من الاستقرار والاستمرار، بعد أن صارت المدينة في السنوات الأخيرة نهبا للتوتر العنصري والعنف الشديد. وقد كسب الاحترام من قطاع كبير من السكان، حتى خصومه السياسيين الذين اثنوا عليه في الاسبوع الماضي، لأنه كان يضع مصلحة المدينة دائما فوق مصلحته الذاتية.

ولقد كان ديفير، شأنه شأن كثيرين من الاشتراكيين والشيوعيين الفرنسيين بالغ الثراء، كما كان يمتلك صحيفة «بروفنسال»، أكبر صحف المدينة، ولكن الأهم من ذلك كله ان الجميع كانوا يعتبرون ديفير فوق مستوى الشبهات في مدينة استشرت فيها الأعمال الاجرامية والاحتيال وسرقة البنوك وأعمال العصابات.

اما ابناء شمال افريقيا وعددهم نحو ٨٠,٠٠٠ شخص فيتذكرونه لدعمه المستمر لهم ورعايته لشؤونهم، فقبل اسبوعين فقط انفجرت القنابل في الحي العربي من المدينة، واعلنت المسؤولية عن ذلك منظمة تدعو نفسها «الفدائيون الفرنسيون ضد الغزو الشمال افريقي».

وزير داخلية سابق

ولقد استطاع جاستون ديفير، باعتباره من مؤيدي استقلال الجزائر، وكوزير داخلية سابق من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٤، ان يكون على اتصال بزعماء الجالية العربية، وأن يوفر لهم الحماية من قبل الشرطة، الأمر الذي ساعد على تحاشي حدوث هجمات انتقامية شرسة.

ودلت الظروف المحيطة بوفاة ديفير على مدى التوتر السياسي الذي أخذ يتزايد في المعترك السياسي للمدينة منذ ١٩٨٣، حين اهتزت مكانته بعض الشيء في الانتخابات البلدية، فبدا مركزه مزعزعا.

فبسبب مشكلة المهاجرين العرب من شمال افريقيا، ظهرت وسط الاشتراكيين في المدينة فئتان مختلفتان، اولاهما تتركز حول فيليب سان ماركو، وهو اداري متمكن، ومن أقرب السياسيين الى نفس ديفير، على ان البعض في الحزب الاشتراكي شعروا ان سان ماركو شديد التسامح والتساهل تجاه الصراعات السياسية التي تزخر بها المدينة. أما الفئة الثانية فيتزعمها ميشيل بيزيه، الذي يدعو الى ترحيل المهاجرين غير المتجنسين بالجنسية الفرنسية.

وفي يوم الاثنين السابق على وفاة ديفير، حضر اجتماعا عاصفا وطويلا، عزز فيه بيزيه من قبضته على الاتحاد الاشتراكي القوي. وعاد ديفير الى مسكنه حوالي الساعة الثانية صباحا، وراح في غيبوبة قضت عليه.

ووجه كثيرون من مؤيدي ماركو اللوم الى بيزيه وقالوا إن اصابة جاستون بالسكتة الدماغية مردها الى عدم ولاء بيزيه له وتعمده ايذاءه في اجتماع مرهق وطويل، وقد نفى بيزيه هذا الاتهام.

وقال مؤيدو بيزيه ان طبيب ديفير، وهو شقيق سان ماركو، قد اساء علاجه. وبذا يشككون في أمانة سان ماركو وجماعته. ولكن أهل مارسيليا لا يصدقون ذلك.

وتنص قوانين المدينة على ضرورة تعيين عمدة في غضون ١٠ أيام، ومن المتوقع ان يفوز جناح سان ماركو «المعتدل»، المخلص لمبادىء ديفير. أما بيزيه الذي ينتظر هدوء المشاعر بعد هذا الحادث، فقد حرص على تأخير اعلان ترشيحه.

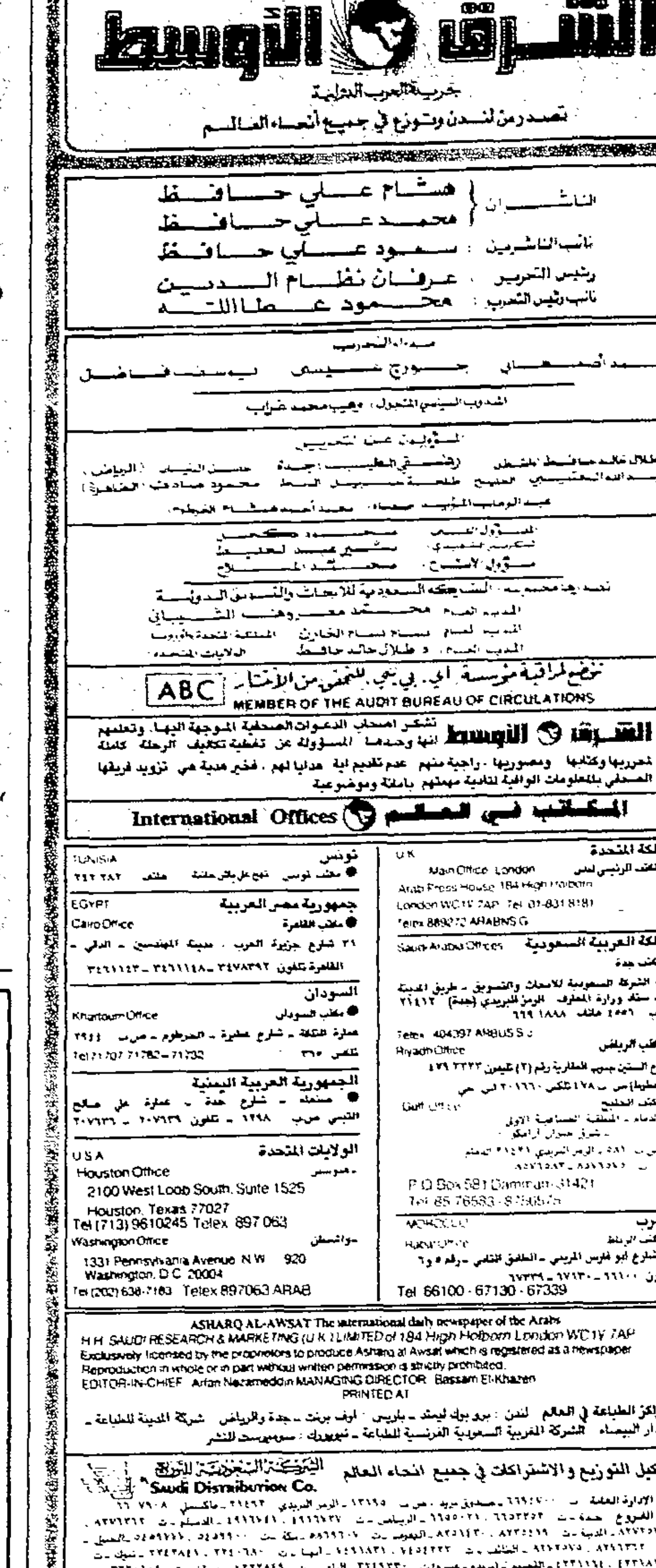
على أن بعض خبراء الاستراتيجية الحزبية يخشون من خطر فوز «الحرس القديم» في الحزب في ظل جو انفصالي، فالاشتراكيون الآن اقلية في مجلس المدينة، إذ يحتلون ٣٧ مقعدا فقط من أصل ١٠١ مقعد. كذلك لم يوفق الحزب في الانتخابات البرلمانية والاقليمية في مارس (اذار) الماضي، إذ خسر الكثير من المقاعد أمام المحافظين، وغلاة اليمين في شكل الجبهة الوطنية المعادية للمهاجرين، بزعامة جان ماري لوبان، وهي الآن ثاني أكبر حزب سياسي.

الجريمة والفساد

ومع ان الجريمة والفساد هما من اكبر القضايا في المدينة الآن، إلا أنه ظهرت ايضا النوازع العنصرية التي يذكيها ويستغلها اتباع الجبهة الوطنية. ويعتقد كثيرون ان فئة بيزيه في الحزب الاشتراكي، بخطها المتشدد في موضوع المهاجرين قد تصادف حظا أحسن في الانتخابات المقبلة.

على أن المشاحنات المتفشية بين خلفاء ديفير لا بد ان تزعزع آمال الاشتراكيين في الاحتفاظ بدار البلدية في الانتخابات المقبلة بعد ثلاث سنوات. فلقد شكلت الجبهة الوطنية بالفعل تحالفا مع المحافظين في مجلس الاقليم. واذا تشكل تحالف مماثل على مستوى مدينة مارسيليا، ثاني مدن فرنسا من حيث الأهمية، فقد تجد الجبهة الوطنية العنصرية لنفسها موضعا قياديا في مجلس المدينة.

أما فيما يتعلق بالجالية العربية الشمال افريقية في مارسيليا، فان انتصار جناح ميشيل بيزيه في الحزب الاشتراكي لن يبشر بأي احتمالات طيبة للمستقبل.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج سمعان — يوسف فاضل

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة — U.K.
Main Office London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office
P.O Box 581 Dammam 31421

المغرب — MOROCCO
Rabat Office
Tel 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية — EGYPT
Cairo Office

السودان
Khartoum Office
Tel 71707 71782 – 71732

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة — U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبولد ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

اندريوتي والقضية الفلسطينية

الأنباء التي خرجت من روما عن نتائج زيارة جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا لفلسطين المحتلة ومحادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين تؤكد انه استوعب تماما حقيقة موقف قادة الكيان الصهيوني من قضية السلام في الشرق الأوسط وأهدافهم الملتوية لطمس معالم القضية الفلسطينية وخاصة ما يتعلق منها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولا شك ان مواقف اندريوتي السابقة من القضية الفلسطينية وما واجهه بسببها من حملات شرسة توضح انه توجه لزيارة فلسطين المحتلة ولديه تصور مسبق بحقيقة اطماع اسرائيل ومخططات قادتها لعرقلة جهود السلام.

والدليل على ذلك انه صمم على الاجتماع مع وفد فلسطيني يضم شخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهو الاجتماع الذي قالت اجهزة الاعلام الايطالية أن اندريوتي اراد ان يبرهن من خلاله لقادة اسرائيل اعترافه بوجود القضية الفلسطينية بعد ان حاولوا اقناعه بعدم اهميتها خلال مباحثاته معهم.

بل وأكد اعضاء الوفد الايطالي المرافق لأندريوتي انه وعد اعضاء الوفد الفلسطيني بأنه سيطرح على قمة دول المجموعة الأوروبية التي ستعقد في هولندا نداءهم لايطاليا واوروبا للتحرك العاجل من اجل حل قضية الشعب الفلسطيني الذي يعاني من قسوة اجراءات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد عرب الأرض المحتلة.

هكذا كان موقف اندريوتي الذي تتطلع الأنظار من خلاله مرة اخرى الى فلسطين المحتلة انتظارا لنتائج الزيارة التي تستعد مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لزيارتها غدا.

مسؤولية الغرب في جنوب افريقيا

لم تعد المسألة في جنوب افريقيا ما اذا كان الوطنيون السود الذين يشكلون اغلبية السكان سيحققون حكم الأغلبية، وانما متى وكيف سيبلغون هذه الغاية. والدول الغربية الكبرى التي لها استثمارات اقتصادية في جنوب افريقيا تستطيع ان تقرر كيفية وسرعة الانتقال من نظام التفرقة العنصرية الذي تمارسه الأقلية البيضاء الحاكمة الى حكم اغلبية السود.

العالم كله، وليس الدول الغربية الكبرى وحدها، يفضل ان تكون عملية انتقال السلطة في جنوب افريقيا عملية سلمية. ولكن البيض اليمينيين المتطرفين الذين يحكمون البلاد ويسيطرون على اجهزة القمع والبطش يرفضون اي حوار سلمي. ولم تكن الاعتداءات التي شنتها حكومة جنوب افريقيا العنصرية على ثلاث من جاراتها يوم الاثنين الا دليلا آخر على رفض الحوار والتوجه الى مسايرة المتطرفين العنصريين.

من المستبعد ان تصنف الدول الغربية الكبرى المستثمرة في جنوب افريقيا الاعتداءات الأخيرة التي شنتها بريتوريا على زامبيا، وزمبابوي وبوتسوانا تحت عنوان «ارهاب الدولة»، وان تعاقب بريتوريا على هذا الأساس، بالرغم من كون تلك الاعتداءات ارهاب دولة بالفعل. وثمة سابقة لذلك: اذ مارست اسرائيل (الدولة الأخرى في العالم القائمة على العنصرية والاستعمار الاستيطاني) ارهاب الدولة منذ نشأتها ولم تعاقبها الدول الغربية على ذلك.

لم تعد ثمة مصداقية لأي تنديد لفظي غربي بممارسات جنوب افريقيا العنصرية واعتداءاتها على الوطنيين السود وجيرانها. فثقة نظام بوثا في استمرار الدعم الغربي هي التي تشجعه على مواصلة سياساته.

الدول الغربية تستطيع ان تقرر ما اذا كان سيسقط في جنوب افريقيا في الأعوام المقبلة مئات الآلاف من القتلى، او ما اذا كان الوضع هناك سيحسم سلميا. والعامل الحاسم في ذلك هو فرض او عدم فرض عقوبات صارمة جادة على بريتوريا حتى تعود الى صوابها.



بدايات ايجابية للتجربة الديمقراطية في السودان

بقلم: السر سيد أحمد

في الثالث عشر من هذا الشهر نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» افتتاحية طيبة بحق السودان، اشارت فيها الى ان السودان يعيش حكما ديمقراطيا جاء نتيجة لانتخابات حرة نزيهة، ثم عرجت الى المشاكل التي تعاني منها البلاد من وضع اقتصادي منهار وحرب في الجنوب قائلة ان السودان بوضعه الديمقراطي في حالة افضل للتعامل مع هذه المشاكل من الوضع الديكتاتوري السابق. واختتمت الصحيفة مقالها بالتفاؤل والطلب الى الولايات المتحدة والدول الاخرى بتقديم العون للسودان.

الافتتاحية هذه لم تكن المؤشر الوحيد على تغير نظرة العالم الى السودان فهناك الموقف المصري والذي بدأت تتحرك فيه تيارات جديدة معاكسة لما كان سائدا في عام ١٩٦٤ عندما عاش السودان تجربته الاولى في اسقاط الحكم العسكري للفريق ابراهيم عبود. ففي ذلك الوقت كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل مقاله الشهير (ثم ماذا بعد في السودان؟) وهو المقال الذي قوبل بغضب في السودان لانه اعتبر امتدادا للنظرة المصرية التقليدية والتي ترى في السودان حديقة خلفية لمصر مثلما امريكا اللاتينية حديقة خلفية للولايات المتحدة، الظروف التي يعيشها البلدان الان ليست مثلما كانت قبل عقدين من الزمان. ومن يتابع ردود الفعل المصرية على ما جرى في السودان والانتقال الديمقراطي للسلطة فيه يلاحظ تغييرا أساسيا عبر عنه بوضوح زعيم حزب الوفد فؤاد سراج الدين في حديثه لصحيفة الحزب في منتصف هذا الشهر، وهو الحديث الذي تناقلته وسائل الاعلام العالمية لمطالبته فيه بحل مجلس الشعب الحالي في مصر، ومضيفا قوله (وليكن لنا في احداث السودان الاخيرة قدوة ونموذجا وتطبيقا صحيحا للديمقراطية) فلأول مرة فيما اعتقد ومنذ القرن الثامن قبل الميلاد تبدأ القوى السياسية المصرية في النظر جنوبا الى السودان للاستلهام.

ففي منتصف القرن الثامن قبل الميلاد تمكن الملك (كاشتا) السوداني من السيطرة على مصر العليا حتى طيبة وخلفه (بعانخي) العظيم ليمد سيطرته على كل مصر اضافة الى السودان ومؤسسا للاسرة الخامسة والعشرين والتي استمرت في حكم البلدين حوالي ٦٩ عاما الى ان دخل الاشوريون مصر وطردوا بقايا الاسرة الى السودان. ومنذ ذلك التاريخ كانت مصر دائما وابدا هي الطرف الاقوى في العلاقة مع السودان وعن طريقها احتك السودان بالعالم الخارجي وجاءته الثقافات والافكار والحركات السياسية.

وبسبب هذا التشابك الجغرافي والتاريخي ولكون حضارة مصر هي الحضارة الارقى فقد ادى هذا الى ان تصطبغ النظرة الى السودان بهذه النظرة والتي ترى الامتداد المصري في كل ما يجري في السودان وهو امر لم يسلم منه حتى المؤرخون. فالعالم الامريكي (رايزنر) وهو أحد الرواد في دراسة تاريخ مصر والسودان اعتبر الحضارة السودانية القديمة امتدادا لرصيفتها المصرية وهو الامر الذي نفته الدراسات المعاصرة والتي بينت بالدليل العلمي خصوصية الحضارة السودانية القديمة. والان تخرج هذه الخصوصية من اضابير الكتب والحفريات التاريخية لتظهر واقعا في شكل ممارسة ديمقراطية تجعل بعض القوى السياسية المصرية تشير اليها بالايجاب داعية الى استلهامها في الواقع المصري.

في تطور ثالث كذلك اعلن البنك الدولي انه بصدد استئناف قروضه للسوادن اذا ما تبنى الاخير سياسة اقتصادية واضحة المعالم وان عملية الاستفادة هذه يمكن ان تتم في غضون شهرين كما ان وفدا من البنك سوف يزور السودان اخر هذا الشهر. وكان البنك قد جمد قروضا تبلغ ٢٥ مليون دولار من اجمالي ٣٥ مليونا كانت مخصصة للمجال الزراعي. اضافة الى هذا فالبنك أحد دائني السودان الرئيسيين اذ تصل ديونه الى ١,٤ بليون دولار من جملة ٨,٤ بليون.

المفتاح لهذه التحولات والنظرة الجديدة الى السودان عالميا واقليما وعلى نطاق المؤسسات الدولية يكمن في تجربته الديمقراطية. والديمقراطية في هذا الاطار لا تعني فقط حريات دستورية من توفير لحق الكلام والرأي والعمل السياسي وانما تعني تجميع الجهود لبناء البلاد بصورة لا استبداد فيها لرأي واحد ولا قمع فيها لمعارض وان تكون الديمقراطية ديمقراطية عمل لا كلام فالديمقراطية في السودان ضرورة اكثر منها خيارا، لان التنوع الثقافي والعرقي والتمايز الجغرافي الذي تضمه المليون ميل مربع التي يقوم عليها السودان تجعل من الحتمي تعدد وجهات النظر. وهذا التعدد لا بد له ان ياخذ له شكلا اعلاميا وسياسيا. ومن هنا فان التجربة الديمقراطية الثالثة مدعوة اكثر مما مضى لحل المعضلة التي تواجه الدول النامية وهي كيف يمكن القيام بعملية البناء للوطن وفي اطار ديمقراطي في وقت واحد. ونقطة الانطلاق الاساسية في تقديري هي في كيفية المحافظة على الوضع الديمقراطي الحالي وتدعيمه كي يترسخ في وجدان الناس واقعا يفخرون به ومستقبلا يحلمون بانجازه.

ان أخطر ما يمكن ان تصاب به الديمقراطية ان تصبح مسرحا للبعض يصول فيه ومعقلا لآخرين يسجنون في اطاره دون ان يستطيعوا اسماع صوتهم. واسوأ ما يمكن ان تنتهي اليه ان يصبح الرأي العام فيها كرجع الصدى يحدث نفسه لوحده دون رد فعل من الاخرين وان يدجن القانون فلا يطال مفسدا أو مارقا. وكم رأينا من ديمقراطيات شكلية غنية بكل انواع الديكور من احزاب وصحافة وحوارات سياسية، ولكنها تبقى مجرد شكل.

وفي تاريخ السودان ما يشير الى ان الديمقراطية التي لا تلبي حاجيات الناس لا يبكي عليها أحد اذا أجهضت. فالناس لم يتوقفوا يوم ٢٥ مايو (ايار) ١٩٦٩ متسائلين عن الدستور الذي ذبح عندما تسلم جعفر النميري السلطة وانما كان تساؤلها الاساسي حول مدى جدية النظام الجديد في تنفيذ وعوده بالتغيير. واذا لاحظنا ان مختلف القوى السياسية السودانية قد ركبت عربة النظام المايوي في وقت من الاوقات مدينة بذلك تصرفها السابق، فان هذا يعطي الامل ان تكون قد اتعظت من تلك التجربة والتي ضربت فيها كلها بدون استثناء.

ومن هنا فان ما ينبغي ان تتجه اليه التجربة الجديدة الا يصل الامر بالناس والاحزاب ان ترحب بأي مغامر عسكري جديد. والبدايات التي تمت حتى الان تبدو مشجعة. فالبعض قد إستاء من ان تكوين الحكومة الجديدة لم يكن قوميا بصورة شاملة وذلك بسبب استبعاد الجبهة الاسلامية القومية وهي القوة الثالثة في الجمعية التأسيسية من الحكم. وبغض النظر عن التوترات التي نشأت، الا انه ولصالح التجربة الديمقراطية نفسها الا تتشكل الحكومة من كل الفعاليات البرلمانية تاركة الحكومة بلا معارضة تقريبا. الامر الذي يمكن ان يدفعها مهما خلصت النيات الى اتجاه ديكتاتوري تحت حماية الاغلبية البرلمانية الميكانيكية وهو اخر شيء يحتاجه السودان اليوم.

فالجبهة تتمتع بنقطتين اساسيتين: فهناك ثقلها البرلماني الملحوظ والممثل بـ ٥١ مقعدا، وهو ما يمكنها ولو نظريا من الحركة والدخول في تحالف جديد يمكن ان يستبعد أحد الطرفين الاخرين: الامة أو الاتحادي الديمقراطي من الحكم اضافة الى هذا فان نوابها كلهم جامعيون وعلى مستوى من التعليم والثقافة يمكن ان يجعل من أدائهم البرلماني شيئا مميزا خاصة اذا استندوا الى امكانيات الجبهة الاعلامية والتنظيمية في الشارع.

ومن هنا يأمل المرء ان تستخدم الجبهة امكانياتها هذه لدعم التجربة الديمقراطية وتمتين نقاط الالتقاء بين مختلف القوى السياسية، لقد صدق الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة عندما ذكر ان التشويه الذي تم في تطبيق قوانين سبتمبر انما يرجع الى الطبيعة القهرية للنظام المايوي، وهو موقف يقترب كثيرا من موقف منتقديها والجبهة التي قام عملها السياسي على رفع الاسلام لاكثر من ٣٠ عاما منذ ان بدأت كتنظيم للاخوان المسلمين ثم كجبهة الميثاق الاسلامي واخيرا الجبهة الاسلامية تحتاج اكثر من غيرها مدعوة الى طرح برنامجها السياسي ورؤيتها الخاصة للاسلام غير المرتبطة بالممارسة المايوية.

لقد احسنت الجبهة عندما شكلت لجاناً لتكون بمثابة حكومة ظل لتوفير المعلومات وتقديم البدائل لطروحات الحكومة حول مختلف المشاريع. ويمكن ان تكون الخطوة الاولى في هذا المضمار ان تقدم الجبهة بديلها الخاص للقوانين التي ينبغي ان تحل محل قوانين سبتمبر حتى تكون معارضتها ايجابية.

بؤرة القاديانية والبهائية في فلسطين المحتلة

بقلم: علي الدجاني

تؤدي صحيفتا «الشرق الاوسط» و«المسلمون» خدمة جليلة الشأن للعقيدة الاسلامية وحمايتها من الانحراف والمنحرفين بما تحشده من اراء وفتاوى ودراسات للعلماء الذين أجمعوا على محاربة هذا الانحراف وتنبيه المسلمين لمخاطر بؤره في العالم الاسلامي. وهناك بؤرة للقاديانية والبهائية في فلسطين المحتلة تشجعها وترعاها السلطات الاسرائيلية لاستغلالها في نشر الانحراف والتضليل في الاوساط الاسلامية التي يصل اليها الساعد الاسرائيلي واعلامه.

وقد تأكد ان السلطات الاسرائيلية انشأت معهدا للأحمدية في مدينة عكا وخصصت مساعدات مالية للشبان المسلمين الذين يلتحقون به. وتؤكد المعلومات ان الغاية من هذا المعهد هي اغراء الفتيان السذج للالتحاق به ثم تسييرهم لبث الدعوة التي تسمى بالرسالة الأحمدية لنشر الفتنة بين المسلمين. ويوجد للاحمديين مركز في قرية «الكبابير» التي تقع على جبل الكرمل في مدينة حيفا منذ عام ١٩٤٨ حيث يقوم الهيكل البهائي الذي يكرس ذكرى مؤسس البهائية في بلاد فارس عام ١٨٤٤ وحيث شيدت في عام ١٩٦٣ «الدار الكونية للعدالة» ـ House of Universal Justice ـ تخليدا لذكرى شوقي الرباني أحد خلفاء مؤسس البهائية.

دعاوى الاحمدية

وتعتقد الجماعة الاحمدية كما تسمي نفسها من خلال رسالة تلقيتها من احد اتباعها على اثر تعليق كتبته في جريدة اردنية حول انشاء المعهد الاحمدي في مدينة عكا المحتلة كما روت ذلك جريدة البوست الاسرائيلية حيث قال الكاتب:

«ان للاحمديين مدرسة في قرية «الكبابير» على جبل الكرمل وان الجماعة تعتقد ان الوحي قد انقطع عن جميع اتباع الديانات ما عدا اتباع الدين الاسلامي وانه متصل بالأمة الاسلامية الى يوم الدين».

ثم يقول: «ان المدرسة تأسست منذ خمسين عاما وتعلم اتباعها ان المهدي والمسيح ليسا من بني اسرائيل بل من الأمة الاسلامية.. وان هذه الجماعة الأحمدية في فلسطين وخارجها هي الجماعة الوحيدة التي تدعو اليهود للاسلام (نعم هكذا..) وكذلك المسيحيين. واقتطف الكاتب كلمة تمجد الاحمدية ـ وهي القاديانية ـ قال انها نشرت في جريدة اسمها «الفتح المصرية» بتاريخ ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٣٥١ هجرية (حوالي سنة ١٩٥٣).

ولا املك الوسيلة لتوثيق هذه المعلومة التي تستغل في تمجيد الأحمدية وربما كان كاتبها مضللا او جاهلا أو مأجوراً حيث يقول، ويجري اتخاذ كلامه كمرجع وسند:

«نظرت فاذا حركتهم أمر مدهش. انهم يرفعون اصواتهم ويجرون اقلامهم باللغات المختلفة ويؤيدون دعوتهم ببذل المال في المشرقين والمغربين..»

البهائيون على جبل الكرمل

ولم نسمع ان يهوديا واحداً انتسب الى الاسلام عن طريقهم ولكن لا يمنع ذلك ان يكون أي يهودي قد تسلل الى اوساطهم بالمكر والدهاء للترويج لحركتهم في الاوساط الاسلامية اذ المعروف عن اليهود انهم يكافحون التبشير والمبشرين وحتى الآتين منهم من امريكا مثل طائفة المورمون ـ Mormons ـ المسيحية الاميركية التي ارادت اقامة معهد لها في القدس المحتلة لكنها جوبهت بالرفض العنيد على الرغم من حصول اليهود على المال من امريكا وعن دعوتهم للتسامح الديني في الاوساط الاميركية.

ومن ناحية «الدار الكونية للعدالة» التي انشأها البهائيون على جبل الكرمل عام ١٩٦٣ فقد ذكرت البوست الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٤ ان امناء الدار وعددهم تسعة اشخاص بهائيون ينتخبون مرة كل خمسة اعوام في مؤتمر عام يعقد في حيفا بتسهيلات مميزة من السلطات الاسرائيلية في الاجتماع والاعلام. وقد قدم المؤتمر بعد انعقاده على جبل الكرمل في اوائل العام الحالي ١٩٨٦ الى امين عام الامم المتحدة مذكرة من عشرين صفحة تدعو للسلام، لكنها لم تنس تمجيد اسرائيل وتأييد احتلالها.

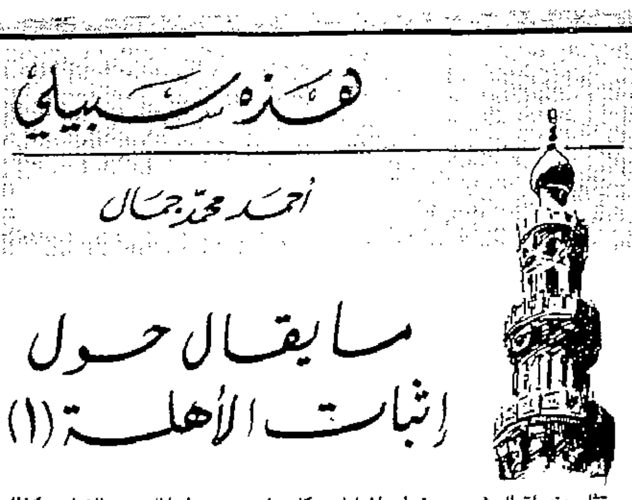
في خدمة الصهيونية

وما كانت السلطات الاسرائيلية لتسمح بعقد المؤتمر وبنشاطات البهائيين والقاديانيين ودعم معهد الأحمدية بالمال لولا يقينها بأن هذه النشاطات تخدم مصالحها، وتمكنها من التغلغل في الاوساط الاسلامية خاصة في الدول الفقيرة لزرع الفتن ضد العقيدة الاسلامية الصحيحة، ولصد من يستجيب لمثل هذه الدعوة عن تأييد الدول الاسلامية.

ان حملة «التنقية» التي بادرت بها جريدة «الشرق الاوسط» وجريدة «المسلمون» في الاوساط العربية والاسلامية لجديرة بان تطور الى برامج اعلامية توجه الى المسلمين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والى سائر الاوساط التي تروج فيها هاتان الحركتان المخالفتان للدين الاسلامي.

ولا شك ان حملة «التنقية» التي تتصدرها الجريدتان مشكورتين كخدمة جليلة الشأن لمكافحة الدعوات الدخيلة على الاسلام يجب ان تتحول الى الزام في جميع المجتمعات الاسلامية لتبصير الناشئة باهدافها المباركة، لما في الصمت ازاء الانحراف من اذى كبير للعقيدة الاسلامية.

ونحمد الله تعالى ان التقصير المريع والاغفال المخيف امام مشكلة كبرى من مشاكل المسلمين في هذا القرن قد قيض الله لهما من يتصدى لازالتهما ودرء خطرهما بحمية مشكورة تزيح عن الدين الاسلامي الفوضى الفكرية والفتن والدسائس المؤذية التي تستهدف وحدة العالم الاسلامي وسلامة عقيدته.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ما يقال حول إثبات الأهلة (١)

تثار عند إقبال شهر رمضان المبارك ـ كل عام ـ وعند إهلال عيد الفطر، وكذلك عند بداية شهر ذي الحجة ـ الافكار والخواطر في عقول المثقفين من المسلمين في كل مكان من العالم.. فهم يتساءلون: لماذا لا يتفق المسلمون في اتحاد أوائل الشهور العربية، وبخاصة رمضان وشوال وذي الحجة؟ بوصفها مواسم عبادة، بحيث يبدأون الصيام في ويوم واحد، ويستقبلون عيد الفطر في يوم واحد، ويطمئنون كذلك الى انهم وقفوا في عرفات في يوم واحد!

والى جانب ثورة هذه الأفكار والخواطر والتمنيات من مثقفي العالم الاسلامي ـ وعامته كذلك ـ تنشر بعض الصحف والمجلات العربية الاسلامية آراء العلماء حول الخلاف في إثبات رؤية الهلال بطريق البصر، أو بالحساب الفلكي، أو عن طريق المراصد التي تقرب الرؤية وتكبرها ـ وحول اعتبار اختلاف مطالع الهلال بين الاقطار الاسلامية، أو عدم اعتبار هذا الاختلاف.. بحيث إذا ثبتت رؤيته في قطر لزم الأخذ بها في الأقطار الأخرى وبخاصة المجاورة والقريبة منه.

وسأحاول ـ في هذه الكلمة وما بعدها بإذن الله وعونه ـ عرض هذه الآراء بإيجاز ليتضح للقراء المذهب الصواب أو الأصوب، وليستقر الرأي على ما يجب اتخاذه من عمل في سبيل توحيد الصيام، واستقبال عيد الفطر في العالم الاسلامي كله..

سئل مفتي مصر السابق الشيخ عبد اللطيف حمزة ـ رحمه الله ـ عن كيفية استطلاع هلال رمضان المبارك فأجاب: إن دار الافتاء المصرية تستطلع هلال الاشهر العربية مساء يوم التاسع والعشرين من الشهر المنقضي. وذلك بحضور جماعة من العلماء والفقهاء وبعض رجال المراصد الفلكية. ومن ناحية ثانية تنسق دار الافتاء مع الدول العربية والاسلامية عن طريق الاتصالات التليفونية والاتصال المسبق قبل يوم الاستطلاع.

«والأصل في الرؤية ان تكون بصرية، هكذا يحدد الشرع، ونحن نسير في تحديد بداية ونهاية الشهور العربية الوجه الذي حدده الشرع وهذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأتموا عدة شعبان ثلاثين يوماً». صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

«إذن فالأصل من وجهة النظر الشرعية هو تحديد الرؤية عن طريق الرؤية البصرية ولا بأس هنا من الاستعانة بالأجهزة العلمية التي تساعد الناظر على الرؤية، مثل المراصد العلمية».

«ومع هذا نأخذ في بعض الاحيان بالحساب، ولكن في حدود الشروط التي وضعها العلماء وأقروها في مؤتمر علماء الاسلام الذي عقد في الأزهر عام ١٩٦٦، حيث أقروا جواز اللجوء الى الحساب في حالة ما اذا كان الحساب مقطوعاً به، وصادراً من موثوق به، واذا كان الهلال قد ولد ووصل الى درجة الهلال، واستمر الهلال بعد غروب الشمس لمدة كافية لرؤيته، ولم يره احد لوجود سحب أو أدخنة او حاجب ما، في هذه الحالة نأخذ بالحساب. وفي غير هذه الحالة ـ اي في حالة قدرتنا على إثبات الهلال بالرؤية البصرية ـ لا نأخذ بالحساب».

كان هذا جواب مفتي مصر السابق لجريدة «الشرق الأوسط»، وقد نشرته في اوائل رمضان سنة ١٤٠٥هـ.

ثم سألته الجريدة سؤالاً آخر: لماذا اختلاف بدايات الشهور العربية بين بعض البلاد الاسلامية؟ مع اننا أمة واحدة؟.

فأجاب رحمه الله:

ـ نحن لا نرضى بهذا الخلاف ولا نقره، ورأي جمهور العلماء في هذا أن لا عبرة باختلاف المطالع، أي انه لا بد من توحيد بدايات الشهور العربية حتى لو تأخرت مطالع الشمس أو تقدمت من بلد الى بلد آخر. هكذا قال العلماء، وهكذا فهم الفقهاء من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «صوموا لرؤيته». فالأمر هنا لعامة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وليس لبلدة معينة أو دولة معينة. وهكذا أقر مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف، وهكذا يجب أن تكون الأوضاع في أمة واحدة تعبد رباً واحداً، وتؤدي شعائر عبادات اسلامية واحدة.

والحديث تتمة غداً بإذن الله وعونه.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٢	٤,٠٤	٣,٠٢	٣,٣٥	٣,١٦	٣,٥٤	٣,٣٥	٣,٢٠	٤,١٩	٣,١٣	٣,١٦	٤,٠١	٤,١٤	٣,٢٦	٤,٤١	٢,٥٥	٤,٢٠	[illegible]	[illegible]	٣,٤١	٣,٣٨	٤,٥٥	٣,٤٠	٢,٥٥	٢,٥٨	٣,٢٢	٣,١٤	٢,١٨	٢,٥٢	٤,٠٦	٣,٣٢	٣,٢٨	٣,٣٤	٣,٥٨	٣,٢١	٤,٥١	٢,١١
الشروق	٥,٤٠	٥,٣٥	٤,٣٦	٥,٠٦	٤,٥٧	٥,٢٤	٥,١٨	٥,٠٦	٥,٣٩	٤,٤٨	٤,٤٦	٥,٢١	٥,٢٤	٤,٥٢	٦,٣٨	٤,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤١	٦,٠٠	٥,٥٢	٥,٠٤	٤,٥٧	٥,٢٧	٥,٢٣	٣,٥٥	٤,٤٣	٥,٤٥	٥,٣٢	٥,٣٩	٥,٣٠	٥,٤٨	٥,٢٢	٦,٢٣	٤,٢٥
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٥٠	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٢٩	١٢,٠٨	١٢,١٦	١٢,٠٥	٢,٠٢	١١,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤١	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٣	١,٠٥	١,٢٣	١,١٢	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٩	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٩	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	٣,٣٣	٣,٤٢	٣,١٨	٣,١٣	٣,٢٨	٣,٠١	٤,٠٩	٤,٠٦	٣,٥١	٣,٠٤	٣,٠٦	٤,٠٥	٣,١٦	٤,٣٤	٦,٠٠	٣,٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٦	٦,١٠	٥,٤١	٥,٠٣	٥,٢٣	٥,٣٧	٥,٢٢	٥,١٦	٥,٣١	٤,٣٦	٥,٥٦	٥,٣٣	٤,٥٢	٥,٠١	٤,٤٨	٤,٥٥	٤,١٠
المغرب	٦,٥٦	٧,٠٣	٦,٣٧	٦,٣٤	٦,٤٦	٦,١٦	٧,٣٢	٧,٢٨	٧,٠٧	٦,٢٢	٦,١٤	٦,٥٠	٦,٣٦	٧,٠٤	٩,٢٥	٦,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٣٨	٩,٣٤	٩,١٣	٨,٣٩	٩,١٠	٩,١٨	٨,٥٨	٩,٣٥	٩,٣١	٧,٥٥	٩,٤٤	٩,٠٧	٨,١٦	٨,٢٣	٨,١٤	٨,١٤	٧,٤١
العشاء	٨,٥٦	٩,٠٣	٨,٠٥	٨,٣٤	٨,١٥	٧,٣٩	٩,١٤	٩,١٢	٨,٣٧	٧,٥٢	٧,٤٤	٨,١٥	٧,٣٦	٨,٢٤	١١,١٤	٨,٣٦	١٠,١٨	١٠,٥٦	١١,٣٦	١٠,٢٥	١١,٣٢	١١,٢١	١١,١٥	١٠,٣٨	١١,٠٠	١١,١٣	١٠,٥٧	١١,٠٤	١١,١٣	٩,٢٨	١١,٣٤	١١,٠٨	١٠,٠٤	١٠,٠٦	١٠,٠٥	٩,٤٠	٩,٤٤

مقاصد الصوم في الإسلام وآثاره الجسدية والنفسية

بقلم: الدكتور محمد علي البار

إن مقاصد الصيام، في الاسلام كثيرة ومتنوعة فمنها ما يخص القلب ومنها ما يخص البدن.. ومنها ما يهذب النفس ويزكو بالاخلاق، حيث يمتنع عن الغيبة والنميمة وقول الزور والفحش والغضب فإن قاتله أو سابه أحد قال «إني صائم إني صائم».

ويملأ القلب صلة بالله سبحانه وتعالى، وتزداد روح المحبة والاخاء في المجتمع وذلك بزيادة البر والصلة والصدقات والزكوات فما أروع الصيام في الاسلام، وما أعظم منافعه!

وأي شيء أعظم من الصيام والله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي لعبده الصائم: «كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به. والصيام جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإنه سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم.. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.. للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه» أخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي لفظ للبخاري: «يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي.. الصيام لي وأنا اجزي به». وفي رواية لمسلم «كل ابن آدم يضاعف.. الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي وأنا أجزي به».

ويكفي في كل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. (اخرجه الشيخان).

فاذا اضيف الى ذلك ما وعد الله به الصائمين من نعيم الآخرة، ومن رضوان الله، في الجنة باب يسمى الريان لا يدخل منه الا الصائمون، فإن المؤمن يقبل على الصيام بسرور ولذة لا تعد لها لذة.

فإذا عرف ذلك كله وتهذبت نفسه واتصل بالملأ الاعلى وصار كالملائكة لا يأكل ولا يشرب، ولا يغتاب ولا ينم ولا يصخب ولا يفحش.. وامتلأت جوانحه بالرحمة والمحبة لاخوته المسلمين.. ووصل رحمه وأقاربه.. وامتدت يده بالبر والخير الى المحتاجين والضعفاء والبائسين والارامل والايتام أورث ذلك في قلبه نورا لا ينطفىء.. بل يزداد يوما بعد يوم حتى يلقى الله تعالى فيجعل له نورا من بين يديه ومن خلفه.. يوم يقول الكفار والمنافقون: «انظرونا نقتبس من نوركم فضرب بينهم بباب باطنه فيه الرحمة وظاهرة من قبله العذاب».

وإذا بهذه الشفافية والنور تنعكس على افعاله واخلاقه.. وعلى جسمه وبدنه. وقد قال صلى الله عليه وسلم: لكل شيء زكاة وزكاة الجسم الصوم.. والصوم نصف الصبر. (رواه ابن ماجة والبزار).

وكم في الصوم من فوائد لا تعد ولا تحصى. ومن تلك الفوائد كبت الشهوات. فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه اغض للبصر وأحصن للفرج.. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء». والوجاء هو رض الفحل حتى تذهب فحولته، فشبه الصوم بذلك لانه يرض الشهوة رضا ويمنعها من الانطلاق الى الموبقات والزنا والعياذ بالله. وفي الحديث «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع». (أخرجه الشيخان).

الفرق بين الصوم الطبي والصوم الاسلامي

فما اعظم هذا الصوم، وما أعظم الفرق بينه وبين ما يقترحه الاطباء من انواع الصيام التي ان افادت البدن لم تفد الروح وان هذبت الشحوم في الجسم لم تهذب الاخلاق والانفس.

ومع ذلك فالصيام في الاسلام أجود منها وافضل في تزكية الجسم وازالة شحومه دون مضرة تعقبه. وكم من مضرات وهلاك محقق قد حصلت بسبب ما يقترحه الاطباء من انواع الصيام. وكم فشلت محاولاتهم في القضاء على السمنة بانواع من صيامهم.. فتراهم تارة يصفون لمرضاهم الصيام الكامل ليلا ونهارا ما عدا الماء وذلك لمدة اسبوع أو اسبوعين، وتراهم تارة اخرى يعطونهم طعاما محدودا لا تزيد سعراته عن ٨٠٠ سعر حراري يومياً.. ولا يبالون اي نوع من الطعام هو: خنزير خمر أو غيرهما.. وفي قائمة اخرى يتعبون مرضاهم بوزن كل نوع من الاكل فيحسب الطعام جميعه بالميزان: كم جراما من الفاصوليا وكم جراما من العيش وكم جراما من اللحم.. وهكذا؟ فيقضي المسكين يومه كله وهو يزن الطعام ثم يحسب كم في كل جرام من هذا النوع من السعرات الحرارية.. وكم في ذلك النوع من الدهون وكم فيه من البروتين وكم فيه من النشا!!

وكثيرا ما يختل الطعام لانه غير عملي، وإذا أمكن تنفيذه يوما عسر تنفيذه يوما أخر.. وإذا استطاعه شخص عجز عنه الآخرون..

وما أعظم الفرق بين هذه الانواع وصيام رمضان الذي فرضه الله حيث يقوم المجتمع باكمله بالصيام.. حتى الاطفال تراهم يصرون على الصيام مشاركة منهم لجو الصيام واحتفاء به وتقليدا لأهلهم وذويهم..

وعلى المسلمين أن يدركوا فوائد الصيام واسراره. وليس الصيام فقط عن الطعام والشراب والنكاح «فرب صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش» (أخرجه النسائي وابن ماجة من حديث ابي هريرة بلفظ كم من صائم). وانما الصيام عن المحرمات وأهمها الغيبة والنميمة: الصوم جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم. (اخرجه الشيخان وابو داود والترمذي والنسائي). وكف بقية الجوارح عن الآثام ثم بعد ذلك الافطار على طعام حلال.

قال الامام الغزالي في الاحياء في كتاب الصوم «فلا معنى للصوم وهو الكف عن الطعام الحلال ثم الافطار على الحرام.. فمثال هذا الصائم مثال من يبني قصراً ويهدم مصرا فإن الطعام الحلال انما يضر بكثرته لا بنوعه فالصوم لتقليله».

ومن مقاصد الصيام ان لا يملأ جوفه وقت الافطار بالطعام فما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه. قال الغزالي في الاحياء «وكيف يستفاد من الصوم قهر عدو الله وكسر الشهوة إذا تدارك الصائم عند فطره ما فاته ضحوة نهاره وربما يزيد عليه في الوان الطعام؟ حتى استمرت العادات بأن تدخر جميع الأطعمة لرمضان فيؤكل من الاطعمة فيه ما لا يؤكل في عدة اشهر.. ومعلوم ان مقصود الصوم الخواء وكسر الهوى لتقوى النفس على التقوى.. فروح الصوم وسره تضعيف القوى التي هي وسائل الشيطان في العودة الى الشرور.. ولن يحصل ذلك الا بالتقليل وهو ان يأكل اكلته التي كان يأكلها كل ليلة لو لم يصم فاما اذا جمع ما كان يأكل ضحوة الى ما كان يأكل ليلا فلم ينتفع بصومه .. بل من الآداب ان لا يكثر من النوم بالنهار حتى يحس بالجوع والعطش ويستشعر ضعف القوى فيصغر عند ذلك قلبه».

فالصوم ينبغي ان تصحبه آدابه الاساسية وهي صيام الجوارح عن الآثام جميعا. كما ينبغي أن يكون مصحوبا بعدم الاسراف في الطعام والشراب اثناء الليل بل الاقتصار على الكفاية ان لم يستطع ان يقوم بالحديث الشريف «بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» وليفعل ما أمره به نبيه «فإن كان لا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه».

وبهذه الآداب تتحقق منافع الصيام النفسية والجسدية والروحية والبدنية.. والا فما أقل جدوى الصيام إن كانت صياما في النهار عن الاكل والشرب ولم تصم جارحة من الجوارح عن الموبقات والآثام.. وما فائدة الصيام بالنهار إذا قضاه نائما وقضى الليل كله أكلا شاربا ؟

رمضان شهر الانتصار على النفس

بقلم: محمد حسن الريعي

رمضان شهر الجود والعطاء، شهر الجهاد الاكبر في تقويم النفس الانسانية. ففيه تصفو الارواح وتطهر القلوب، وينظف الوجدان، ويسمو الانسان، جاءنا بعد أحد عشر شهرا قضيناها في جهاد العيش، مستأسدي النفوس، مستكلبي الهوى، متنمري الشهوة، جاءنا فأيقظ فينا رواقد الخير، ونبه احاسيس البر، وهيأ لكل واحد منا فرصة محاسبة النفس ليعلم ماذا قدمته من خير، وما بذلته من معروف، وما اتصفت به من أخلاق، والانسان منا تكتسب نفسه قيمتها وقدرها إذا تحققت لها ثلاث خصال، هي دروس يجب أن يعيها المؤمن، ويحاول بقدر جهده ما استطاع الى ذلك سبيلا أن يتحلى بها، وأن يجعلها من سماته، وقد وضحها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: «ثلاث من كن فيه استوجب الثواب، واستكمل الايمان: خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن محارم الله، وحلم يرد به جهل الجاهل»، وهذه الخصال الثلاث يثاب بها المؤمن، ويكمل بها إيمانه، ويعظم بها مقامه، وتطيب بها نفسه، وتستقيم عليها حياته:

الأولى: هي الخلق الرضي الذي يجتذب به الناس، فيرضون عنه ويرضى عنهم، ويألفهم ويألفونهم، ويحبهم ويحبونه، ويحيا بهم ويحيا لهم، وكأنهم جميعا اغصان انبثقت من شجرة واحدة، اوروح واحد حل في أجساد متعددة، وصاحب هذا الخلق الكريم في عداد من بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عنهم: «الا اخبركم بأحبكم إلي واقربكم مني مجالس يوم القيامة؟ احاسنكم اخلاقا، الموطؤون اكنافا، الذين يألفون ويؤلفون».

والصيام الكامل من شأنه أن يخلع على صاحبه هذه الصفة، إذ ليس المقصود من الصوم مجرد الامتناع عن الطعام والشراب وسائر المفطرات، ولكنه ارتفاع بالروح الى مقامات الطهر والصفاء وكبح شهوة البطن عن الفحش في القول والعمل، وغض البصر عن كل مذموم ومكروه، ولا غش ولا خداع، ولا رياء ولا نفاق ولا كذب ولا احتيال، والتعفف في معاملة الناس ومسالمتهم، وصوم اللسان بحفظه عما يمس الناس بمكروه، وصيانته من شهادة الزور والايقاع بين الناس، وصدق الرسول الكريم عليه افضل الصلاة وأتم التسليم: «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»، والصيام كذلك يكسب صاحبه نظافة الآذن فلا تستمع الى وشاية ولا تلقي سمعا لشائعة ضارة، وبذلك يسلم المجتمع المسلم من شر آفاته وهي شيوع الاخبار الكاذبة التي تهز المجتمع، وتزعزع البناء المتماسك، وتجعل الناس حيارى لا يدرون أي الأخبار التي يسمعونها صادقة، وأيها بعيدة عن الصدق، ومن أطلق سمعه لسماع كل ما يقال كان انسانا غير متصف بأخلاقيات الصيام، وهكذا بقية الحواس والجوارح على المؤمن أن يمسك بزمامها ويشتد في الحفاظ عليها، والدخول بها في إطار الصيام، حيث الطهر والعفاف وصالحات الاعمال.

والصوم ينظف القلب من الاحقاد والخصومات ويطهر الضمائر من الحسد والبغضاء، وقد امرنا الحق تبارك وتعالى بأن نستعيذ من شر الحاسدين حيث قال: «ومن شر حاسد إذا حسد» وإذا لم يعط الصوم صاحبه هذه الأخلاقيات، كان صيامه شكليا لا ثواب له عند الله، يقول الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام: «رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر والتعب».

السمة الثانية من السمات التي يكمل بها إيمان المؤمن هي الشعور بالورع الذي يمنع صاحبه عن الوقوع في الشبهات، ويردعه عن انتهاك الحرمات، وصاحب هذا الشعور إنسان صاحب ضمير يقظ. يعف به عن كثير من المباحات، فضلا عن المحرمات والحياة فيها مغريات كثيرة، فيها المال الذي جعله الله فتنة، وكثير من الناس ـ في غيبة الضمير ـ تمتد أيديهم إلى أموال الغير، أو إلى الأموال العامة، فيأخذون منها ما شاء لهم الأخذ. ويجمعون منها الكثير وهم يعتقدون انهم بذلك يكتسبون وجاهة في الدنيا، وهم لا يدرون أن هذه الأموال قد تكون أموال يتامى في اشد الحاجة إلى القليل من المال، يسدون به جوعتهم، ويعينهم على شؤون حياتهم، وربنا الحق تبارك وتعالى يقول في شأن أمثال هؤلاء ممن نزعت منهم صفة الورع عن اكل اموال اليتامى: «إن الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا»، فهل يقبل صيام من هذا الصنف من الناس الذين صاموا عن الطعام والشراب وفتحوا افواههم لأكل المال الحرام؟

السمة الثالثة: هي حلم راسخ رزين يحكم به نفسه، ويضبط به اعصابه، فلا يثيره أحمق بحماقته. ولا يستفزه سفيه، ولا يهزه جاهل بطيشه، فإذا ما تحلى بهذا فهو الانسان الشديد حقا. لانه يستعلي على غريزة الغضب، ويحقق في نفسه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»، فإذا ما حاول جاهل أن يستفزه بإساءة، قابله بالبسمة الحانية، بل تراه إذا ما وقع عليه اذى من سفيه، دفعه حلمه إلى الصفح والمغفرة، ليتحقق له قول الله تعالى «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض اعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين».

والصيام الحق يجعل صاحبه متصفا بهذه الصفة الجليلة، صفة العفو عند المقدرة، والصفح عمن اساء، حتى تبقى له اخلاقياته المحمودة، ويبقى المعتدي بإثم عدوانه، مبغضا عند الناس، مذموما عند الله، يقول صلى الله عليه وسلم «الصيام جنة، فإذا كان يوم صوم احدكم، فلا يرفث ولا يصخب، فإن شاتمه أحد او قاتله فليقل إني صائم».

هذه دروس من رمضان في جهاد النفس، لكي يتحلى المؤمن بعظيم الاخلاق، وعلى كل منا ان يحاسب نفسه، ما الذي افاده من الصوم؟ فإذا كان قد أفاد خلقا كريما يعيش به في الناس، وورعا يحجزه عن محارم الله، وحلما يرد به جهل الجاهل، فهو إنسان قد ضمن لنفسه الفوز عند الله تبارك وتعالى «يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله»، «يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا». وعليه بعد ذلك أن يظل مصاحبا لهذه الصفات حتى يعرف بين الناس بأنه مؤمن كامل الايمان، وأنه من عباد الله الذين قال الله فيهم «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما». وإن كان غير ذلك فعليه ان يجاهد نفسه، ويدخل معها في معركة تكون صادقة وحاسمة، فيكبح جماحها، ويأخذ بزمامها، ويرفض سيطرتها عليه، ويخاف ربه ويخشى عقابه، ويعمل ليوم اللقاء، «فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا، فإن الجحيم هي المأوى. وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى»، «ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها».

دعاء اليوم

اللهم ان اباءنا وامهاتنا في ذمتك وجعل جوارك، فاكرم اللهم نزلهم واغفر لهم وارحمهم وانت خير الغافرين، وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته، وذلك هو الفوز العظيم.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الصيام منهج في تربية النفس والمجتمع (١)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

فرصة تغيير... وسفينة إقلاع

في كل عام يأتي رمضان فرصة للتغيير واصلاح الأمور التي تراكمت آثارها خلال الشهور المنصرمة، وكما ورد في الحديث «لو يعلم الناس ما في رمضان لتمنت امتي ان يكون رمضان السنة كلها»، ذلك لأن العناية الالهية العليمة بآثام البشر المحيطة بهم تتفضل على العباد فتفتح في هذا الشهر الكريم كل منافذ التوبة والرحمة. وفي الصحيحين: عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «اذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين». وهي مساعدة عظمى تقدمها العناية الالهية للبشر التائهين عن طريق الحق، المغمورين بسبل الشر والفساد حتى لتكاد تأخذ عليهم كل منافذ الضوء. فتأتي رحمة الله لتفتح كل نوافذ الخير في رمضان وكأنها تنادي كل العصاة والمذنبين، هذا شهر التطهير وإرادة التغيير وترك الماضي والاقلاع بسفينة الحاضر نحو مستقبل بدون اوزار وآثام.

وفي الحديث الذي رواه مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت ابواب النيران فلم يفتح منها باب، وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي منادي ياباغي الخير اقبل، ويا باغي الشر اقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة». وفي حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطها امة قبلهم: خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا، ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المئونة ويصيروا اليك (يعني الى الجنة) وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويغفر لهم في آخر ليلة، قيل يا رسول الله أهي ليلة القدر؟ قال: لا. ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله».

وهكذا تنداح مساحة الرحمة وتتسع آفاقها حتى لا تكون للعاصين حجة، وحتى تجد الامة المسلمة امامها فرصا متعددة مكرورة كي تحدث في حياتها الانقلاب الرباني الذي يجعلها امة مؤهلة لتولي زمام الحضارة وقيادة التاريخ... ومن الغريب ان يرتبط هذا الشهر الكريم، وهو شهر صيام وعطش وجوع، بعشرات المعارك والفتوحات والمواقف التاريخية العظيمة الفاصلة، مما يدلنا على ان اسلافنا قد وعوا قيمة هذا الشهر واحدثوا فيه الانقلاب واستثمروه افضل استثمار، وجعلوه حدا فاصلا يدورون حوله.

وفيما يروى عن معلي بن الفضل ان السلف الصالح، رضي الله عنهم وارضاهم وحشرنا في زمرتهم، كانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعونه ستة اشهر ان يتقبله منهم. وقد كان من دعائهم المأثور: «اللهم سلمني الى رمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلا».

وهكذا كان وعيهم بأهمية رمضان وبقدرتهم فيه اكثر من غيره (لما فيه من رحمات مفتوحة وشرور موصدة) على الاقلاع بسفينتهم عبر اشواط جديدة يغرسون فيها بذورا للخير ويثبتون جذورا للايمان. كان النهار صياما وكان الليل قياما، ولم يكن صيامهم مجرد امساك عن الطعام والشراب بل كان الجاما لكل قوى الشر وكبحا لها وتيسيرا لكل قوى الخير.. واما قيامهم فقد كان وصلا كريما بالسماء واطمئنانا وخشوعا. ولم يكن مجرد عبادات تؤدى كيفما اتفق. ومما يروى عن الاعرج انه قال: ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان، وكان القارىء يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات، واذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة راى الناس انه قد خفف. وعن عبد الله بن بكر عن ابيه انه كان يقول: كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور، وفي أخرى مخافة الفجر.. ولئن كنا لا نقول بالزام الناس بذلك، فالناس معادن وطاقات، الا اننا ايضا نتذكر ما يحدث في بعض المساجد وفي بعض البلاد في صلاة القيام ومدى العجلة فيها فيصيبنا الألم، فقد فقدت الصلاة كل اطمئنانها وخشوعها... ان رمضان بكل المقاييس هو فرصة للتغيير والاقلاع من عالم الذنوب، ابحارا نحو عالم افضل، لعل الله يرضى فيه عنا ويغير احوالنا الراكدة وواقعنا الاسيف.. اللهم آمين.

والى اللقاء في الحلقة الثانية

تاريخ الصيام وذكرياته

لقد فرض الله صيام شهر رمضان على المسلمين في السنة الثانية من الهجرة النبوية الشريفة.

ولما كان الصوم من اقوى العبادات واعظم ذرائع التهذيب وانجح امتحان للانفس الحرة العاقلة واصدق تجربة للارادة وأدق مقياس للرجولة وانبل مظهر للصلة بين الخالق والمخلوق... لما كان الصوم كذلك نزلت آية فرضه مبينة انه كان مفروضا على من قبلنا فقال جل شأنه «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون».

فالصيام كان مفروضا على الامم السابقة من قبلنا وان لم يوجد في اسفار التوراة ولا الانجيل التي بين ايدينا الآن ما يدل على فرضية الصيام على النصارى واليهود، فقد ورد فيها مدحه ومدح الصائمين كذلك.

وقال جماعة من اهل العلم: كان الصيام واجبا على النصارى فربما كان يقع في الحر الشديد والبرد الشديد وكان يشق عليهم في اسفارهم وبعض معايشتهم، فاجتمع رأي كبرائهم على ان يجعلوا صيامهم في فصل السنة بين الشتاء والصيف فجعلوه في الربيع وزادوا فيه عشرة ايام كفارة لما صنعوا.

وسواء صحت هذه الرواية ام لم تصح فالثابت ان الامم السابقة قد كتب عليها الصيام بنص القرآن ولانه مازالت الجماعات التي تنتهج نهج الامم التي قبلنا ـ وان حرفوا ـ يصومون صياما خاصا بهم بطرق مختلفة وفي موعد مختلف.

وقد اراد الله سبحانه وتعالى ان يزيد حب رمضان في قلوب المسلمين الذين صاموا تعبدا لله وتلبية لأمره فجعل هذا الشهر شهر فتوحات وانتصارات واحداث هامة تكريما له وتعظيما.

ففي هذا الشهر وقعت غزوة بدر الكبرى في السابع عشر من رمضان في السنة الثانية من الهجرة وهي بداية الفرحة ومركز الانطلاق العظيم للدعوة الاسلامية.

وفيه تم فتح مكة في العام الثامن الهجري وتحطمت الاصنام وتحرر البيت الحرام مما احاط به من قيود واغلال وعادت اليه قدسيته وبهاؤه فحج الناس اليه في امن واطمئنان ودخل الناس في دين الله افواجا.

وفيه انتصر البطل الاسلامي العظيم سعد بن ابي وقاص في القادسية على مجوس الفرس فازال صولجان كسرى ورفع في هذه الاصقاع راية التوحيد وذلك في العام الخامس عشر من الهجرة.

وفي رمضان فتح المسلمون جزيرة رودس سنة ٥٣ هـ وفيه فتحوا بلاد الاندلس سنة ٩٢ هـ،

وفيه بني الجامع الازهر سنة ٣٦١ هـ، وفيه بدأ صلاح الدين هجومه على الصليبيين في سورية وطردهم منها سنة ٥٨٤هـ.

وفيه هزم المسلمون التتار في عين جالوت سنة ٦٥٨هـ. وفيه هزم بيبرس الصليبيين نهائيا سنة ٦٧٥هـ.

وهكذا تجد هذا الشهر العظيم المبارك وقد تحققت اعظم الفتوحات والاحداث منها ما ذكرت ومنها ما لم اذكر، فليكن صومنا تعبدا لله وتنفيذا لأمره وشكرا على ما اولانا من نعم ومناسبات جليلة في هذا الشهر الكريم.

د. صبحي عبد الحميد

تسابيح صائم

يا بن آدم … يا مجموعة خلايا
انظر لنفسك … من خلال الثنايا
واحمد واشكر … رب العلايا
يزيدك الله … كريم العطايا

●●●

ولا تغتر … بمال او بنون
لا ينفعوك … الكل زائلون
ولن يفيدك … في العالم المجنون
واحترس … من زمن المجون

●●●

والذي يبقى لك … صيامك وصلاتك
ولا تنسى أن تكثر … من دعائك وزكاتك
وتوكل على الباري … يجزيك في حياتك
وبعد ذلك تلقاه … في مماتك

طلال يوسف زاهد

جدة

رمضانيات

لنسبح في أجواء سلفنا الصالح ونعود لمضارب الصحراء.

أخي القارىء، دعنا في رمضان ـ في هذا الشهر المبارك ـ نسبح في أجواء الآباء والاجداد العطرة ونستنشق عرار نجد ونعود الى مضارب الصحراء، فنراهم مصلين صائمين ومعرضين عن اللغو، طال سجودهم وتطهرت أرواحهم من أدران المادة الوضعية وتلفحت بدثار المعاني الرفيعة. فهنا قرآن يتلى، وهنا حديث ... فظهرت اشراقاتهم في كل حركة من حركاتهم وفي كل سكنة من سكناتهم.

دعونا نخلع ثيابنا غير اللائقة شهرا واحدا لا غير. لنستحم في بحور الأنوار المحمدية ونلتصق بأوامر الشريعة السمحة، ونوطد العزم على أن نسمو بأنفسنا من الصفاء ونتعلق بالعلياء.

فاذا كنت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم

ثلاثون يوما نمتنع عن الطعام والشراب طائعين مختارين. ونمسك عن الكثير الذي لا يقرب الى ساحات الكمال، الى الرب ذي الجلال. وهو جل جلاله يفتح بابه لكل قارع. فعسانا أن لا نصد من رحمته التي وسعت كل شيء ولا سيما في هذه الليالي النيرات. فقديما قال سلفنا الصالح «لو علمتم ما نحن فيه لزاحمتمونا عليه بالمناكب».

نعم ان للصيام وللصابرين حلاوة وللذاكرين الله فيه متعة تفوق باقي الاشهر اذ انهم وهم متشبهون بملائكة الرحمن أقرب ما يكونون من الفيض الالهي الذي ينعم به على عباده المتبتلين.

أخي القارىء، لنقتات من الزاد الروحي فهي مائدة لا ينفد ما فيها من الشهي المستساغ، فجدد العزم المصمم وتسلح بالارادة الجبارة وكن الصائم الحق في أقواله وأفعاله.

وفقنا الله الى صيامه وقيامه وتقبلنا مع عباده الصادقين.

مصطفى ابو شرف

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

المنتخبات العالمية تصل تباعاً
والبرازيليون يواصلون عروضهم الطيبة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
الكلام في المكسيك الآن كله.. عن الواصلين مبكرا والمتاخرين.. فالمنتخبات العالمية تتوافد تباعا على المكسيك وبحلول يوم الاربعاء المقبل في ٢٨ مايو (ايار) الجاري سيكون عدد المنتخبات الموجودة على الارض المكسيكية ٢٢ منتخبا من اصل ٢٤ .. وسيكون منتخبا اسكوتلندا وكندا آخر منتخبين يصلان الى المكسيك.

يوم اول من امس الاربعاء وصلت منتخبات كل من الجزائر والاتحاد السوفياتي وبلجيكا وبولندا الى العاصمة المكسيكية ماسيكوسيتي، في حين سيتوجه المنتخب الانجليزي المعسكر في الولايات المتحدة مباشرة الى مدينة مونتيراي في شمال المكسيك يوم بعد غد الاحد ويتوجه في نفس الوقت منتخب ايرلندا الشمالية الموجود ايضا في الولايات المتحدة الى جوادالهارا في غرب المكسيك.

منتخب الباراجواي منتظر وصوله يوم الثلاثاء الى مكسيكو سيتي على ان يلحق به في اليوم التالي المنتخب الدانماركي.

في الواقع منتخبا الجزائر وبولندا جاءا في طائرة واحدة آتية من المانيا الغربية وقد توجه البولنديون بعيد وصولهم الى ردهة الصحافة حيث عقدوا مؤتمرهم الصحفي وبعدهم بدقائق عقد الجزائريون يتقدمهم، النجم العالمي الاخضر بلومي مؤتمرهم الصحفي.

مما يذكر ان الاسماء النهائية للمنتخب الجزائري كانت قد اعلنت خلال الاسبوع وقد نشرناها في حينها، وها نحن ننشرها مجددا لدى التاكد من الاسماء كاملة:

● حراسة المرمى:
نصر الدين دريد (مولودية نفط وهران) والهادي العربي (وداد بوفاريك) ومراد عمارة (شبيبة الكترونيك تيزي وزو)

● الدفاع:
عبد الحميد صادي (شبيبة الكترونيك تيزي وزو) وفضيل مغارية (جمعية اولمبيك الشلف) ومحمود قندوز (الابيار) وفوزي منصوري بدون ناد حاليا، محمد شعيب (رائد صلب القبة) وعبد الله مجادي «ليبجون» (موناكو) ونور الدين قريشي (ليل ـ فرنسا).

● الوسط:
الاخضر بلومي (غالي شباب ري معسكر) وفوزي بن خالدي (وداد بوفاريك) وكريم ماروك (بدون ناد حاليا) وحليم بن مبروك (راسينج كلوب باريس) وفتحي الشبل (روان ـ فرنسا) ومحمد قاسي سعيد (رائد صلب القبة).

● الهجوم:
جمال مناد (شبيبة الكترونيك تيزي وزو) وتاج بن سحاولة (لوهافر ـ فرنسا) ورابح ماجر (اف.سي. بورتو. البرتغال) ورشيد حركوك (نوتس كاونتي ـ انجلترا) وصالح عصاد (مولوز ـ فرنسا) وجمال زيدان (واترسكي ـ بلجيكا).

فوز طيب للمنتخب البرازيلي

● فاز منتخب البرازيل على فريق نادي اميركا المكسيكي باربعة اهداف مقابل لا شيء (الشوط الاول هدف مقابل لا شيء) في مباراة تجريبية يوم اول من امس. سجل للبرازيل فالكاو (في الدقيقة ٢٢) ومولر (في الدقيقة ٧٢) والزو (في الدقيقة ٧٥) وفالدو (في الدقيقة ٨٥).

لعب البرازيليون نجمي الوسط العالميين زيكو وسيريزو واتهوا الشوط الاول لصالحهم، بهدف وحيد، وفي الشوط الثاني وبفضل دخول سقراط وتقدم جونيور الى وسط الملعب تمكن البرازيليون من تحقيق فوز كبير اذ احرزوا ثلاثة اهداف اخرى جميلة.

مثل البرازيل خلال الشوط الاول كارلوس، وادسون واوسكار وايدينو وجونيور، واليماو وفالكاو وايديفالدو وسيلاس وكازاجراندي وجاريكا.

وفي الشوط الثاني لعب ليـاو ثم باولو فيكتور في المرمى وجوسيمار وخوليو سيزار وجالفاو وبرانكو والزو حل محل جونيور وسقراط ومولر وفالدو الى جانب كازاجر اندي جاريكا.

رومينيجه قد لا يلعب امام الاوروجواي

● علم ان النجم الالماني الغربي العالمي كارل هاينز رومينيجه ربما لن يشارك في اول مباراة لفريقه التي يلتقي فيها الالمان مع منتخب الاورجواي يوم ٤ يونيو (حزيران) في كويريتارو.

ومازال (رومينيجه يشكو من اصابة في الركبة اليسرى ويخشى المغامرة باللعب قبل اكتمال الشفاء. ورغم عدم تمكن رومينيجه من الاشتراك في فترة الاستعداد او في التدريب فان فرانز بكنباور قرر الاحتفاظ به ضمن تشكيلة لاعبي الفريق الـ ٢٢ ويتوقع المهاجم الشهير ان يتمكن من اللعب بعد مباراة الاورجواي.

بيرزوت يتوقع «كاس عالم» امريكية

● صرح اينزو بيرزوت مدرب المنتخب الايطالي بأن المنتخب الفرنسي لديه افضل خط وسط في العالم وذلك اثر المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء بين منتخبي فرنسا وجواتيمالا واسفرت عن فوز فرنسا ٨ ـ ١.

وقال بيرزوت «على الرغم من غياب فرنانديز فانني اعتقد ان خط الوسط ممتاز فالتفاهم بين بلاتيني وجيريس وتيجانا رائع.. وقد لفت انتباهي ايضا اللاعب بابان الذي اتوقع له مستقبلا باهرا».

واثنى بيرزوت على بلاتيني وقال انه سيكون نجم كاس العالم على الرغم من المشاكل التي يعاني منها بسبب المناخ.

وتوقع بيرزوت الا يفوز اي فريق اوروبي بالكاس وقال ان فرص الارجنتين والبرازيل والاوروجواي افضل بكثير من فرص الفرق الاوروبية.

فوز فريق اطلس جوادالاهارا على اسبانيا ٢/١

● فاز فريق اطلس جوادالهارا ٢ـ١ على منتخب اسبانيا في مباراة اقيمت في جوادالهارا في اطار الاستعداد لكاس العالم. وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر.

واحرز هدفي فريق اطلس كل من مارتينيه (في الدقيقة ٣٠) وباشيكو في الدقيقة ٧١. واحرز هدف منتخب اسبانيا سبينور في الدقيقة ٨٧.

حارس مرمى الفريق السوفياتي يحتفل بعيد ميلاده في المكسيك

● يحتفل رينات ديسايف حارس مرمى منتخب الاتحاد السوفياتي بعيد ميلاده التاسع والعشرين يوم ١٢ يونيو (حزيران) المقبل بالمكسيك حيث يقود فريقه في نهائيات كأس العالم.

وعلى الرغم من النتائج السيئة التي احرزها الفريق السوفياتي اخيرا خلال المباريات الاستعدادية فان داسايف الذي يصفه مدربه بانه «افضل حارس مرمى في العالم» متفائل الى حد كبير خاصة بعد فوز فريق ديناموكييف «دعامة المنتخب السوفياتي» بكأس كؤوس اوروبا.


نجوم المنتخب الجزائري .. في مؤتمرهم الصحفي وبدا بلومي جالسا يحيط به من اليمين جمال زيدان ومن الشمال فوزي منصوري.


لاعب جواتيمالي يعرقل بلاتيني في المباراة الودية بين فرنسا وجواتيمالا.

رياضة ذهنية

افقيا
١ـ من انواع الشعر ـ من الطيور
٢ـ دولة امريكية ـ قرار (مبعثرة)
٣ـ محصل الضرائب
٤ـ كذب وافتراء ـ حصم
٥ـ مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ ولاية امريكية
٦ـ يمتلىء ويفيض
٧ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ ماسورة
٨ـ لسان هندي ـ بسط
٩ـ عبودية ـ مندوب دبلوماسي

عموديا
١ـ احد اصابع اليد ـ ثواب
٢ـ غير ناصح ـ ضعيف
٣ـ جواب (معكوسة) ـ تكبر وتبختر
٤ـ من الالعاب الرياضية ـ حرف نصب
٥ـ قتل النفس
٦ـ في الفم ـ مدينة فرنسية
٧ـ لهب النار (معكوسة)
٨ـ من الحشرات ـ دولة افريقية
٩ـ ميناء سوري ـ من احوال القمر

لاهاي	ريال
قاسم	قيم
موجز	صقر
احبار	مهارة
تطورات	قرن
حضارة	مشواة
دقيق	طهي
يملك	خلف
طلب	اشعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ب	ن	ي	م	ة	ق	غ	ا	م
٢	ل	ر	هـ	ش	ر	ص	ا	و	ي
٣	ط	ف	ط	و	ا	ق	ر	س	ق
٤	ا	ر	غ	ا	ض	ر	ا	ت	م
٥	ع	ي	ل	ة	ح	ل	ا	م	ي
٦	ب	ا	ف	ق	ا	ر	هـ	ة	م
٧	ا	ل	ي	هـ	و	ا	ع	ا	ل
٨	ر	ق	ا	ط	ر	ش	ب	ي	ك
٩	د	ي	ت	ة	ا	م	و	ح	ز

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة امريكية — بريطانيا

الرياضة السعودية

غنيمة الحربي... بعد تعيينه مساعدا للمدرب:
المدرب الوطني يعيش ازمة بين ادارة النادي والمدرب الاجنبي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:
عبر المدرب السعودي غنيمة الحربي (٤٠ سنة) لـ «الشرق الاوسط» عن سعادته لاختياره مساعدا لمدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم وقال في حديث سريع اجرته معه:

ـ «لم اكن على علم بهذا الاختيار الا عقب اجتماع الاتحاد السعودي لكرة القدم عندما اتصل بي هاتفيا مدير المنتخبات علي داود فجر اول من امس وابلغني بالاختيار وهنأني على ثقة القيادة الرياضية بشخصي وبالفعل لم اتمالك نفسي من الانفعال وشعرت بانني اخيرا وجدت التقدير والاهتمام.

وتحدث الحربي عن الظروف التي يعيشها المدربون الوطنيون فقال:ـ

ـ «ان المدربين الوطنيين يعيشون ظروفا قاسية بسبب السياسة التي تتبعها ادارات الاندية من تفضيل واضح للمدرب الاجنبي واسناد كل المسؤوليات اليه بل لدرجة ان توافق على شروطه باختيار ابناء بلده في كل مناصب المدربين المساعدين وان كنت طلبت في الموسم الماضي من مجلس ادارة نادي الاتحاد اختياري للعمل كمساعد للمدرب بوب هاوتون بدلا من تولي مهمة درجتي الشباب والاشبال فوافق مشكورا.. واعتقد ان المدرب الوطني سيستفيد اكثر لو عمل مساعدا للمدرب.. ولو وجد المدرب الوطني فرصة العمل كمساعد للمدرب الاجنبي في الفترة الماضية لكان عندنا الآن مجموعة طيبة من المدربين الوطنيين الممتازين ذوي الخبرة».

هذا وتورد «الشرق الاوسط» فيما يلي نبذة مختصرة عن المدرب السعودي غنيمة الحربي:
ـ من مواليد عام ١٩٤٦م.
ـ التحق بنادي الاتحاد عام ١٩٦٠م وتدرج في درجات النادي الثلاث حتى انتهى بالفريق الاول.
ـ مثل السعودية دوليا عام ١٩٦٢م في الدورة المدرسية العربية بالكويت وبعدها اصبح اساسيا في فريقه نادي الاتحاد.
ـ عاصر عدة اجيال من لاعبي فريق الاتحاد ومنهم عدد من غير السعوديين في بداية الستينات ثم اشهر اللاعبين السعوديين عبد المجيد زاجخان ومحمود ابو داوود وعبد الرزاق بكر.
ـ كان مع زميله حسين هارون ثنائيا بارزا في خط وسط فريق الاتحاد في اوج فترة اللعب بخطة ٤/٢/٤ وتركا الكرة في مطلع السبعينات وخلفهما في خط وسط فريق الاتحاد يوسف تصيف وهشام بكر.

رسالة الكويت الرياضية

الليلة كاظمة يقابل القادسية في نصف نهائي «كأس الامير»

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:
يلتقي مساء اليوم (الجمعة) فريقا ناديي كاظمة بطل الدوري العام هذا الموسم واول المجموعة الاولى في بطولة «كأس الامير» مع فريق نادي القادسية ثاني الدوري العام والمجموعة الثانية في الدور نصف النهائي للكأس الذي ستتبع فيه طريقة خروج المغلوب. هذا هو اللقاء الثالث بين الفريقين هذا الموسم، وقد فاز القادسية على كاظمة في القسم الاول من الدوري العام لفرق الدرجة الاولى ٢/صفر.. وتعادلا في القسم الثاني ٢/٢.

وصل كاظمة للدور نصف النهائي بعد فوزه على العربي ٣/٢ والتضامن ١/صفر والشباب ٢/١ والساحل ٢/١ والصليبيخات ٥/صفر.. وتعادل في مباراة واحدة مع الفحيحيل. اما القادسية فصعد لهذا الدور من الدورة الثلاثية بعد ان تعادل مع كل من الكويت والجهراء برصيد تسع نقاط لكل منهم.. ثم فاز على الكويت في الدورة الثلاثية ٢/١ وخسر امام الجهراء ١/٢.

لذا مباراة كاظمة والقادسية اليوم تعتبر بطولة بحد ذاتها كاظمة يريد ان يؤكد جدارته بالفوز ببطولة الدوري ويسعى لجمع الدوري والكأس والقادسية يعمل من اجل اعادة عصره الذهبي ويعوض جماهيره الصبر الطويل على غياب البطولات بالفوز بـ «كأس الامير» بعد ان فاته قطار بطولة الدوري.. وسيضع كل ما لديه في المباراة من اجل مسح اثار خسارته السابقة امام الجهراء.. ورد اعتباره بتحقيق الفوز على بطل الدوري.

كاظمة في حالة افضل لكنه فريق غير مستقر.. مزاجي، يلعب كرة المتعة، وهو يضم احسن نخبة من اللاعبين ذوي المستوى المهاري العالي ويتمتعون بالخبرة والنجومية ومعهم بعض العناصر الناشئة التي اكدت جدارتها ورسخت اقدامها مع الفريق.. وكاظمة يلعب «الكرة الشاملة» باسلوب يجمع بين النكهتين الانجليزية والبرازيلية.

القادسية اهتز في الدورة الثلاثية بعد ان ظهر بمستوى جيد في المباريات الاخيرة في الكأس التي سبقت هذه الدورة ويضم ثلاثي هجوم خطراً يجمع بين المميزات الاساسية المطلوبة لخط الهجوم افراده فيصل الدخيل صانع الالعاب والهداف.. ومؤيد الحداد «المكوك» المتحرك الذي يجيد سحب خلخلة الدفاع الخصم ومحمد ابراهيم رأس الحربة المشاغب والقناص الذي لم يوفق في استغلال الفرص التي سنحت له لاحراز الاهداف في مباراتي الكويت والجهراء في الدورة الثلاثية. الا ان دفاع القادسية هو نقطة ضعف الفريق، وخط الوسط هو ميزان اللعب وهو الذي يقرر حالة الفريق.

دخل المباريات لصالح المنتخب

● تقرر ان يكون دخل المباريات في الدورين نصف النهائي والنهائي ومباراة المركز الثالث لصالح منتخب الكويت بطل دورة الخليج الثامنة لتكريمه... جاء هذا بعد موافقة الاندية على طلب اتحاد كرة القدم بهذا الخصوص.

● حدد الاتحاد الكويتي لكرة القدم يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل موعدا لبدء مباريات الدوري العام لموسم ١٩٨٧/٨٦م مع تكليف لجنة المسابقات باعداد برنامج المباريات. وقرر المجلس في اجتماعه الاخير استدعاء ٣ حكام دوليين من الاتحاد الانجليزي للمشاركة في ادارة مباريات الادوار نصف النهائية والنهائية لمسابقة «كأس امير البلاد» لكرة القدم.. كما اتخذ المجلس العديد من القرارات اهمها:
ـ الاعتذار عن عدم المشاركة في دورة ميرديكا الـ ٣٠ لعدم ملاءمة الوقت.
ـ الموافقة على قيام عبد اللطيف الرشدان بمساعدة مدرب المنتخب الوطني في دورة الالعاب الآسيوية.
ـ تكليف صالح زكريا والدكتور احمد السرهيد وعبد اللطيف الرشدان لحضور مباريات كأس العالم خلال الفترة من ٢٩ مايو (ايار) وحتى ٣٠ يونيو (حزيران).
ـ اعتماد ترشيح الشيخ احمد الحمود وعبد الوهاب البناي لعضوية مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية بناء على طلبهما.

رسالة عمان الرياضية

وفد الاتحاد الكروي العماني يصل الرياض غدا

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

تقرر ان يبدأ السيد فاتك بن فهر رئيس لجنة المنتخبات العمانية لكرة القدم ومعه احمد محفوظ رئيس لجنة منتخبات المناطق جولة في دول مجلس التعاون غدا للتشاور مع المسؤولين في الاتحادات الكروية حول امكانية تبادل الزيارات بين المنتخب العماني ومنتخبات الدول الاخرى.

يستهل الوفد جولته بزيارة للسعودية لمدة يومين يتم خلالها الاتصال والتشاور مع المسؤولين بالاتحاد العربي السعودي حول استضافة منتخب المملكة للعب في السلطنة وبعد انتهاء الزيارة سيقوم الوفد بزيارة البحرين وقطر والكويت ثم الامارات، وتأتي هذه الجولة ضمن تنفيذ خطة اعداد المنتخب الوطني العماني للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية.

وقال السيد فاتك بن فهر ان هناك عدة تطورات حول اعداد المنتخب ولكننا نعطي الاولوية فيها الى تبادل الزيارات مع الاخوة الاشقاء في دول مجلس التعاون.

الجدير بالذكر ان مرحلة المباريات التجريبية للمنتخب ستبدأ بعد انتهاء المعسكر الداخلي الذي يبدأ يوم ١ يوليو (تموز) المقبل ويستمر لمدة ٢٥ يوما.

● يغادر مسقط اليوم عن طريق القاهرة وفد الاتحاد العماني لكرة القدم متوجها الى المكسيك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي يوم ٢٩ مايو (ايار) الحالي وحضور افتتاح مباريات كأس العالم. يضم الوفد ابراهيم قمير سكرتير الاتحاد والحاج مصطفى كامل محمود وممتاز الخروصي مدير المنتخب العماني.

رسالة البحرين الرياضية

البحرين تختار ممثليها في الالعاب الآسيوية

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:
عقد ممثلو الاتحادات البحرينية المشاركة في الالعاب الاسيوية العاشرة بسيوول اجتماعا مع اللجنة الثلاثية المنبثقة من اللجنة الاولمبية برئاسة محمد حمادة الذي هنأ الاتحادات على اختيارها لتمثيل البحرين في هذه البطولة متمنيا لهم تحقيق نتائج تواكب التطور الذي تشهده الرياضة في البحرين.

تمت بعد ذلك مناقشة متطلبات الاتحادات للمشاركة في الدورة وتحديد عدد اعضاء كل فريق على النحو التالي: كرة القدم (٢٠ لاعبا و٥ اداريين وحكم)، والكرة الطائرة (١٥ لاعبا واداريين وحكم)، العاب القوى (٩ رياضيين و٣ اداريين)، الفروسية (٤ فرسان و٣ سياس و٣ اداريين).. الرماية (٤ رماة و٢ اداريين) الغولف (٤ لاعبين واداري) التايكواندو (٥ مصارعين و٢ اداريين) بالاضافة الى طبيبين واختصاصيين للعلاج الطبيعي وادارة البعثة.

وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا لها يوم الاربعاء المقبل لمناقشة جميع الامور المتعلقة بالفرق.

● يعقد نادي المحرق ندوة عن كرة القدم في البحرين يحاضر فيها الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد كرة القدم البحريني والمقدم صالح ابن هندي امين الاتحاد الرياضي العسكري البحريني وعبد الله الدوادي امين سر نادي الوحدة. ستقام الندوة يوم الاربعاء الموافق ٢٨ مايو (ايار) الحالي وسيديرها خليل الدوادي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة والتلفزيون.

● قررت اللجنة الرياضية بنادي القادسية تعيين محمد اسماعيل مديرا لفرق كرة القدم بالنادي وفتحي شهاب مديرا للوحدة العلاجية في اطار خطة اللجنة في الاستعدادات للموسم المقبل بعد اعادة تشكيلها برئاسة عبد الرحمن اللظي.

● وجه اتحاد الصين الوطنية لكرة القدم الدعوة للاتحاد البحريني لكرة القدم لقيام الفريق الاهلي بزيارة تايبيه واقامة مباراتين وديتين في طريق المنتخب البحريني الى دورة الالعاب الاسيوية بسيوول. وينتظر ان يبحث اتحاد كرة القدم الدعوة في اول اجتماع له.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين»

السيد محمد حامد ابو النصر واخوانه ينعون ببالغ الاسى والحزن ويحتسبون عند الله تعالى استاذهم ومرشدهم عمر التلمساني المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين الذي لقي ربه راضيا مرضيا عن نيف وثمانين عاما، قضاها في ظل الجماعة، مجاهدا في سبيل الله واعلاء كلمته، مدافعا عن شريعة الاسلام، صابرا محتسبا لا يهاب ضيما ولا يخشى اضطهادا ولا تستهويه دنيا. وحمل الراية في أدق الظروف في امانة وصدق وعزة نفس فجمع الشمل ووحد الصف والله نسأل ان يجزيه عن جهاده وحسن بلائه ونقاء قلبه وعفة لسانه وطهارة يده جزاء الاطهار الابرار. وان يوسع له في عظم مغفرته ورضوانه وان يفسح له في جناته مع الشهداء والصديقين وان يعوض الأمة الاسلامية في مصابها الجلل خيرا.

وإنا لله وإنا اليه راجعون

ولد فضيلته في نوفمبر سنة ١٩٠٤ وعمل بالمحاماة وآثر العمل الحر. التقى بالامام الشهيد حسن البنا في اوائل سنة ١٩٣٣ وانتخب عضوا في مكتب الارشاد العام طوال حياة الامامين حسن البنا وحسن الهضيبي.

حكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما قضاها كاملة بالسجن ثم اعتقل لمدة عامين وافرج عنه عام ١٩٧١.

تولى قيادة الجماعة بعد وفاة فضيلة الاستاذ حسن الهضيبي وقد استطاع بأدبه وخلقه وسعة علمه ان يرد للجماعة نقاءها وصفاءها ويجهض كل الافتراءات والاتهامات التي حاولت القوى الباغية في ظل الحكم الديكتاتوري ان يلصقها بها وقد صدع بالحق متحدثا وكاتبا ومعبرا عن رأي جماعة الاخوان المسلمين على مستوى العالم في كل القضايا الاسلامية فاضحا كل المؤامرات التي تحيكها القوى العالمية ضد الاسلام وشتى الاقطار الاسلامية.

حكمة اليوم

● الإنسان الذي يفقد حماسيته، لابدّ أنه أعظم مفرّط في حق نفسه

● كلمات:

باجبير.. ومن أنت؟

● حسين علي حسين ●

قبل ان يبعث لي عبد الله باجبير بنسخة من كتابه الجديد: (قل لي.. من انت؟) كنت أشتريت هذا الكتاب في ظروف عصيبة لا تقطعها عادة إلا القراءة في كتابات (خفيفة الروح والدم) إن صحت العبارة، وبدأت التهم مقالات الكتاب الرشيقة والخفيفة الظل حقا. قرأت صفحات منه وأنا بجانب السرير في احد المستشفيات، وبقية الصفحات قرأتها في لحظات متقطعة.. لكن الشيء الذي وجه نظري في الكتاب هو هذا الثراء في المعلومات العامة والذي اكسبه هذه الميزة، فمن مثل هذا الكتاب بإمكان اي قارىء عادي ان يكون أفكاراً او معلومات عامة عن العديد من الأمور المعاصرة وغير المعاصرة التي تجري حوله في طول العالم وعرضه!

ومع ان قطاعا كبيراً من الدارسين والمنظرين ضد جمع المقالات العامة او القصيرة والتي تنشر عادة في الصحف والمجلات السيارة.. إلا انني أرى أن لكل حالة لبوسها.. فالدراسات الادبية الجادة حتى وإن نشرت في الصحف فليس هناك مانع من نشرها بعد ذلك في كتاب. اما ان تنشر خواطر ادبية مبتسرة وناقصة في كتاب بعد نشرها في الصحف.. ففي ذلك استخفاف بعقلية القارىء المثقف والذي يستهدف عادة بمثل هذه المقالات. اما المقالات العامة او المنوعة او الخفيفة.. فما الذي يمنع من نشرها في كتاب طالما تحمل صفة الاستمرارية.

هناك العديد من الكتب والتي هي عبارة عن مقالات او خواطر لكبار الكتاب والصحافيين العربي مثل (يحيى حقي وأنيس منصور والمازني وكمال الملاخ، وجمال الغيطاني، وغيرهم كثير)، لكن المؤكد ان أحداً من هؤلاء لم يدع انه يقدم من خلالها فكراً خالصاً أودراسات أدبية او فكرية متكاملة، ولكنه ـ وهذا مؤكد ـ يقدم وجبة خفيفة يتناولها الانسان العجول امام إشارة المرور.. في العيادة.. في لحظة استرخاء، إنه يقدم له شيئاً بدلا من البحلقة في الفراغ!!

لن اقول إن عبد الله باجبير يذكرني بالكاتب او الاديب الفلاني، لكنني اقول إن باجبير كاتب رشيق العبارة، وكاتب عمود صحفي متجدد، يعتمد على دفق من المعلومات العامة، كنت أتمنى ان لا يكون مصدره في الغالب الأعم على ما تنشره الكتب والدوريات الانجليزية كما فهمت من اغلب المقالات المنشورة في الكتاب.. فتدفق المعلومات موجود في كل مكان بما في ذلك الدول العربية التي يبدو ان باجبير لم يعد يعيرها اهتمامه بعد ان فتح له نافذة على الثقافة الانجليزية.. لكن هذه قضية اخرى..!!

المهم انني استمتعت بهذا الكتاب، وهذا يكفيني.. ولذلك فإنني اشكر باجبير اولا لأنه دفعني لشراء كتاب يحوي مقالات منوعة ونادراً ما افعل ذلك، وثانياً لأنه أهداني هذا الكتاب وثالثاً لأنه لم يخيب ظني، واثبت ان كتابة المقالات الخفيفة مازالت بخير!!

● الرياض

الحبُّ مرجعُهُ إليكْ!

● محمد خالد العوني ●

واضيعُ من شوقي إليكْ
واموتُ من لهفي عليكْ
وأظلُّ أحلمُ باللقاءِ ولا لقاءَ ولا مزاميرَ الهوى
عادتْ تحنُّ كما جرى
واتوهُ اضربُ في صحارى الوجْدِ لا فرحاً جنيتُ،
ولا جنيتُ من حُلمي الوسيعِ سوى الثّرى
وأظلُّ أسألُ كلَّ من ياتي اليَّ بما عليكْ

●●●

يا عُروتي الوثقى اليكَ الحبّ يمسحُ دمعتيكْ
ويجيءُ بالفرحِ الملوّنِ منْ مجاهيلِ الزّمانْ
تمحو سنابكُ خيلِهِ وجعَ السنينَ السارقاتِ ندى الأمانْ
ويغيمُ صحْوُ الهمِّ والتّرحالِ يتحدُ الوجودُ
فلا زمانَ ولا مكانْ
الدمعُ لا، واليأسُ لا، والموتُ لا، فالكلُّ يجتمعونَ في لهفٍ لديكْ
يبغونَ ظلَّ الحبِّ والتحْنانِ في زمنٍ تئنُّ
مفاصلُ التاريخِ فيه فلا عليكْ

فالحبُّ مرجعُه اليكْ والودُّ مرجعُهُ اليكْ

●●●

والواقفونَ ببابِ عطفِكَ مزّقتْ أعطافَهم
دمعاتُ حبٍّ يلعنُ الدنْيا ويعتصرُ الوجودْ
يبكونَ حُبّاً ضائعَ القسماتِ منهوكَ القُوى،
يبكونَ حُبّاً كانَ ملءَ السمعِ والابصارِ يشري
فوقَ اكوامِ الحواجزِ والحدودْ
حبا كمَا التاريخِ مثل الموتِ، حينَ يجيءُ تنهارُ السدودْ
فافردْ جبينَكَ يا اميرَ الحبِّ
واستقبلْ ضيوفَكَ انّهم جاؤوا من التاريخِ وجْهتُهمْ إليكْ!
إمسحْ أساهمْ إنَّ حبّكَ قادرٌ انْ يَحْتويَ احزانَهم في مقلتيْكْ
فجّرْ ينابيعَ المحبةِ في دجاهُمْ من جديدْ
وافتحْ دروبَ المنِّ والسلوى على كلِّ الوجودْ
يسترجعونَ ما فقدُوه في زمنِ الضّياعْ
افردْ جبينَكَ يا أميرَ الحبِّ إنَ الحبَّ مرجِعُهُ اليكْ
وانسجْ حروفَكَ وانتشر طوفانَ حبٍّ يملأُ الدنيا،
وافتحْ دروبَكَ لا عَليَّ ولا عليْكْ
فالحبُّ مرجعُهُ اليكْ، والودُّ مرجعُهُ اليكْ!

● الرياض

كشك الموسيقى

جازُ زيادِ الرحباني!

● د. سهير عبد الفتاح

رأيي اليوم في زياد الرحباني عكس رأيي الذي قدمته في الأسبوع الماضي، والسبب يرجع إليه، فقد قدم أخيرا حفلتين في باريس حضرت احداهما، وفي هذه الحفلة استمعت الى تجربة موسيقية مخيبة للآمال التي علقتها على هذا الفنان بعد ان استمعت الى شريطه الممتاز عن الجنوب.

قدم زياد الرحباني الحفلتين بمقر منظمة اليونسكو، في باريس وتبرع بدخلهما لجنوب لبنان، وقد كان الجمهور ضخما ومعنى هذا أن الحصيلة المادية كانت كبيرة، وأن الزيارة نجحت من هذه الناحية لكنها فشلت من الناحية الفنية. ويظهر ان زياد الرحباني توقع أن يحضر كثير من الفرنسيين فألف بهذه المناسبة مجموعة من الألحان مزج فيها بين عناصر من الموسيقى الشرقية وعناصر من موسيقى الجاز، وسمى هذا الخليط «الجاز الشرقي». ولما كانت الحفلة مقدمة في إحدى قاعات اليونسكو فقد ظن زياد الرحباني أن هذه الخلطة يمكن أن تكون صورة لحوار الثقافات هذا الحوار الذي يتفق مع رسالة اليونسكو، كما يتفق ايضا مع رسالة لبنان كجسر بين الشرق والغرب.

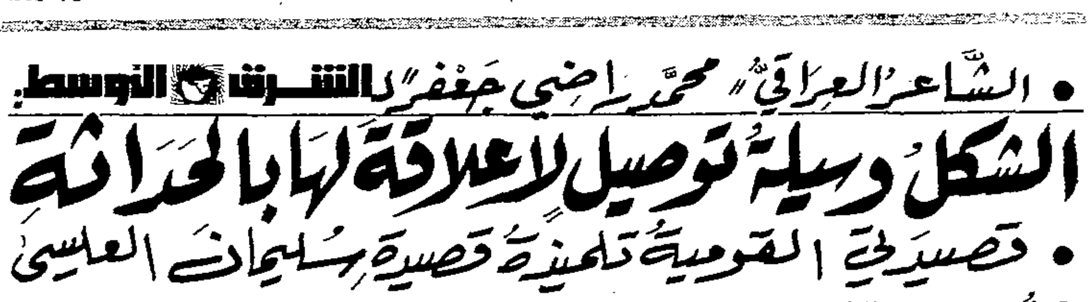
لكن الموسيقى التي قدمها زياد الرحباني وفرقته لم تستطع ان تجسد هذه الأفكار. فالجمهور أولا كان جمهوراً عربيا خالصا ولبنانيا بالذات. كما أن هذه المظاهرة الفنية اللبنانية في باريس وفي مقر اليونسكو كانت تفرض على زياد وعلى جمهوره ايضا ان تكون الموسيقى المقدمة معبرة عن شخصية لبنان المهددة خاصة حين تقدم هذه الموسيقى في اوروبا. أما موسيقى الجاز فلها من يقدمها في العالم كله افضل بكثير مما قدمها زياد الرحباني وفرقته. والغريب أن جمهور الحاضرين من العرب استقبل هذا «الجاز الشرقي» بحماس مبالغ فيه، فظهر للأجانب القليلين الذين حضروا الحفلة انهم يرون شعبا لا شخصية له. بينما يأتي الافريقيون الى اليونسكو فيقدمون موسيقاهم الزنجية ويأتي الهنود فيقدمون السيتار ويحافظون على سلمهم الخماسي، فإذا كان لا بد أن يقدموا شيئا آخر قدموه حسب الأصول. كما يفعل اليابانيون الذين أصبح بعضهم قادة أوركسترا في اوروبا.

عندما أخذ أعضاء الفرقة يتدفقون على المسرح اسقط في يدي فرقة جاز كاملة مكونة من اربع آلات نفخ نحاسية. ساكس، ترمبون، باص ترمبون، ترومبيت، بالاضافة الى الفلوت، والبيانو والأرج الكهربائي، والجيتار الكهربائي، والطبول.. وأخيرا العود، والناي، والدفوف. لم أفهم شيئا على الاطلاق. كان من المحزن أن ترى العود المسكين وهو يحتضر في هذا الضجيج وكان من المضحك ان تستمع لصوت مغن ينطلق يا ليل! يا عين! مع كل هذه الآلات المتوحشة، أوتستمع إلى صوت المجموعة وهي تقول، برم، رارا في لحن (لا تقل لا). «في الحقيقة أنا اللي كنت عاوزه أقل»!

باختصار: هذه كانت فرقة جاز عادية جدا، والآلات العربية القليلة كانت مجرد مظهر لتبرير أسماء أعضاء الفرقة أو لتبرير صفة «الشرقي» التي اطلقت على هذه الموسيقى الغربية.

ومع هذا فمازلت أعتقد أن زياد الرحباني موهبة موسيقية حقيقية، لها مستقبل كبير، لكن بعيدا عن هذا.. الجاز.. الشرقي!

● باريس



تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

● القصيدة نزيفه وجرحه.. وحصيلة هذا النزيف (٦) مجموعات شعرية هي من «الأعماق» (١٩٦٠). و«نافذة على الحب الآخر» (١٩٧٠). و«العصفور والنخب» (١٩٧٧) و«إنه الحب سيدتي» (١٩٨١)، ومجموعتان تحت الطبع.

هذا البدوي العاشق، القادم من البصرة الى تونس، لم يفقد براءته الأولى، ومازال الشعر عنده تعبيرا عن الطفل الكامن في أعماقه.... انه يتهجى الحروف، يشير اليها، ينطقها بصوت عال، ويرسمها على السماء، وفوق الأرض، ثم يصنع من كل حرف: نهراً، ونجمة، ودمعاً.

العراقي محمد راضي جعفر يعتز بشهادة شفيق الكمالي عنه من انه «شاعر القصيدة القومية»، ولكن الشاعر يستدرك موضحا بتواضع شديد «انا لست رائدا للقصيدة القومية، ولا كبير كتابها، فقد ذهبت فيها على خطى الشاعر العربي الشامخ سليمان العيسى، وأظل تلميذه، ولكنني عندما أكتب قصيدة أتذكر انها للناس وانها على طريق حياتهم، ومستقبلهم... ولأن الفكر الواضح يرسم شعرا واضحا، فان قصيدتي أن تستنزف وجعي وفرحي، فإنها تشعل قنديلا مع كل خطوة، على تراب الوطن والأمة.

محمد راضي جعفر الذي يعمل رئيسا للمركز الثقافي العراقي بتونس يواصل في هذا اللقاء حديثه عن قضايا الشعر، وهو عنده شهادة في العشق.

● بين صدور مجموعتك الشعرية الأولى من «الاعماق» عام ١٩٦٠ وصدور المجموعة الثانية «نافذة على الحب الآخر» عام ١٩٧٠ مرت عشر سنوات. هل كانت فترة ضرورية لانضاج التجربة الشعرية، والتمكن من الأدوات الشعرية، أم أن ظروفا اخرى حالت دون النشر؟!

ـ لا شك في أن الفترة الفاصلة بين صدور المجموعة الاولى والمجموعة الثانية كانت جزءا من تجربتي الشعرية، نضجت فيها أدواتي الفنية، واكتملت ـ على ما اعتقد ـ عناصر القصيدة عندي وتجدين الفرق واضحا بين المستوى الفني لكلا المجموعتين الشعريتين: فالأولى عبرت عن مراهقة شعرية كانت تستعجل الظهور والانتشار، ومع أن قصائدها كانت وليدة مناسبات وطنية، وبعضها ـ خاصة القصائد المتأخرة ـ ذات الق فني خاص إلا انها عموما لم تكن تعبر عن صوت خاص وإنما صدى لشاعر عربي كبير هو سليمان العيسى ـ الذي كنت ـ ومازلت ـ أعتبره مثلي الأعلى في ديوان العرب المعاصر اما المجموعة الثانية فهي الحد الاول لملكتي الشعرية، من خلالها بدأت ارسم خريطتي الخاصة، وبصماتي المتميزة.


محمد راضي جعفر

● تونس في أشعاري:

● «انه الحب سيدتي» كان حصيلة لقاء الشاعر الخصب بتونس: اي دهشة واي مكان فجرها هذا اللقاء؟

ـ أود ـ أولا ـ ان تعرفي انني بدأت الرحيل ـ أول ما بدأت ـ من البصرة الى تونس، ومع أنني ابن البصرة، وبالذات ابن القرنة، أحد أقضيتها الوادعة، الغافية في أحضان دجلة، الا انني مازلت حتى هذه اللحظة مندهشا بها، ناسا وماء وأرضا وسماء، انني احتفظ ببدويتي الاولى، وبراءتي البكر، وحالما صافحت عيني تونس كانت دهشتي الاولى ما تزال تدفق، فكانت قصائدي التي ضمتها المجموعة الشعرية «إنه الحب سيدتي»، وهكذا جاءت البصرة الى تونس وابو الخصيب الى زغوان، كما سافرت مرارا تونس الى بغداد، والقيروان الى النجف، إنه كما قلت قدري الشعري الذي لا مهرب منه، انه يرتديني بإستمرار ويضوع بين جوانبي نارا، وحبا، ووفاء!

● اللغة عباءتي:

● هنالك من يحدد النص الشعري او التجربة الشعرية عموما بأنها اعادة كتابة اللغة، والذات، والمجتمع. فكيف ترى علاقتك باللغة، واي سلطة تمنحها للشاعر ليعيد تنظيم «النص، او الجماعة»؟

ـ لا اعتقد ان الشعر طيع الى الدرجة التي يستطيع فيها ناقدا او باحث ان يحدد فيها ثوبه أو جلبابه. ان الشعر نار تحرق الجميع ما عدا الشاعر، وهو هواء لا يتنفسه الا الشاعر ذاته. والشعر: اللغة والصورة والشكل والروح، انها عناصر غير مرئية تعيش في وجدان الشاعر، وهي تملي عليه، وهو يكتب لا واعيا ومرغما، وحالما. وعندما يستفيق من إغفاءته اللذيذة يرى النقاد من حوله، فيمسك هذا باللغة، وآخر بالموضوع، وثالث بالعودة ويبقى الشاعر أمام هؤلاء عاريا، مسحوقا، ومغتصبا. اما قصة الشاعر مع قومه، ناسه وعشيرته، فهو صوتهم، ونبضهم، وربما هو سيفهم، وهو لغتهم أولا واخيراً، يتهجى الحروف، ويشير اليها، وينطقها بصوت عال، ويرسمها على السماء، وفوق الأرض، ثم يصنع من كل حرف، نهراً ونجمة، ودمعاً، وتبقى لغة الشاعر، سمته، ووشم أمه على زنده، يراودها، فتستجيب، ويصد عنها، فتطارده. وعندي ان اللغة: عباءتي، ودرعي، وسيفي، ومهرتي، وزاد طريقي، هي صوتي وصوت أهلي يمتد بيننا هاجسا عذبا، وحنونا ويصل ما بين لهاثي ولهاث عشيرتي.

● القصيدة العمودية باقية:

● هنالك من يقول بأن تجربة الشعر الحر قد إستنفدت شأنها شأن تجربة الشعر العمودي؟

ـ من يقول ذلك؟ إنهم نفر من الكتاب الفاشلين شعراء ونقادا وقراء لم يستطيعوا تحمل جذوة الشعر، وجمرته المتقدة، ولم يسمح لهم المتنبي، وابو تمام، والمعري، بدخول اماكن خلوتهم. كما إشترط عليهم السياب، وعمر ابو ريشة، والأخطل الصغير، وسليمان العيسى ان يتطهروا قبل الدخول الى عالم الشعر، فماذا يفعلون إذن؟ هل يحتملون عذاب الخيبة وليسوا بقادرين؟ إذن ليكتبوا اي شيء ثم لا اكثر، وأنا أقول ايضا: إن القصيدة العمودية لم تمت، الشعر شعر، سواء كتب بالطريقة العمودية أو بالطريقة الحديثة، ذات الشطر الواحد. والشاعر المجيد قادر ان يكتب شعرا حقيقيا في كل وقت، اما الشكل، فهو وسيلة التوصيل لا غير، فليس كل قصيدة حديثة شعراً، كما ليست شعراً كل قصيدة عمودية. فلا علاقة للحداثة بشكل الشعر.

إلهام شاهين:

لا علاقة لي بمارلين مونرو!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت الفنانة «الهام شاهين» انها لا تبحث عن تاج الاغراء لتكون خليفة مارلين مونرو او ناهد شريف، ولا تحب الأدوار الشريرة أو المثيرة لكنها تقدم نماذج انسانية ترى انها تفيد مجتمعنا. وأضافت:

ـ وافقت على تمثيل ادوار يغلب عليها الاثارة والطبيعة الشريرة للخروج من قالب التقليدية الذي كاد يعتصرني ويخنقني بعد ان قدمت شخصية الابنة والأخت والخطيبة الوديعة.



ـ وقالت: انا مقتنعة تماما بأن الشخصية الانسانية غنية بالانفعالات وتخضع لمتغيرات تتأرجح أحيانا بين الخير والشر، وقد تدفع الظروف أحيانا بشخص الى الخطأ وأرتكاب انحرافات دون ان تطمس روح الانسانية الأساسي في الحياة. وإذا كنت قد وافقت على القيام بأدوار مثيرة تميل الى الشر أحيانا وإلى العنف أحيانا أخرى، فان ذلك يأتي كجزء من مكونات الدور وليس تجسيدا للاثارة التي اشتهر بها عدد من الممثلات في مصر مثل: ناهد شريف أو هند رستم أو في امريكا مثل مارلين مونرو، فأنا لم ولن اكون صورة منهن ولن أحذو حذو أي فنانة سابقة او لاحقة، لأن لي أسلوبي الخاص في الحياة وفي الفن، ولن أحيد عنه مهما كان الثمن. كما انني اعتبر تمثيل ادوار الاثارة والاغراء يفرض نوعا من التخصص والتحديد لانطلاقات الفنان وطموحاته، وهذا يتعارض مع هدفي بأن أكون ممثلة شاملة تسعى لتقديم الجديد، والمختلف والمتنوع بما يطور من وجودي الفني بلا إسفاف.

● قصر نظر:

ـ وأضافت إلهام شاهين قائلة: لقد قدمت ممثلات مثل: هند رستم، أو ناهد شريف، أو مارلين مونرو أنماطا ثابتة في السينما وحققن نجاحا وشهرة واسعة، ولكنها تعبر عن شخصيات مستقلة لا تتكرر، ولا أعتقد أن أي ممثلة تقلد إحداهن يمكن أن تصادف نوعا من النجاح، كما أنهن سلكن طريقا محدداً يصل الى نهاية مغلقة لعجزهن عن التطوير بصرف النظر عن طبيعة الدور أو موضوع الفيلم، بل انهن كن يقدمن من عندياتهن تعميقا خاصا للدور ليأتي العمل في المرتبة الثانية بعد الاسلوب الخاص للاثارة وذلك على عكس منهجي الفني، فأنا يهمني الدور أولا بأبعاده الدرامية والفنية، فان وجدته مؤثرا في مجريات الحقل قبلت العمل وحرصت على الاجادة مهما كانت نسبة الشر او الجريمة أو الاثارة فيه فحتى لو تناولت شخصية غير سوية فان ذلك لا يعني خروجها عما التزمت به حيال الوسط الفني، ولكن لأن تلك الشخصية موجودة في أي مجتمع ولا بد للسينما أن تعبر عنها، كما أن تلك الشخصيات ليست من السهولة التعبير عنها، وتطلب قدرا أكبر من الفهم والاقناع والتقمص والمعايشة، خاصة وانني تعديت مرحلة الانتشار والأدوار التقليدية.

ـ واكدت إلهام شاهين قائلة: لا انوي الاستمرار في تقديم تلك الشخصيات خلال العام الحالي، ولذلك فإنني اقوم حاليا ببطولة نوعيات أخرى منها فيلم: (الأوهام) وهو من افلام الرعب للمخرج أحمد النحاس في اطار بوليسي مشوق ودوري يبتعد تماما عن ادوار العام الماضي، حيث ألعب دور إمرأة ثرية تفقد والدها صاحب المصنع وتفاجأ بتحول زوجها الذي يعمل موظفا في المصنع وتتدخل صديقة حميمة لها لاقناعها بقتل الزوج لأنه يخونها وينفذان العملية لتبدو وكأنها قضاء وقدر، ولكنها تفاجأ بظهور زوجها في كل مكان! وتتواصل أحداث القصة الى نهايتها المفاجئة.

كما اقوم بتمثيل دور أختصاصية أجتماعية في فيلم (وعد ومكتوب) اخراج هاني يان، تحاول انقاذ بريئة من تهمة الجنون وتبذل الاختصاصية كل جهدها لهذا الغرض.

ياسين الخيام تغني لمحمود درويش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

[illegible] منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] مع المطربة ياسين الخيام [illegible] شاعر الأرض المحتلة محمود درويش.

ومن المرشحين لتلحين هذه القصائد الموسيقار محمد عبد الوهاب وعمار الشريعي وجمال سلامة.

● أغنيات على جسر الكوفة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا في بغداد الديوان الثاني للشاعر العراقي عدنان الصائغ تحت عنوان: «أغنيات على جسر الكوفة»، ويتضمن الديوان مجموعة من القصائد الرقيقة التي تتسم بالاهتمام بكثير من التفاصيل الحياتية منها: «مقطع عرضي عن حياة رقاص الساعة»، «تداعيات أمام باب القصيدة»، «سلم الكلاب».

ولقد حمل الغلاف الأخير للديوان كلمة للشاعر عبد الوهاب البياتي.

سبق للشاعر الصائغ ان صدر له ديوان أول بعنوان: «انتظريني تحت نصب الحرية» عام ١٩٨٤.

● قصائد لبطل القادسية

● أصدر الشاعر العراقي صفاء الحيدري مجموعة أعماله الشعرية الوطنية الكاملة التي نظمها خلال أربعة وأربعين عاما في كتاب جديد أطلق عليه اسم: «قصائد لبطل القادسية».

[illegible]

الوجه [illegible]

الساكن الوحيد

● فاروق جويدة ●

● عبد الحليم حافظ.. مازال حيا وإن مات، ومازال باقيا وإن رحل، ومازال يغني وقد سكتت كل الاصوات. كلما شاهدت غرابا جديدا يغني على الشاشة الصغيرة قلت لنفسي: هناك بلبل يغني مرة واحدة في حياته ثم يموت ويذكره الناس، وهناك غربان تنعق كل صباح ويطردها الناس وسبحان الله في خلقه.. خلق العصافير والغربان، واثقل ما في زماننا ان غربانه كثيرة!

●●●

● وقفت امام لوحة صغيرة في متحف صغير للفن كانت عبارة عن سفينة تائهة. الوانها جميلة.. إحساس الفنان فيها يتكلم ويكاد أن ينطق. شعرت بسعادة غريبة. شاهدت كل لوحات المعرض الصغير ولكني عدت ووقفت مرة أخرى امام اللوحة الزرقاء، ولم أنس أحساس هذا الفنان، ولا اعتقد أنني سأنساه، وهذا هو الفن الصادق.

●●●

● نجاة الصغيرة: تتوه احيانا في زحمة الحياة، وتنسى نفسها، وينساها الناس، والفنان ينبغي الا يضيع من نفسه.. لأنه حينما يضيع يصعب عليه ان يعود لنفسه. لتمنى ان ارى نجاة القديمة التي كانت تدرك طريقها وتعرفه وكان من الصعب عليها ان تتوه، ولكنها تاهت هذه المرة، ولم تستطع الرجوع حتى الآن.

●●●

● هاني شاكر: صوت جميل ووجه جميل، وفرص بأعداد شعر رأسه، ولكن ينقصه الذكاء، ولذلك لم يتجاوز قامته التي ظهر بها يوما.. إذا لم يكن قد قصر.

●●●

● سعاد حسني: احب ان اراها في ادوارها القديمة الشابة المتمردة الطائشة.. لا احب ان أراها في هذه الادوار الآن. لقد كبرت، وكبرنا معها، ولابد ان يختار كل منا الأدوار التي تناسب عمره. أقول هذا من موقع حب شديد لفنها.

●●●

● لا بد ان نختار الوقت الذي نسدل فيه الستار.. قبل ان يسدل علينا الستار. اعظم شيء في الفنان ان يختار وقت ظهوره وحيلته وموته.. يظهر حينما يريد ويالق وهو يعرف مكانته، ويختفي عن الاعين قبل ان يدفن فيها.

قرارات تحتاج الى اصرار شديد وشفافية لا تتوفر لنا في زحمة الحياة.

●●●

ـ سألتني: لماذا لا يتكرر الحب كثيرا؟!
ـ قلت: لأن الأشياء الجميلة تجيء مرة واحدة.
ـ قالت: ولكنني أحببت أكثر من مرة.
ـ قلت: ومن الذي بقي في قلبك؟!
ـ قالت: جميعهم.
ـ قلت: هناك بيوت واسعة، وشقق صغيرة. البيت الواسع فيه عدد كبير من الحجرات للطعام والشراب والجلوس والنوم والخدم، ولكن هناك شققا صغيرة جدا. والقلوب مثل البيوت والشقق. هناك بيوت فيها عشرات السكان، وشقة فيها ساكن وحيد، وانا احب أن أكون الساكن الوحيد!

● القاهرة

ثقافة عربية

● الشرقي ● كنفاني

● عن العروبة والاسلام:

● بيروت:

صدر مؤخرا عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت الكتاب الثاني في «سلسلة الثقافة القومية» تحت عنوان: «عن العروبة والاسلام» لمؤلفه الدكتور عصمت سيف الدولة، وتضمن الكتاب ثلاثة فصول هي: الظالمون ـ المنافقون ـ الجواب.

يتحدث المؤلف في كتابه عن قضية الاسلام ـ العروبة والجدل حولهما على امتداد الوطن العربي، عبر رؤية خاصة يعتمد بها على التحليل ونصوص القرآن الكريم.

● ظلال على غور الماء:

● الرياض:

يصدر للشاعر عبد العزيز الشرقي في الأيام القليلة المقبلة مجموعة شعرية جديدة عنوانها «ظلال على غور الماء» وتضم (٣٩) قصيدة.. تميز شعر عبد العزيز الشرقي المتأرجح بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة. وقد زود الشاعر كتابه بمقدمة طويلة ضمن فيها أراءه عن الشعر ومواقفه من الحداثة والحياة.

● الرواية ما فوق الواقع:

● دمشق:

صدرت مؤخرا في دمشق عن دار ابن هانيء الدراسة النقدية التي أعدها الأخوان الدكتور أحمد جاسم الحميدي، ومحمد جاسم الحميدي، تحت عنوان «الرواية ما فوق الواقع».

تناول المؤلفان ضمن (١٥٠) صفحة من القطع المتوسط روايات كل من: (الياس خوري ـ صنع الله ابراهيم ـ عبد الرحمن منيف ـ أميل حبيبي ـ يحيى يخلف ـ غسان كنفاني، وآخرين).

● الفولكلور الفلسطيني:

● عمان:

ضمن سلسلة «ارشيف الفولكلور الفلسطيني» التي يشرف عليها الكاتب «نمر سرحان»، صدرت في عمان مؤخرا خمسة اجزاء تحت عناوين (حياة الفلاح الفلسطيني من تأليف مسز من) ـ (ديوان الشعر الفلسطيني من تأليف غوستاف والمان) ـ (نصوص من الأدب الشعبي) ـ (فولكلور من الطيبة ورام الله) ـ (الملابس والحلي من تأليف د. ل بودن).

● «الف ليلة وليلة» من الانجليزية للعربية:

● القاهرة:

تقوم الدكتورة فريال غزول الاستاذة بقسم الأدب الانجليزي بالجامعة الامريكية بالقاهرة حاليا بترجمة كتابها عن (ألف ليلة وليلة) من الانجليزية الى العربية، وكانت اليونسكو قد نشرت الكتاب بالانجليزية عام ١٩٨٠ والذي هو أصل رسالة لنيل درجة الدكتوراة من جامعة كولومبيا الامريكية.

معروف أن الحكم القضائي الصادر في القاهرة منذ أشهر بالافراج عن نسخة «الف ليلة وليلة» باعتبارها تراثا لاقى قبولا في جميع الأوساط الفكرية في العالم.

● حكايات:

● بغداد:

[illegible]

الصقيــــع!

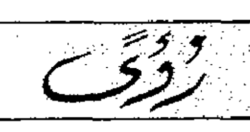
المطاعم في هذه الساعة والمقاهي تزدحم بروادها وتزدحم اجواؤها بدخان السجائر وبالموسيقى وبالأحاديث الصاخبة وبالدفء وبالضجيج.

حسنا. ماذا افعل انا خارج كل هذا الدفء في هذا الشتاء، وهذه الوحشة، [illegible]

الزجاجية المغلقة للقطار شيئا من الدفء [illegible]

مطاعم الاستراحات على الطريق، ومنذ قدح القهوة الذي [illegible]

● خالد باطرفي/ جدة



الساعة تجاوزت السادسة من مساء يوم شتوي قارس طويل. القطار القادم من الشمال يخترق سحب الضباب في المرحلة الأخيرة من طريقه الطويل الى لندن، ودراجتي النارية تزئر في المساحة الحاسمة بين أول الليل وبقايا الغروب. [illegible]

من عيون الشعر

الطلاسم

شعر: إيليا أبو ماضي

جئْتُ، لا أعلمُ من أينَ، ولكنّي أتيْتُ
ولقدْ أبصرْتُ قُدّامي طريقاً فمشيْتُ
وسأبْقى سائراً إنْ شئْتُ هذا أم أبيْتُ
كيفَ جئْتُ؟ كيفَ أبصرْتُ طريقي؟
لسْتُ أدْري

●●●

أجديدٌ أمْ قديمٌ أنا في هذا الوُجودْ
هلْ أنا حُرٌّ طليقٌ أمْ أسيرٌ في قُيودْ
هلْ أنا قائدُ نفسي في حياتي أمْ مَقُودْ
أتمنّى أنّني أدري ولكنْ..
لسْتُ أدْري

●●●

وطريقي ما طريقي؟ أطويلٌ أمْ قصيرْ؟
هلْ أنا أصعدُ أمْ أهبطُ فيه وأغورْ؟
أأنا السائرُ في الدّربِ أمْ الدّربُ يسيرْ؟
أمْ كلانا واقفٌ والدّهرُ يجري؟
لسْتُ أدْري

● معاني الكلمات

● غار الرجل يغور غورا وغؤورا وغيارا: في الشيء: دخل فيه، وفي الأمر دقق النظر فيه. وغارت الشمس: غربت.

ظلال

● ما استمعت الى صوت الشاعر «محمد الفهد العيسى» ينشد اشعاره .. الا ويحملني انشاده الى شفة الزمان ، اصغي الى نبرته من خلال اشعاره ، وأتوحى كيف يبوح الانسان !

ان المضمون في شعر «محمد الفهد العيسى» لا يزدوج ، وانما يتوحد في صورة الحياة المتناسقة عبر تمازج الانسان والأرض .. فاذا رسم الشاعر احاسيس انسان عاشق متوله ، فتجده يربط تلك الاحاسيس بالحنين الى الارض ، او انه يجعل الارض في استشراف الانسان هي العشق الذي لا تهزمه الفرقة ، ولا تـرمده المتغيرات ، ولا تنال من وسامته وحيويته المعاناة .. بل الارض والانسان ـ معا ـ هما الكلمة ، والنبرة ، والنغم ، والحياة بتكاملها ، وبعطائها !

ولذلك .. نجد في كثير من قصائد «محمد الفهد العيسى» ذكر الأمكنة ، وهي في الشعر تدل على التجربة ، وتومض بالحنين .. وهي في المضمون تنطق صوت الارض من وجدان شاعرها ، وانسانها ، وعاشقها !

ترى ... اي امتصاص يشرب معاناة هذا الشاعر ، فتبدو كلماته الموسقة ، وتبدو صوره الشاعرية : مسافرة ، مبحرة مع الليل في عمق الشجن ؟!

انه يتحول الى شواطىء رومانسية ندخلها ، ونتنازل تراجيديا المخاض لأشياء كثيرة .. اهمها : البوح ، والتواجد ، والسر ، وهتاف الروح !!

●●●

● سألني الدكتور عبد الله ناصر الفوزان : هل سيقدمون اول كتاب لك مترجما ، باللغة الانجليزية ، ام باللغة الفرنسية ؟!

ـ اجبته : بالانجليزية بالطبع ، ولكن ... لماذا فكرت في اللغة الفرنسية ؟!

ـ قال : اذكرك بما اعلنوا عنه في فرنسا ، فقد اصبح الاتجاه الى منح جوائز الابداع للأدب الرومانسي هناك .

ـ واضاف الدكتور الفوزان ضاحكا : ولو ترجموا احد كتبك الى اللغة الفرنسية ، فمن المحتمل ان يفوز بجائزة .. لأن الاتجاه كله هناك الى الحفاوة بالأدب الرومانسي .

وتنبهت الى ملاحظة تقول : ان «المترجم» من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية ، يفوق ـ بكثير جدا ـ نسبة المترجم من العربية الى الفرنسية ... فلماذا ؟!

هل السبب يرجع الى «الاقبال» العربي ، و«الاشكال !» الفرنسي ؟!

●●●

● اننا نذرع ارصفة النهار بزحام النفس .

اننا ـ ايضا ـ نلعق غبار السنين الغاربة ، ونتسلى بقراءة التاريخ القديم !

وبعض السنين يسقط من الجذور التي تيبس مخاضها !

لكننا بصدق العطاء الانساني .. بيقظة الضمير .. بنقاء الوجدان .. بضوء الفكرة : ندخل في العمر ، ونبحر بالشجن .. لنتجاوز البراءة والقسوة معا !!

●●●

● كان هذا الخبر «مفاجأة» غير متوقعة : تعديل وزاري في تونس ، قضى بتعيين وزير آخر «للثقافة» يحل مكان «البشير بن سلامه» : العتيق في وزارة الثقافة منذ سنوات ، والرفيق القديم الملازم لصديقه : الوزير الاول محمد المزالي !!

فما الذي حدث .. خلاف بين الرئيس ووزيره ، او موظفه ، ام هو خلاف بين الصديق والصديق ، بعد ان تخلخلت في هذا الزمن اكثر المعايير ثباتا ؟!

نقول : ان ابتعاد «ابن سلامه» عن وزارة الثقافة خسارة جسيمة لكل الخطوات الملموسة والجيدة التي تحققت لتطوير الثقافة بأشكالها في تونس ، وقد حفر «البشير بن سلامه» رموزا وقواعد .. دفعت بالحركة الثقافية الى الامام .

●●●

● هذه رسالة في شكل «برقية» وصلتني من اخ سوداني يقيم في الرياض .. قال فيها :

ـ «الملاحظة في «ظلالك» انك تلاحق كل حدث في الوطن العربي ، واحيانا في العالم ، ولكن المؤسف انك لم تتطرق حتى الآن للولادة الرائعة للحرية في السودان .. واظن ان هذا الحدث بالأهمية لدرجة ان يتحدث عنه كل الكتاب ، ولاسيما ان الحدث تجربة فريدة في الوطن العربي» !

حقا .. لقد اصاب الاخ السوداني الكريم ـ ولكني لم اكتب عن هذا الحدث لسببين :

ـ السبب الاول : انني في حالة «انبهار» ، ومازلت ، كيف تأتي سلطة عسكرية الى الحكم ، وتسلمه بعد ذلك الى «الاختيار الشعبي» برحابة نفس ؟ ... عجبي !

ـ والسبب الآخر : انني خائف على هذا الحدث .. على التجربة ، فان لم اخف عليها من الانتكاسة لا سمح الله ، فلا بد ان اخاف عليها من «العين» .... والا ايه ؟!

●●●

● اصغيت الى حدائك : نغمة حب ، تنساب كرشة عطر على ايامي !

قرأتك قصيدة وجود ... فاذا انت ـ في عمري ـ عطاء المعاني ، ومعانيك اجتلائي لأجمل وقفة في هذا العمر !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «قلب ند عن الآه بفيء السمت .. يزرع حبا !

يغزل ـ لسهارى الليل ـ عطاء» !!

عبد الله الجفري

الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٨	٤٠	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٧	صاف
الرياض	٢٩	٤٣	صاف
جدة	٢٤	٣٦	صاف
الظهران	٢٣	٤٢	صاف
ابها	١٥	٢٨	صاف
امستردام	١١	١٧	صاف
اثينا	١٦	٢٨	صاف
البحرين	٢٨	٣٨	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف
بيروت	٢٠	٢٥	صاف
برلين	١٦	٢٥	غائم
بروكسل	١٠	٢٠	صاف
بيونس ايرس	١١	١٨	صاف
القاهرة	١٦	٢٧	صاف
كوبنهاجن	٩	١٩	صاف
دبلن	١٠	١٣	ممطر
فرانكفورت	١٦	٢٥	ممطر
جنيف	١٣	٢٦	غائم
هلسنكي	١١	٢٠	صاف
هونج كونج	٢٤	٢٥	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٤	ممطر
لشبونة	١٣	٢٠	غائم
لندن	١٠	١٥	ممطر
مدريد	١٣	٣٠	صاف
مانيلا	٢٤	٣٤	صاف
مونتريال	٩	١٢	ممطر
موسكو	٩	٢٠	صاف
نيودلهي	٢١	٣٤	غائم
نيويورك	١٧	٢٢	غائم
نيقوسيا	١٥	٢٤	ممطر
باريس	١٣	٢٦	غائم
روما	١٤	٢٩	صاف
سنجافورة	٢٧	٣٣	صاف
استوكهولم	٧	١٨	صاف
سيدني	١١	٢٠	صاف
طوكيو	١٥	١٨	ممطر
فيينا	١٧	٢٠	غائم

نائب امير منطقة عسير يدعو الى التبرع للسجناء المعسرين

ابها ـ «الشرق الاوسط»:

دعا الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، نائب امير منطقة عسير، ورئيس لجنة اطلاق سجناء الحق الخاص المعسرين في عسير جميع المحسنين والميسورين لدعم اعمال اللجنة من اجل ان تؤدي دورها في مد يد العون والمساعدة الى سجناء الحق الخاص المعسرين الذين تعثروا في حياتهم لاسباب لم تكن وفق مشيئتهم ويتطلعون الان مع حلول شهر رمضان المبارك الى اخوانهم المحسنين لمساعدتهم وتحقيق الامل في نفوسهم بالعودة الى اهليهم واطفالهم، ليقضوا العيد بينهم فرحين مستبشرين، داعين الله ان يضاعف الاجر والثواب لكل محسن كريم ساهم في الافراج عنهم.

واضاف الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، في كلمة وجهها بهذه المناسبة: «ان هناك مجالات واسعة ومتعددة لسبل الاحسان والانفاق في كل زمان ولكننا في هذه الايام المباركة والتي تضاعف فيها الحسنات علينا ان نضاعف العمل طلبا في مرضاة الله وادخارا لما ينفع المرء ويفيده.

ماذا حدث بعد ٢٠ عاما؟

باريس ـ الوكالات : الفيلم الفرنسي «رجل وامرأة» الذي تم انتاجه في العام ١٩٦٦ ولعب دوري البطولة فيه جان لوي ترانتينيان وانوك ايميه والذي فاز بعدة جوائز عالمية، ستكون له تتمة في فيلم يجري انتاجه حاليا وعنوانه «بعد عشرين سنة».

الطريف ان الفيلم الجديد هو من بطولة الممثل والممثلة نفسيهما وهو يروي ماذا حدث لهما بعد مرور عشرين عاما على قصة الحب التي ربطت بينهما في «رجل وامرأة».

عائلة فهمان

اسمع ... انا بدّي أغشّ بالامتحان متل ما انا عاوز ... واذا مش عاجبك بجيبلك بابا اللي في الميليشيا !!!!

الامتحانات اللبنانية تجري في ثكنات الجيش والامن

الحكواتي والمزمار والسوق الشعبية في ليالي جدة بمناسبة رمضان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الله الحاج :

رعى المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة افتتاح مهرجان «ليالي رمضان التراثية والثقافية» بمنطقة «باب جديد ـ بحارة الشام» بمدينة جدة، والتي نظمتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع المنطقة الغربية بالتعاون مع أمانة مدينة جدة.

وتتلخص فكرة المهرجان في اقامة سوق شعبي مصغر في احد الاحياء الشهيرة والقديمة بمدينة جدة وهي «حارة الشام بباب جديد» والتي كانت في الماضي متنزها لأهالي مدينة جدة، واشتمل السوق الشعبي على العديد من الدكاكين والحوانيت الشعبية القديمة، كبائع الفول والتميس، وبائع الحلوى و «البليلة» وباعة العصيرات والمشروبات، بجانب «مركاز» العمدة الشهير الذي يجتمع حوله اهل «الحارة» في ليالي رمضان. كذلك ضم السوق العديد من الفقرات الفنية والشعبية كفن المجرور والخبيتي الذي اداه الفنان المعروف «محمد أمان».

ويبدأ النشاط الشعبي للسوق كل ليلة بعد صلاة العشاء والتراويح وذلك بالقاء محاضرات دينية وعقد أمسيات ثقافية اضافة لدعوة بعض الممثلين للقيام بدور «الحكواتي» الذي كان ظهوره في الماضي مقترنا بحلول شهر رمضان لسرد القصص التاريخية على الاطفال.

وقال الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية بجدة لـ «الشرق الاوسط» ان «المكان الخاص بالجمعية في السوق الشعبي يرحب بالزوار خاصة وان الهدف من اقامة هذه التظاهرة الثقافية الشعبية هو ربط الاجيال الجديدة من الشباب بالماضي العريق، اضافة الى ان السوق يضم معرضا للكتب الدينية باسعار رمزية، وهو فرصة لمن ينظر الى الماضي نظرة كلها اعجاب وتأمل.


المهندس فارسي يفتتح ليالي جدة الشعبية.

هذا.. وقد تقرر استمرار اقامة السوق الشعبي بجدة طوال شهر رمضان المبارك وخلال ايام عيد الفطر السعيد حتى السادس من شهر شوال القادم على ان تكون اقامته تقليدا سنويا في شهر رمضان من كل عام.

حل جذري لازمة السفر بين السعودية والسودان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد المسؤولون في الطيران المدني في السعودية والسودان اجتماعات مكثفة منذ مطلع هذا الاسبوع لمواجهة الازمة الكبيرة التي نشأت بخصوص الرحلات الجوية ما بين السعودية والسودان بعد التعديل الذي طرأ على اتفاقية النقل الجوي بين البلدين وادى الى تقليص الرحلات الى اربع رحلات اسبوعيا لكل من شركتي الطيران السعودية والسودانية مما ادى لتزاحم اعداد كبيرة من المسافرين في مدينة جدة ولا سيما وان هذه الفترة تشهد موسم الاجازات السنوية واداء مناسك العمرة.

وقد عقد الجانبان السعودي برئاسة ناصر العساف مدير الطيران المدني والسوداني برئاسة السر حسن بشير مدير عام هيئة الطيران المدني اجتماعات بحضور سيد احمد محمد خير مدير الخطوط الجوية السودانية وتم الاتفاق لمنح كل من شركتي النقل الجوي في البلدين بنقل ١٨٠٠ مسافر بحيث تهبط طائرات الخطوط السعودية في مطار الخرطوم فقط وطائرات الخطوط السودانية في مطار الملك عبد العزيز بجدة فقط.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الخطوط السعودية ستنقل العدد المتفق عليه بتسيير سبع رحلات اسبوعيا على طائرات «الايرباص».

القمر الصناعي المصري للبث التلفزيوني يتعثر امام مشاكل التمويل !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الحكومة المصرية اجراء عدة اتصالات من اجل تمويل مشروع اطلاق اول قمر صناعي مصري للبث التليفزيوني وهو المشروع الذي يتعثر في الوقت الحالي نتيجة صعوبات التمويل. وتتضمن الاقتراحات المطروحة لتقليل تكلفة تنفيذه دراسة امكان استخدام بعض دوائره للاتصالات الهاتفية مما يدر عائدا ماليا يغطي جانبا من جوانب تكلفته، الا انه لم يستقر الرأي حتى الآن حول الاستفادة منه في الاتصالات بسبب توافر دوائر دولية كافية وعدم الحاجة لهذا القمر في مجال الاتصالات في الوقت الحالي.

وقد حذر الخبراء من عدم مواكبة الاتجاه العالمي نحو استخدام الاقمار الصناعية في مجال البث المباشر للارسال الاذاعي المرئي والمسموع مما يجعل من السهل لأجهزة المشاهدين والمستمعين ـ بتعديل طفيف في اجهزتهم ـ التقاط الارسال مباشرة مما يترتب عليه تأثيرات مباشرة من جهات الارسال ـ وهي الدول المتقدمة ـ على كل الاوضاع في مجتمعات الدول النامية على وجه الخصوص ومن بينها مصر.

انعدام الرقابة

ويرى الاعلاميون ان البرامج المرسلة عبر الاقمار الصناعية عن طريق البث المباشر لا يمكن التحكم في استقبالها ومن ثم تنعدم وسائل الرقابة عليها على العكس مما هو دارج حاليا من امكان مراقبة ما يفد من الخارج من مطبوعات وافلام سينمائية او تلفزيونية كما ان هذا الارسال يمكن ان يؤثر على الهوية الثقافية والاجتماعية والفكرية بما يمكن ان تتضمنه برامج ارسال الدول الكبرى الى الدول النامية مما يؤثر على ذاتيتها الحضارية.

ويشير الخبراء المصريون الى ان نصيب الدول النامية من الاقمار الصناعية ـ في حال قدرتها على اطلاقها ـ لن يتناسب مع حجمها ومساحتها حيث تسارع الدول المتقدمة بحكم امكانياتها المادية والتكنولوجية الى حيازة اكبر مساحة للاقمار الصناعية خاصة وان موقع هذه الاقمار في الفضاء، مواقع لها مواصفات خاصة ومحددة ومن ثم تظل السيطرة للدول الكبرى على وسائل الاتصال كما كانت.

وسيلة فعالة

ويطالب الخبراء المصريون باعطاء اولوية لتنفيذ مشروع القمر الصناعي المصري للبث الفضائي باعتباره أكثر الوسائل فاعلية في مواجهة البث الخارجي وذلك الى جانب اهميته في نشر التعليم والثقافة في المناطق النائية وتنشيط الاتصال الجماهيري بصفة عامة.

ويطالبون بالعمل منذ الآن على تصنيع معدات الاستقبال الاضافية التي تضاف الى جهاز الاستقبال العادي وتمكنه من التقاط البث المباشر تمهيدا لتشغيلها عند اطلاق القمر الصناعي المصري. وكذلك المطالبة بعقد ندوات عالمية بالتعاون مع هيئات البحوث في مجال الاقمار الصناعية.

وانتظارا لحسم السؤال حول امكان اطلاق قمر صناعي مصري من عدمه فان الخبراء يرون انه يجب التركيز على اعداد المجتمع الداخلي لمواجهة ما يمكن ان يبث للجماهير مستقبلا من برامج من خلال اجهزة البث المباشر، وما يحتمل ان يتضمنه من آثار ضارة.

خطة محددة

كما يطالب رجال الاعلام بسرعة وضع خطة محددة واضحة المعالم تكون جزءا من الخطة العامة للدولة تكفل النهوض بوسائل الاعلام المصرية لتكون قادرة على مواجهة البث الخارجي المباشر والعمل على ان يجد المواطنون في قنوات الاذاعة والتلفزيون ما يشبع رغبتهم ويحبذ لهم المشاهدة والاستماع بدلا من ان تتجه اسماعهم الى الارسال الخارجي لمواجهة تأثير الغزو الوافر من الخارج عن طريق الاقمار الصناعية.

اما على المستوى الخارجي فيطالب الخبراء المصريون بان يكون للدول النامية المكان الكافي في الفضاء لاطلاق اقمارها الصناعية والا يؤثر ذلك على حقها المشروع حتى لا يكون استخدام الفضاء حكرا على الدول العظمى فقط، بسبب استغلال امكانياتها المادية والفنية والادبية.

عرب و عجم

● الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري في الجمهورية العربية اليمنية.. غادر صنعاء متوجها الى المملكة العربية السعودية في زيارة خاصة يؤدي خلالها مناسك العمرة.

●●●

الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان استقبل امس عددا من قناصل الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى دولة الامارات الذين قدموا التهاني له بمناسبة شهر رمضان المبارك.

●●●

● فؤاد البزري رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ـ دار الايتام الاسلامية ومحمد بركات مديرها العام وأسيمة الشيخ المديرة وصلوا الى لندن لحضور حفل الافطار الذي يقيمه اصدقاء هذه المؤسسة الانسانية بفندق دورشستر غروب اليوم الجمعة.

وسيبدأ استقبال المشاركين اعتبارا من الساعة الثامنة مساء وحتى حلول موعد الافطار. وسيخصص ريع الحفل لرعاية الايتام والبرامج الانسانية لهذه المؤسسة الخيرية المعروفة.

●●●

● خالد رميح سليمان الرميح حصل على درجة البكالوريوس في قسم الدراسات الاسلامية من كلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وسيتم زفافه في مطلع الشهر القادم من كريمة احمد العليان التي حصلت ايضا على بكالوريوس العلوم في الكيمياء بمرتبة الشرف الثانية من جامعة الملك عبد العزيز.

●●●

● الرقيب زايد احمد عسيري، من دوريات شرطة جدة حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز في علم الاجتماع بتقدير جيد جدا ويستعد لمواصلة الدراسات العليا بنفس الجامعة في تخصص علم الاجتماع الجنائي.

●●●

● الدكتور احمد الخليفة ابو مدين، والحاج سليمان دقق، ومحمد الشيخ القرشي، وصلوا الى جدة قادمين من الخرطوم للالتقاء بأبناء كردفان العاملين في السعودية بهدف تطوير مستشفى الابيض.

●●●

● تنظم الجمعية التحضيرية لجمعية ابي رقراق في سلا سهرة موسيقية اندلسية وذلك احتفالا بالدكتورين عبد الحفيظ الصبيحي ومحمد حمدوش بمناسبة نيلهما جائزة دولية في ميدان تخصصهما.

●●●

● الدكتور محمد عماد سكر، غادر جدة متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية في جولة يقوم خلالها بالاطلاع على احدث الاختراعات العلمية في «طب الاسنان».

●●●

● سعيد منصور هزاع رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه «رياض».

● انتقل الى رحمة الله تعالى فضيلة قاسم بن ابراهيم احد العلماء ورجال الدين البارزين في الجمهورية العربية اليمنية عن عمر تجاوز السبعين.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

محمد خادم الوجيه وزير المالية في الجمهورية العربية اليمنية استقبل راشد بن ناصر اللمكي سفير السلطنة المعتمد في صنعاء.

●●●

● رجائي الدجاني وزير النقل الاردني استقبل خميس بن حمد البطاشي سفير السلطنة المعتمد لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

●●●

● الخطوط العربية السعودية، افتتحت مكتبها الجديد في اسطنبول وحضر حفل الافتتاح السفير السعودي في اسطنبول الدكتور عبد العزيز خوجة ومدير عام الطيران المدني التركي ساري اسلام مساعد المدير العام للمناطق الخارجية، ويقع المكتب في واحد من أهم شوارع اسطنبول وقد تم تزويده باحدث اجهزة الحجز الآلي ومبيعات التذاكر.

والجدير بالذكر ان الخطوط السعودية تنظم ست رحلات اسبوعيا بين المملكة وتركيا، وقد نقلت السعودية اكثر من خمسة آلاف راكب من تركيا الى المملكة خلال الاشهر الثلاثة الماضية كما نقلت اكثر من ٢٥٠ ألف كيلوجرام من البضائع والمنتجات الزراعية في تركيا.

●●●

● رندا محمد حافظ نجحت في امتحان الثانوية العامة القسم الادبي من مدارس المنارة في جدة.

●●●

● محمد مطير ابو سالم وصل الى الولايات المتحدة الامريكية مبتعثا من قبل معهد الادارة العامة في الرياض لاكمال الدراسة العليا في مجال الكمبيوتر من الجامعة الامريكية في العاصمة واشنطن.

●●●

● طارق احمد حافظ الشيخ تم عقد قرانه على ايمان محمد عبد الواحد بالمحلة الكبرى بمصر.

●●●

● سمير حامد دخيل ، رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه «احمد».

●●●

● ازهري الحاج البشير من منسوبي مؤسسة الصقري في الرياض وعروسه رجاء عبد الوهاب وصلا الى المغرب لتمضية شهر العسل بعد تمضية اسبوع في لندن.

●●●

● علياء محمد علي موسى حصلت على شهادة البكالوريوس ـ قسم الاحياء في كلية التربية في جدة بدرجة جيد جدا مع مرتبة الشرف.

●●●

● حسن يحيى غنيم من الخطوط السعودية تخرج من قسم الاعلام تخصص «علاقات عامة» بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بتقدير جيد جدا.

●●●

● عبيد الله احمد حفيظ الغامدي حصل على بكالوريوس الاجتماع من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بتقدير جيد جدا.

●●●

● الزميل احمد شندي من اسرة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها سالي.

●●●

يعقوب قشقري مدير عام شركة «كابكو» للمقاولات في السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها «غيداء».

●●●

● مارك بونفواه مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية عين سكرتيرا عاما مساعدا في نفس الوزارة في اطار حركة تنقلات دبلوماسية اقرها مجلس الوزراء وينتظر الحصول بشأنها على موافقة الحكومات المعنية.

وتشمل هذه التنقلات ميشيل كومبال السكرتير العام المساعد الحالي في وزارة الخارجية الذي تقرر استبداله ببونفواه الذي اضطلع في الشهر الماضي بمهمة في ايران رافقه خلالها اندريه روس سكرتير عام الوزارة.

المسرح العربي بالكويت يحتفل بمرور ٢٥ سنة على انشائه

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

يستعد المسرح العربي للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على انشائه. ومن المعروف ان المسرح العربي حاز على الجائزة الاولى للابداع العربي في مهرجان بغداد الذي عقد اخيرا وذلك عن مسرحيته الشهيرة «رحلة حنظره». وفي لقاء مع فؤاد الشطي رئيس مجلس الادارة قال : ان هناك عدة مشاريع فنية سوف تتفاعل في يوم ١٩٨٦/١٠/١٠ وذلك من خلال حفل استعراضي كبير يعرض ابرز من ساهم في ترسيخ دعائم الفرقة.. وقال ان هناك عرضا مسرحيا نأمل ان يتحقق سيشارك فيه من نجوم الكويت عبد الحسين عبد الرضا، غانم الصالح، سعد الفرج وصالح حمد ومن الوحدة النسائية سعاد عبد الله، عائشة ابراهيم، مريم الصالح.

مثل اليوم



أبيض وأسود

قبل ان نغرق في الوحل

العربي بطبعه معتز بكرامته والتقاليد العربية في جذورها تحث على احترام الذات ورفض الاهانة مهما كان مصدرها. ومن هنا تفجرت ردود الفعل العربية ضد الحملة الصهيونية التي تجتاح الآن أوروبا والولايات المتحدة لمحاولة تشويه صورة الرجل العربي.

لا شك في ان الدماء تدفقت في عروقنا جميعا ونحن نتطلع الى كاريكاتور صحيفة «صن» البريطانية وهي تشبهنا بالخنازير وملأت أفئدة كل منا تصميما على مواجهة هذه الحملة التي تستهدف التشهير بنا واثارة الحقد لدى الرأي العام البريطاني ضدنا.

كما أصبحنا جميعا نشعر بالاهانة الشديدة الموجهة الينا ونحن نشاهد بعض برامج التليفزيون التي تسخر من العرب وتظهرهم على أنهم شعب من الارهابيين الهمج. كلنا نشهد ونصمت.

والانفعال أصبح لا يكفي ولا يحل ولا يربط أمام تصاعد حملة الاهانات المغرضة. فالمطلوب تحرك ايجابي يقوم على دحض هذه الافتراءات بموضوعية.

حقيقة ان الجامعة العربية وغرفة التجارة العربية البريطانية تحركتا وأصدرتا بيانين محذرتين من استمرار هذه الحملات ومعلنتين اتخاذ خطوات اجرائية وقضائية ضدها. ولكن شراسة هذه الحملات يتطلب تحركا عربيا اجماعيا اكثر قوة وتأثيرا.

المطلوب هو حملة مضادة ترد على هذه الافتراءات بأسلوب علمي اعلامي مدروس مهما تكلف من نفقات والاجهزة الاعلامية العربية ـ والحمد لله ـ كثيرة ومتعددة ومتشعبة سواء على المستوى الرسمي أو الخاص.

كما أن خبراء الاعلام لدينا كثيرون ومنهم من درس في معاهد عليا أجنبية ويفهم تماما العقلية الغربية أوروبية كانت أم أمريكية. وكثيرون منهم يجيدون مخاطبة هذه العقلية ويتقنون أسلوب الحوار معها.

الا يكفينا تحسرا أنه في الوقت الذي تتصاعد فيه الحملات الاعلامية ضدنا تتصاعد ايضا حملات الدفاع عن الصهيونية من خلال الافلام التليفزيونية التي أصبحت مفروضة بشكل شبه يومي على المشاهد الغربي عن مأسي اليهود في أوروبا خلال الاحتلال النازي بهدف تحريك مشاعر عقدة الذنب والتعاطف لدى الأوروبيين ازاء الحركة الصهيونية.

والمهم الآن ليس مناقشة اسلوب المواجهة او من يبدأ ومن يخطط.. المهم أن نتحرك بسرعة وبسرعة جدا قبل أن تضيع الفرصة ونغرق جميعا في وحل الدعايات الصهيونية.

محمود عطا الله

الحان جديدة للملحن السعودي عدنان خوج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انجز الملحن السعودي عدنان خوج الجزء الاكبر من لحن نص غنائي جديد للامير الشاعر بدر بن عبد المحسن بعنوان «سلمي»، يمثل اللقاء الرابع بين الامير والملحن خوج، سبقه ثلاثة لقاءات في اعمال غنائية عناوينها «بسكات، امفارقة، مثل الوسن» وغناها جميعها المطرب السعودي طلال المداح. بينما لم يتحدد بعد اسم المطرب الذي سيؤدي اللحن الجديد.

من جهة اخرى بدأ الملحن عدنان خوج في وضع اللمسات الاولى للحن قصيدة من بين مجموعة قصائد للشاعر السعودي يحيى حسن توفيق تم الاتفاق مسبقا بين الشاعر والملحن على وضع الحان لها ثم اختيار صاحب الصوت المناسب من المطربين البارزين لادائها.

وتجدر الاشارة الى ان الملحن السعودي جميل محمود كان قد لحن قصيدة للشاعر يحيى توفيق بعنوان «سمراء» غنتها المطربة اللبنانية هيام يونس ونالت اعجابا كبيرا في اوساط الجمهور، ولايزال ملحنها يؤديها في كثير من المناسبات بناء على طلب الجمهور.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 23 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2733
الجمعة ١٥ رمضان ١٤٠٦ هـ – ٢٣/٥/١٩٨٦ م – السنة الثامنة – العدد ٢٧٣٣
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى – رقم ٢

الهام شاهين: لاعلاقة لي بمارلين مونرو (ص١٠)
حوار مع الشاعر العراقي محمد راضي جعفر (ص١٠)
أضواء على التحضيرات لنهائيات كأس العالم (ص٩)
الحكواتي والمزمار في ليالي رمضان بجدة (ص١١)

في بيروت الألم واليأس:

شائعات تلد ... وتكبر وسط الضجيج والدم والموت

بيروت – ا. ف. ب: تتردد وسط ضجيج آلات التنبيه واصوات انفجار القذائف الصاروخية وبين انغام الموسيقى والصرخات التي تشكل ضجيج الحياة اليومية في بيروت شائعات اكثر جنونا.

ويقطع المسحراتي شوارع المدينة وهو يقرع طبلته مناديا على الصائمين كل باسمه لتناول طعام السحور قبل صلاة الفجر.

وفي الليل تدوي اصوات القذائف الصاروخية على مشارف المخيمات الفلسطينية وتتردد شائعات بان الفلسطينيين سيحطمون الحصار الذي تفرضه عليهم ميليشيات حركة «امل» الشيعية.

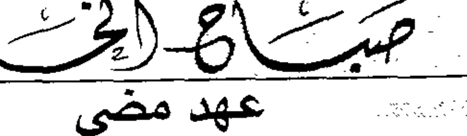
الساعة الآن الرابعة صباحا ويأتي ضجيج الدراجات البخارية لباعة الصحف ليوقظ اخر النائمين. وفي اقل من ساعة تبدأ سيارات الاجرة في جمع الزبائن على اصوات الات التنبيه.

ويدفع الباعة المتجولون امامهم عرباتهم الثقيلة وهم ينادون على منتجاتهم باصوات مبحوحة. وعلى عربات من نفس النوع يرص بائعون اخرون مئات من اشرطة التسجيل ويضعون مكبرات عالية للصوت تذيع الاشرطة المسروقة.

ويمر في الطريق موكب عرس وسط ضجيج آلات التنبيه التي تنطلق ابتهاجا. وفي الوقت نفسه تمر سيارة اسعاف وهي تطلق صفارتها عائدة من خطوط التماس حيث تدور الاشتباكات بين الميليشيات المسيحية والاسلامية كما هي العادة. ويطلق راكبوها النار في الهواء لفتح الطريق امامها، بينما يتساقط زجاج نافذة اصيب برصاصة طائشة.

وفي الجبل تدوي اصوات المدافع بصورة متقطعة، بينما تحلق طائرتان اسرائيليتان فوق بيروت مخترقتين حاجز الصوت.

ويحل الليل ولا يتبقى في الشوارع سوى عناصر الميليشيات وهي تستقل سياراتها المسروقة. وتتجدد «الاشتباكات الليلية» وتبدأ اصوات الكلاشينكوف والقذائف الصاروخية تدوي. واخيرا تنام بيروت ولكن الشائعات لا تنام.



عهد مضى

لفت نظري بين اخبار لندن هذا الاسبوع حادث سطو سرق فيه اللصوص، ضمن ما سرقوا، غطاء سرير قيل ان ثمنه عشرة الاف جنيه او ١٢ الفا.

ولا ادري كيف يكون ثمن غطاء الوف الجنيهات، واتصور انه ليس اثريا، كان تكون الامبراطورة جوزفين قد التحفت به ذات امسية باردة، وانما هو من انواع الفرو.

واذا كان الغطاء بعشرة الاف جنيه، فكم يبلغ ثمن السرير؟ وغرفة النوم؟ والصالون؟ والبيت كله؟ اسئلة لا اجيب عنها، فليس ما انا فيه الثراء الفاحش، وانما استطراد بسيط من وحي الموضوع هو انه اذا كان لهبوط اسعار النفط فائدة وحيدة فهي اننا لم نعد نرى في لندن وغيرها من نماذج ذلك «العربي البشع» الذي انفق فلوسه بغير حساب، وبشكل اساء لسمعة وطنه وامته.

طبعا الثراء بين العرب لا يزال موجودا والحمد لله، كما ان الفقر فيهم اكثر، ونقول مرة اخرى الحمد لله الذي لا يحمد على فقر سواه. غير اننا نرجح ان البائع الذي عرض غطاء سرير بعشرة الاف جنيه للبيع لم يكن ينتظر بالضرورة محدث ثراء عربيا، بعد ان تراجع هذا النوع من البشر نتيجة للضائقة الاخيرة.

ومع بقاء اثرياء من نوع لا يعيش من فائدة فلوسه، بل من الفائدة على الفائدة فاننا عدنا شعبا عاديا بينه الثري والفقير، واكثرية بين بين من العاملين الكادحين المنتجين.

وكنا خلال سنوات الثراء نسمع الاساطير، ونجد للاسف ان هنالك من صدقها، مثل قصة العربيين اللذين اختلفا من يدفع ثمن رولز رويس، واخيرا دفع واحد لان الثاني دفع ثمن الفطور. وعن العربي الذي اوصله سائقه الى المطار في سيارة من النوع نفسه فتركها له اكرامية (بخشيش).

ولم يحدث شيء مما سبق وانما حدث اسوأ منه، واختلط في المنشور عنا الخيال بالحقيقة، ومع ذلك فقد كنا نستاهل، حتى ونحن نظلم احيانا، لاننا جلبنا على انفسنا استياء الناس الاخرين.

اما اليوم فلم نعد نسمع عن ذلك العربي الذي لا يعد فلوسه بل يزنها، وذلك الذي يملك سيارة من اربع غرف مع حمام.

ونحن الان في شهر الصوم الكريم، فلعله يعطي الصائمين مناعة روحية وخلقية حتى اذا ذهبوا في اجازات الى الخارج بعده، تمتعوا بالاجازة ضمن حدود الادب والاخلاق، وبما لا يسيء الى سمعة العرب عموما.

هذه السمعة ربما تجاوزت مطب الثراء اليوم، الا انها لا تزال امام المحك السياسي، فنحن في مواجهة عدو، سواء اكنا دول مواجهة او لم نكن، وهو لا يدخر جهدا لتلطيخ سمعتنا واكسابنا كل الصفات السيئة الممكنة فلا يجوز ان نسهل له مهمته.

ونفعل اذا لم ننس انه يستطيع اختراع الخرافات عنا ويجد من يصدقها كما حدث في ايام هجمة المال عندما قال لي انكليزي انه يعرف عربيا ثريا الى درجة انه يسوق طائرة بمحركين. وقلت له ان كثيرين عندهم طائرات بمحركين. ورد الانكليزي: انه يسوقها في صالون بيته.

جهاد الخازن

لوس انجيليس – ي. ب. ا: القى رجال الشرطة في هوليوود القبض على المدعو عامر بخاري للارتياب في قتله زوجته الحامل ضربا.

وكانت المراة الحامل، فرانسين هيلين بخاري قد انتقلت مع زوجها الى هوليوود قادمين من لندن قبل شهرين. وفي تمام الساعة العاشرة من صباح الاربعاء بالتوقيت المحلي اتصل الزوج عامر (٢٤ سنة) بقسم الشرطة الذي بعث برجاله الى العنوان حيث وجدوا الزوجة الحامل متوفية بتأثير الضرب على ما يبدو. والقي القبض على الزوج الذي احتجز في قسم شرطة هوليوود دون حق الكفالة. ولم يعط رجال الشرطة تفاصيل اخرى خاصة فيما يتعلق بدوافع الجريمة.

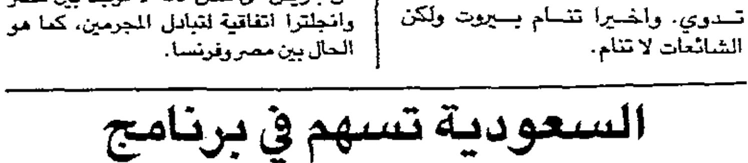
بليغ حمدي حائر بين العودة للقاهرة والبقاء بالخارج

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

تباينت الآراء حول مصير بليغ حمدي حتى المحامون انفسهم اختلفت نصائحهم لبليغ الذي لايزال حائرا ما بين العودة الى القاهرة او الانتظار او الهروب.

فقد صرح محاميه محمود لطفي لـ «الشرق الاوسط» بانه اتفق مع بليغ على ان يعود للقاهرة قبل يوم ١٨ الشهر القادم وهو الموعد النهائي لتقديم الطعن عن طريق محكمة النقض وذلك لان القانون يحدد ٤٠ يوما فقط يسقط بعدها حقه في الطعن في الحكم الصادر ضده بالحبس لمدة عام والمراقبة لمدة عام اخر.

كما يؤكد محمود لطفي المحامي انه يجوز لبليغ حمدي ان يتقدم بتوكيل لمحاميه دون ان يعود للقاهرة على ان يأتي فقط قبل تحديد جلسة محكمة النقض باربع وعشرين ساعة، وفي هذه الحالة يصبح عليه ان ينتقل من باريس الى لندن لانه لا توجد بين مصر وانجلترا اتفاقية لتبادل المجرمين، كما هو الحال بين مصر وفرنسا.



السعودية تسهم في برنامج مكافحة مرض العمى النهري

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

تساهم المملكة العربية السعودية بمبلغ عشرة ملايين دولار في المرحلة الثالثة لبرنامج منع انتشار مرض العمى النهري (انكوسرسياسيس) الذي يغطي الفترة من العام الحالي ١٩٨٦ وحتى عام ١٩٩١ في ١١ دولة افريقية.

وبهذه المساهمة يصل ما دفعته المملكة لهذا البرنامج ٢٣ مليون دولار اذ بلغ ما دفعته في المرحلة الاولى منه مبلغ ٣,٣٣ مليون دولار للفترة من عام ١٩٧٤ – ١٩٧٩ وفي المرحلة الثانية دفعت ٩,٦٧ مليون دولار للفترة من عام ٧٩ وحتى ١٩٨٥.

وقد بدأ هذا البرنامج في عام ١٩٧٤ للسيطرة على مرض العمى النهري الذي تسببه ذبابة تعيش في حوض نهر الفولتا في غرب افريقيا هي بنين وبوركينافاسو وساحل العاج ومالي والنيجر وغانا وتوجو.

وقد اضيفت في المرحلة الثالثة اربع دول اخرى هي السنغال وغينيا وغينيا بيساو وسيراليون. وقال محمد الشاوي المدير التنفيذي للبنك الدولي – السعودي ان المملكة العربية السعودية سعيدة جدا لمشاركتها في هذا البرنامج الانساني الذي اثبت نجاحه الكبير.

هذا وقد بلغت ميزانية المرحلة الثالثة للبرنامج ١٣٣ مليون دولار دفع ٨٥٪ منها ١٨ دولة ومنظمة في مقدمتها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والبنك الدولي وبريطانيا وفرنسا وصندوق الاوبيك. وتعد مساهمة المملكة اكبر مساهمة في البرنامج بعد الولايات المتحدة الامريكية والبنك الدولي.

وجدير بالذكر ان هذا المرض ينتج عن دودة طفيلية تنتقل بواسطة لدغات الذباب وهو مرض مستوطن في هذه المناطق نظرا لاصابة حوالي ٦٠٪ من السكان به ومنظمة الصحة العالمية هي المسؤولة عن ادارة برنامج التحكم والسيطرة على هذا المرض ويوجد مقر البرنامج في دولة بوركينافاسو ويعمل به حوالي ٨٠٠ شخص ومنذ ١٢ عاما عندما بدأ البرنامج وحتى الان فان جميع الاطفال الذين ولدوا خلال تلك الفترة لم يصابوا بالمرض الامر الذي يعد نتيجة ايجابية ومشجعة.

عواصف وامطار في مصر

القاهرة – ق. ن. ا: يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تستمر حالة عدم استقرار الطقس في مصر اليوم وكانت القاهرة وبعض الاجزاء الشمالية من البلاد قد تعرضت لعاصفة ترابية امس استمرت لمدة ساعة اعقبها تساقط المطر على غير العادة في مثل هذا الوقت من السنة.. بينما بلغت سرعة الرياح ٤٠ كيلومترا.

وقد تغير الطقس في مصر اكثر من مرة خلال يوم امس فقد بدأ في الصباح حارا خانقا وقبل الظهر هبت العواصف الترابية ثم اعقبها سقوط الامطار وبعد الظهر هدأ الجو وعاد الى طبيعته ربيعا جميلا.. وفي الليل اصبح باردا.

وقد اكدت الحكومة المصرية على لسان وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى انه لا علاقة لحالة عدم الاستقرار الراهنة في الطقس بالسحابة الذرية الناتجة عن انفجار المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبيل.

الامومة المقاتلة

الاوزة الام لم يرهبها الثعبان الذي تسلل الى حيث عششت فوق بيضها، بل استخدمت كل قدراتها «التهويشية» للفت انتباه المسؤول عن معمل التفقيس الذي طارد الثعبان وابعده دون خسائر للبيض او الاوزة. المشهد من معمل لتفقيس الاوز بمدينة كانساس الامريكية.



جميلة جميلات امريكا

لقطة تذكارية لملكة الجمال الامريكية كريستي فيختنر من دالاس.

كريستي فازت بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة ليلة الاربعاء وهي عارضة ازياء محترفة.

اجسام طائرة مجهولة في سماء البرازيل

ريو دي جانيرو – وكالات الانباء: ذكر متحدث باسم وزارة الطيران البرازيلي في ريو دي جانيرو ان عدة اجسام طائرة مجهولة حلقت في سماء البرازيل في ليلة الاثنين – الثلاثاء ولكنها افلتت من ست طائرات حاولت اعتراضها.

وصرح الميجور نيي انطونيو سيركيرا للصحفيين بان طائرة نقل عسكرية سجلت وجود عدة اجسام طائرة مجهولة في منطقة ساو خوسيه دوس كامبوس (ولاية ساو باولو). واضاف ان ست طائرات (ثلاثة من طراز اف ٥ وثلاثة ميراج) اقلعت على الفور من قاعدتين جويتين وقد نجحت احداها من طراز اف ٥ في اقامة اتصال بصري واليكتروني مع الاجسام المجهولة.

وذكر المتحدث انه بعد مطاردة استمرت ٣٠٠ كم فوق المحيط الاطلنطي افلتت الاجسام التي يرجح ان عددها كان عشرة من الطائرة التي حاولت اعتراضها.

اتهام السفير الايراني بالأمم المتحدة بمحاولة السرقة من محل تجاري

نيويورك – ي. ب. ا: امسك رجال الامن في احد محلات نيويورك بالسفير الايراني لدى الامم المتحدة بعد ان راوه وهو يخلع قصاصات الاسعار عن معطف ضد المطر ثم اتجه حاملا واحدا منها الى باب الخروج.

جاء ذلك في بيان لشرطة نيويورك ليلة امس موضحة ان السفير اطلق سراحه في وقت لاحق. وقال البيان ان رجال الامن ورجال مكتب التحقيقات الفيدرالي استجوبوا السفير الدكتور سعيد رجائي خراساني ثم اطلقوا سراحه بعد نحو ساعتين.

واعلن ناطق بلسان البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة اعتزام البعثة عقد مؤتمر صحفي في وقت لاحق لشرح الموقف ثم قال ان السفير ليس موجودا في الحجز.

وقال الضابط في قسم شرطة نيويورك الليفتنانت ليد ليشاك ان الحادث الذي وقع يوم ٧ مايو (ايار) الجاري بدأ عندما راى رجال الامن في احد محلات الكساندر رجلا «يجرب» على نفسه معاطف ضد المطر من نوع «بوتاني – ٥٠٠» التي يباع الواحد منها بسعر ٩٩,٩٩ دولار. وكان ذلك في قسم الرجال بالطابق الثاني للمحل.

ومضى ليشاك يقول ان الرجل كان «يجرب» المعاطف ثم يسير في كل مرة الى خلف احد حوامل العرض حيث ينزع قصاصة السعر من كل معطف جربه. وبعد ذلك اخذ معطفا وسار به الى باب الخروج المؤدي الى الطريق رقم ٣ والشارع رقم ٥٩. وعندئذ – حسب قول ليشاك – امسك به الحراس واخذوه الى مكتب الامن بالمحل للاستجواب.

واستطرد ليشاك يقول: واخرج الرجل بطاقة دبلوماسية تبين انه السفير الايراني.

واختتم الضابط الامريكي حديثه قائلا: وقد ابلغ مدراء المحل مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي تولى رجاله استجواب السفير ثم اطلاق سراحه بعد ساعتين.

تبرئة برلنتي عبد الحميد من تهمة الاحتيال

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة جنح العجوزة امس ببراءة الفنانة نفيسة عبد الحميد الشهيرة باسم برلنتي عبد الحميد من تهمة النصب والاحتيال. وكان احد اصحاب شركات الفيديو بالقاهرة قد اقام ضدها دعوى قضائية قال فيها انها باعت له حق توزيع فيلم العش الهادىء ومسرحيتين على شرائط فيديو.

وقال صاحب الشركة ان برلنتي عبد الحميد لا تملك حق بيع هذه الشرائط حيث انها سبق ان باعتها لاحدى الشركات عن طريق مؤسسة السين مما يعد نصبا واحتيالا.

قدمت برلنتي عبد الحميد في المحكمة خطابا من غرفة صناعة السينما ينفي ادعاءات صاحب الشركة فقضت المحكمة ببراءتها وقالت ان الواقعة لا تشكل جريمة احتيال لانه ثبت ان برلنتي عبد الحميد تملك حق التصرف في هذه الافلام.

جمل يأكل صاحبه بمصر

القاهرة – ق. ن. ا: في واقعة غريبة بمصر انقض جمل جامح على صاحبه اثناء تناول طعام الافطار والتهم اجزاء من جسمه واصابه عدة اصابات ادت الى وفاته.. وذلك انتقاما منه لاعتدائه بالضرب المستمر عليه.

وكان صاحب الجمل يتناول طعام الافطار مع اسرته وعدد من اصدقائه عندما هاجمه الجمل وحده دون افراد الاسرة وانقض عليه والتهم قطعة من فخذه الايمن وقطع شرايين بطنه واصابه بارتجاج في المخ.

وقد تم على الفور نقل المصاب الى مستشفى امبابة بمحافظة الجيزة امس حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه واصابته بصدمة عصبية.

وكان صاحب الجمل ويدعى رياض معوض مصطفى (٥٠ عاما) قد اعتدى على الجمل قبل انطلاق مدفع الافطار بساعتين فتربص له الجمل وانتقم منه.

وقد تم التحفظ على الجمل واودع المستشفى البيطري لاصابته بمرض السعار.

منافق افندي

وفين نازله بالقدس .. ياوتيل الملك داوود .. اوبكمب داوود ؟!!

تاتشر السبت في «اسرائيل»

مع قهوة الافطار

وافدة النساء اليك

كانت اسماء بنت يزيد الانصارية من ذوات العقل والدين والخطابة.. حتى لقبوها بخطيبة النساء..

اتت الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فقالت: «بابي انت وامي يا رسول الله.. انا وافدة النساء اليك. ان الله عز وجل بعثك الى الرجال والنساء كافة فامنا بك وبالهك وانا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم ومقضى شهواتكم وحاملات اولادكم، وانكم معشر الرجال فضلتم علينا في الجمع، والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج، وافضل من ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل، وان الرجل منكم اذا خرج حاجا او مجاهدا حفظنا لكم اموالكم، وغزلنا اثوابكم وربينا لكم اولادكم.. افلا نشارككم في هذا الاجر.

فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه بوجهه كله ثم قال: هل سمعتم بمقالة امراة قط احسن من مسائلها في امر دينها من هذه.. فقالوا: يا رسول الله.. ما ظننا ان امراة تهتدي الى مثل هذا. فالتفت اليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال: افهمي ايتها المرأة اعلمي من خلفك من النساء ان حسن تبعل (اي القيام بدورها حيال بعلها «زوجها») المراة لزوجها، وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته يعدل ذلك كله. فانصرفت اسماء الانصارية من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تهلل.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

رجيم للحصان

ذهبت السيدة البدينة الى طبيب تشكو اليه بدانتها فنصحها بممارسة الرياضة وركوب الخيل يوميا لمدة شهر.

بعد شهر عادت السيدة للطبيب الذي سألها عن نتيجة الرجيم. فأجابته:

– لقد كان فعالا، تصور لقد نقص وزن الحصان ٢٥ كيلوجراما ...

من القارىء
ياسر قربون

صنعاء:

انتحار تلميذ لرسوبه خمس مرات

صنعاء – مكتب «الشرق الاوسط»:

انتحر تلميذ باحدى المدارس الابتدائية في صنعاء شنقا بعد ان استسلم لليأس والقنوط بسبب رسوبه خمس مرات في امتحانات السنة الخامسة.

وكان الخوف من الوالدين والاحساس بالنقص امام الرفاق قد تملكا من التلميذ بعد رسوبه اربع مرات.

وحين تكرر رسوبه للمرة الخامسة هذا العام استبد به اليأس فدخل الى غرفة نومه ووقف على فراشه ثم اتى بحبل وربط طرفه في سقف الغرفة ولف الطرف الاخر حول عنقه ودفع الفراش بقدميه ليتعلق جثة هامدة من سقف الغرفة.